

1505

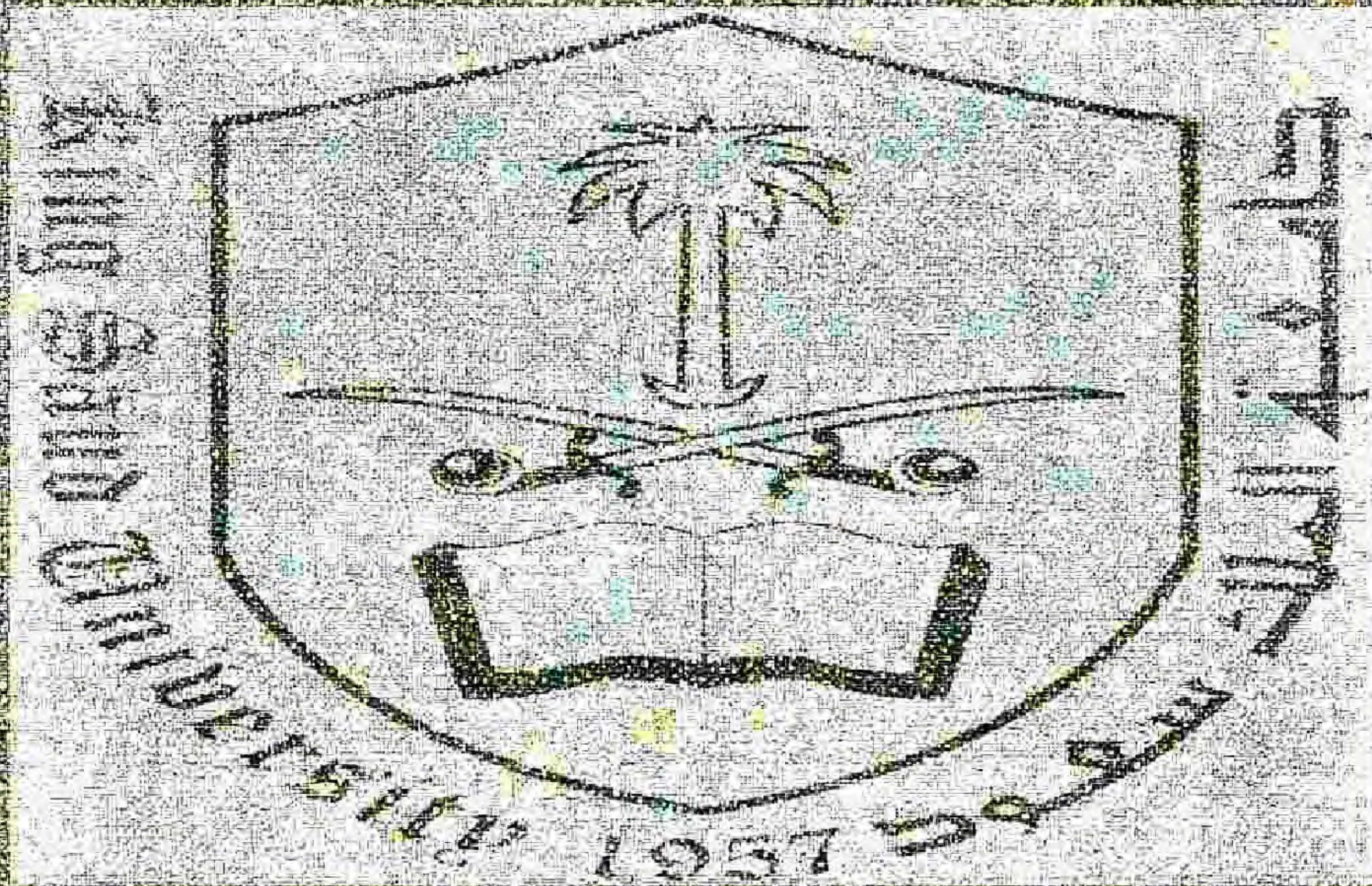
ATOMIC

ATOMIC

ATOMIC

ATOMIC

Copyright © King Saud



Copyright © King Saud University

دار الطراز، نظم ابن سناء الملك هبة الله بن جعفر

- ٦٠٨ هـ، خط القرن الثامن الهجري تقديرا .

٨٠ ق ٧ س ١٥ × ١٢ سم

نسخة جيدة، خطها نسخ نفيس ناقصة الأول والأخر

الاعلام ٩ : ٥٧، كشف الظنون ١ : ٧٦٦

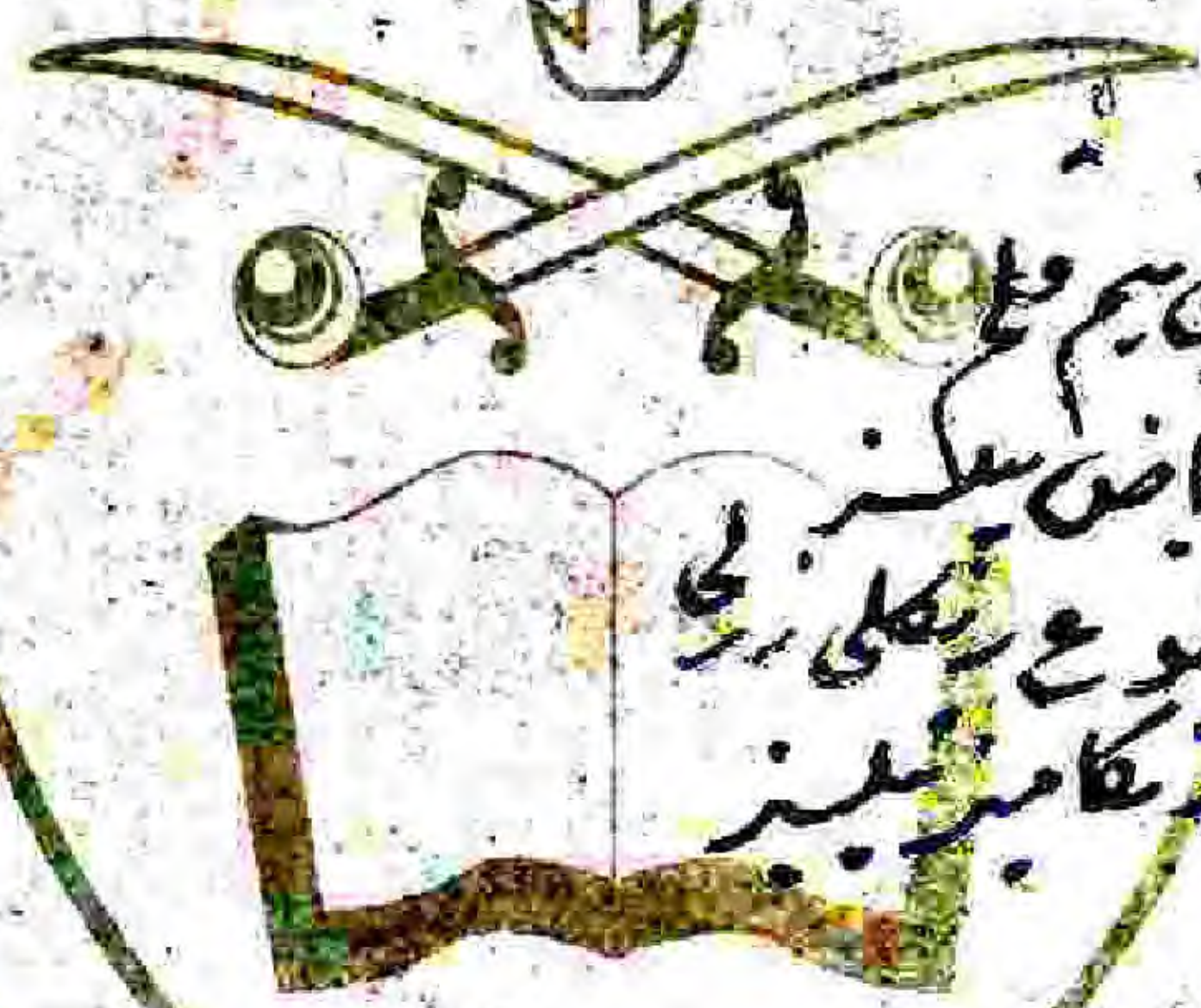
١- الشعر، العصر العباسي الثاني، أدب اللغة العربية

٢- المؤلف ب - تاريخ النسخ ج - ديوان

ابن سناء الملك .

پنهان علیہ رحمہ والدہ خاتونہ معبرہ فلانہ رجبہ الوصفہ راجہ داماد اوجہ مادر و
 خاتونہ اندر سلطان محمد حواریندہ قصاصہ بہار جنتہ قانیونہ کبار
 مد سیدہ اسیرہ و معبرہ علیہ رحمہ فلانہ رجبہ الوصفہ راجہ داماد اوجہ مادر و

در علیہ رحمہ فلانہ رجبہ الوصفہ راجہ داماد اوجہ مادر و
 صاف طاہرہ سیدہ باپان اوغل
 کبودہ



سرخفت خجاری ہم علم
 مورے باض پیکر
 نام منوع رنگی زلی
 منوع رنگا مین پیکر

ماہ فضیلت
 دور دی
 1957

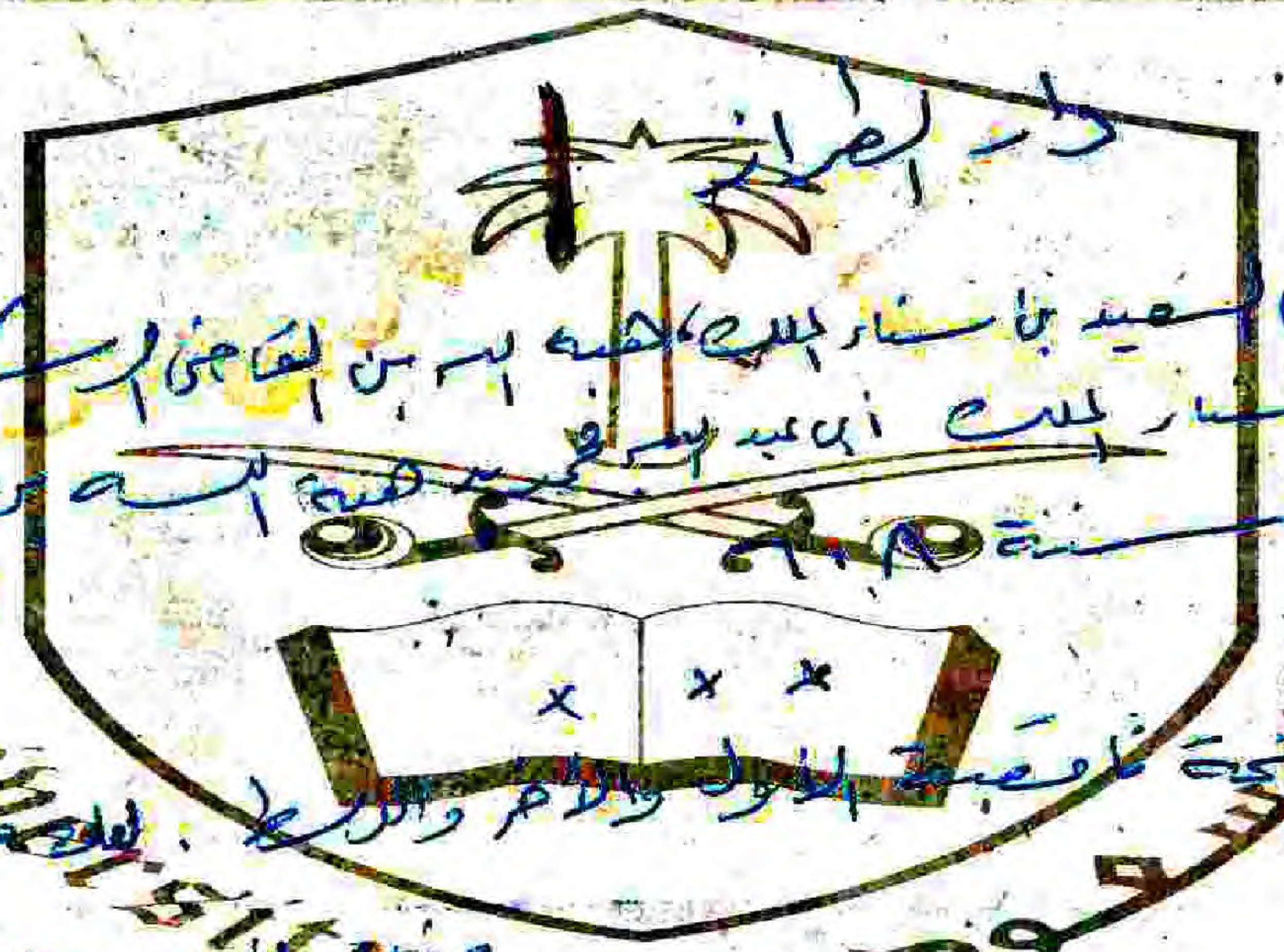
SHAH JAHAN

King

of

Saudi

Arabia



1957

King Saud University

دار المعلمين

للفاضل

بن المصطفى

بن المصطفى

بن المصطفى

بن المصطفى

بن المصطفى

جامعة الملك سعود

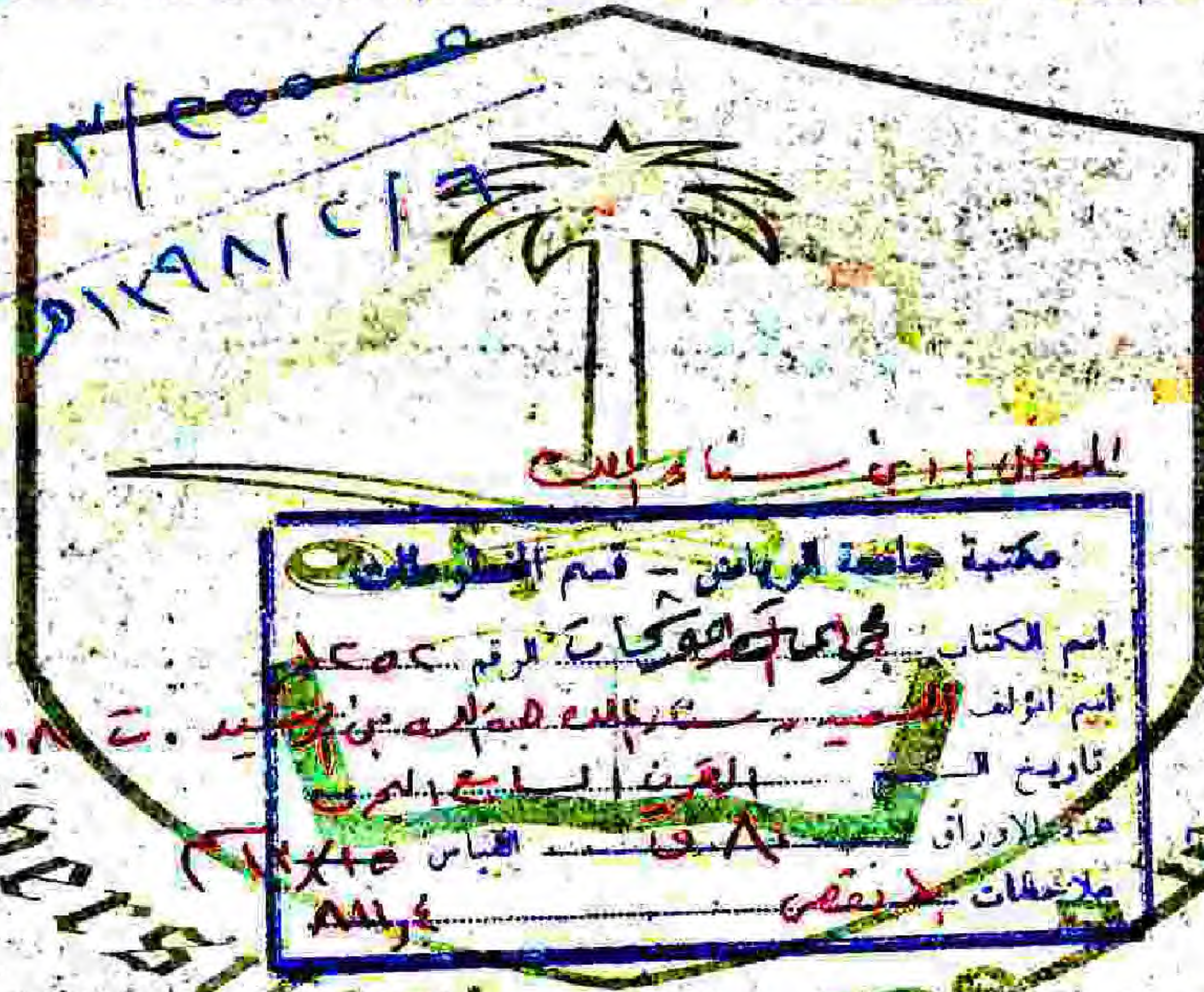
١٤٠٥ هـ

٢٧٧١ هـ

Handwritten notes and signatures on the right side of the page.

King Saud

University



جامعة الملك سعود

1957

copyright © King Saud University

كلام الملوكة ملكة العنبر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

نَأْفِوْمَ مَا بِيْ وَلَقَعُوْدِ عَنِ الْعُلَى وَكَيْفَ لَا يَشْفِي صُغُوْدِيْ مِنْ الْأَوَّلَى مَا فِيْهِمْ لِيْ سُوْيَ حُسُوْدٍ وَمِثْلِيْ
مَعَ بَرْدِهِ ظَلَّ بِالْحُفُوْدِ قَدَاصْطَلِيْ
النَّدْبُ وَاللَّهُ مِنْ يَصُولُ فَمَلِكُ بِالْمَشْرِفَاتِ وَالْعَوَالِيْ أَوْ يَهْلِكُ
دَعَّ كَذَا وَخَذَنِيْ فِيمَا سِوَاهُ بِمَا يَلْبَسُ فَاَلَوْفُ عَنْ ذَاكَ لَا أَرَاهُ إِلَّا يَصِيقُ وَالْقَلْبُ وَاللَّهُ قَدْ سَبَّاهُ أَحْوَجُ شَيْءٍ
مِنْ حَنَةِ الْخُلْدِ قَدَانَا بِلَا رَفِيقِ
الْتَعَزُّ فِيْهِ عِمْدُ لَوْلَا مُسَكُّ وَذَاكَ تُخْرِ عَلَى اللَّائِيْ مَمْلَكُ
يَخْفُ مِنْ عَشَقِهِ الرَّبِيبُ أَوْ يَجْهَلُ بِسَرِّ مِنْ قُرْبِهِ الْجَلِيبُ وَبِذَهْلُ تَكْسِفُ مِنْ نُورِ الشَّمْسِ وَتَجَلُّ

تَسْكُرُ مِنْ رَيْفِهِ الشُّهُولُ وَتَفْتَنُكَ حُفُونُهُ الدُّجَى بِالنِّصَالِ وَتُفْجِكُ
كَمْ مَرَّ يَوْمٍ لَنَا يَمْلِحُ بِذَا الْحَبِيبِ كَانَ لَا سَقَامَ فِي الْمَسِيحِ فِيهِ طِبِيبٌ فِي رَوْضِهِ عَرَفْنَا يَنْوُحُ بِكُلِّ طِيبٍ
وَالطَّيْرِ يَشْدُوا وَلَا يَنْوُحُ عَلَى الْقَصَبِ
وَالنَّهْرِ فِيهِ كَمْ طَوِيلٌ مُفْرَكٌ أَوْ صَارَ مِنْ يَدِ الشَّمَالِ مُجْرَكٌ
وَعَادَةٌ صَيَّرَتْهُ ذَاهِلٌ مِنَ الْغَرَامِ وَعَامَلَتْهُ بِمَا تَعَامَلُ بِهِ الْأَنْعَامُ فَاجْتَالِ أَوْنََالَ مَا جَاوَلَ بِلَا أَجْسَامِ
فَانْشُدِ السَّاقِ وَهُوَ عَاطِلٌ بِلَا أَجْسَامِ
وَإِنَّ الَّذِي لَمْ تَزَلْ تَخِي لَهُ وَفَزَكَوْ مَا زَالَ حَتَّى سَرَقَ خَلْجًا لِي رَبِّ أَهْتَلُوْ


اضَعَفْتُ كُلَّ حَوْلٍ أَجْمَعْتُ كُلَّ قَوْلٍ مَنَعْتُ كُلَّ نِيلٍ نَوَّرْتُ كُلَّ لَيْلٍ
مَبَايِسَمُ نَوْرَهَا بَظَهَرُ - خَلَفَ السُّجُوفِ مِثْلَ الْبَرْقِ لِلْخَطُوفِ
حُلِيِّ لِي خُلَّةٍ طِفْلُهُ الْكَفِّ عَيْلَهُ تَلْبَسُ الشَّمْسُ حُلَّةَ وَثَرِيَّةٍ الْأَهْلَهُ
تَمَائِمُ فَوْقَ صَدْرِ بَرْجَزِ الشَّرَفِ وَعَفَافِ الْعَفِيفِ
بَرَّيْنِي مِنْكَ نَهْدٌ وَمُجِيًّا وَفَسْدٌ وَأَقَاوِجُ وَوَرْدٌ - هُوَ تَعْدُّ وَحَدٌ
وَحَاثِمٌ حَالٌ فِي خَصْرِ نَحِيلٍ خَفِيفٍ فِي كَيْثٍ كَثِيفٍ
مَا أَرَايَنِي رَاضِيًّا لَا وَسْتَغَايِبِي حِينَ قَالَتْ لِقَائِي جَائِزٌ لِحُكْمِ مَا ضَيَّ

يَا حَاكِمُ. إِنْ ذَا اللَّصَّ سَرَقَ لِي شَيْئًا فِي بَشَاهَاةٍ ضِيَّوٍ فِي
وَقَالَ ^{هـ} الضَّيَّ

فِي كَابِتِكُمْ خَمْدَهُ وَفِي لِحْشَاكَ مِنْ كَابِتِكُمْ جَمْدَهُ
أَذْكَ جَوِي حَيٍّ بِذِكْرِ قُرْبٍ لِي حَيٍّ مِنْ حِلَّةٍ فِي قَلْبِي لَكُمْ قَدْ سَارَ عَنْ عَيْنِي
فَجَاءَ مِنْ بَنِي بَطُولٍ ذَاكَ النَّايِ وَالْمَيْنِ
فَالَهَا جَسَدَهُ مِنْ لَأْسَتَا جَائِمَا أَكْرَهُ
لَا يُدَلِّي مِنْهُ عَيْشِي لَيْلٍ وَهُوَ لِي صُبْحُ يَأْسَا بِلِي عَيْنُهُ تَحِلُّ عَمَّا رُمِنَهُ الشَّدْحُ

لَسِرْ لَهُ كُنْهُ وَلَسِرْ مِنْ عَشِيرَتِي لَهُ أَصْحُوا
 وَالْعَلْبُ مِنْ نَطْنَةٍ قَدَانَتْ شَا وَطَايَحَ فِي السَّكْرَةِ
 خَذَ بَعْضُ أَوْصَا فَنَ فَإِنَّهُ عَذِبُ الْيَمَى أَحْوَى وَعَصْرُ عَطَا فَنَ يَمْسِرُ شَيْهَا يَنْشِي زَهْوَا
 وَمَا أَطْرَافُهُ أَشْرَبُهُ رَشَقًا فَمَارُ دَوِي
 وَفِيهِ لِي عَيْبَةٌ أَرَى رَشَا حُورٌ مِنْ دُرَّةٍ
 يَا أَيُّهَا الْأَسْمَدُ أَوْ يَدْبُلُ فَبِكَ مِنْ وَاهَا رُضَابُ السُّكْرِ وَالْخَرْ لَفُظَاتٌ مَعَنَا هَا
 نَقُولُ لَا تَسْكُ وَالْفَ كَاسٍ مِنْكَ أَسْفَاها

وَشَرِبَهَا مَرَّةً قَدْ شَوَّشَا صَدْعَيْكَ وَالطُّرَّةَ
مَبْسُومَهُ الْبَارِدَ لِلشَّمَةِ الْفَيْنِ بِلَ زَائِدِ الشَّمَةِ رَاقِدٍ وَقَائِمًا زَيْتُ أَوْ قَاعِدِ
وَقَالَ لِي حَاسِدٌ عَلَيْهِ مِنِّي غَائِبٌ حَيًّا قَدْ
مَاهِدَ عَشْرَةَ مِنَ الْعَشَا بَنُوسٍ إِلَى الْكِرَّةِ
وَقَالَ - أَيْضًا -
وَيَتَجَرَّ فِي أَوَّلِهِ
إِلَى عَادَةٍ وَجْهًا جَمِيلٌ لَا تُشْرِكُ وَخَايَةَ فِي مَوِيَّ الْمَعَالِي لَا تُدْرِكُ

وَأَقْبَلِي تَحْذِيبَ مَجُورِكَ فَهَوَّاسُكُمْ مِثْلَ مَا سُورِكَ غَيْرَ السُّمِّ مَنْطَرَةٍ
حَابٍ فِيهَا الْأَكْمَلُ وَالْهَوِيُّ وَالْحَدِّكَ فَأَخَذْتُ الدَّبَّ وَالْيَبَانِي دُوكَ فَشَدَّهَا الْعَذْلُ
لَعْنَةُ رَبِّكَ وَتَذَرِيكَ خَلِيَّتِي حَتَّى خَدَّ عَيْرِكَ لَا لَا يَا مُحْيِي
وَقَالَ  أَيْضًا

أَهْوَيْ قُرْ أَخْوِي لَعْنَةُ حُلُولِ الرُّضَابِ إِلَيَّ وَحَاذِي لَسَانِي عَنِ الْقَضَائِي أَعْبِي
السَّبْرُ ضَنَاكَ جَمْرًا وَالسَّبْرُ جَوَاكَ سَبْرًا
وَأَذِرِ السُّوْعَ سَبْرًا وَأَرْمِ الْعَذْلُوكَ سَبْرًا

فَلَوْ نَظَرْتُ كَأَن أَمْرًا بَضْعًا مَائِي حَمْلًا وَمَا نَبِيَّ بَلْ كَأَن قَدْ عَدَّ مَصَائِي عَنْهَا

هَلْ تَعْلَمُونَ مَنْ فِي حَبِيَّتِي هَوَاهُ حَسْبِي

يَا حَرَّ نَارِ قَلْبِي زِدْ يَا هَوِيَّ فِي كَرِي

وَيَا سَهْرَ فَلَانَدَّةٍ وَيَا كُنْيَايَ مِمَّا أَرَدْتُ فَاغْلُظْ لِحْفِ عَلَيَّ عَيْنَايَ

مَالِي عَنْكَ مَذْهَبٌ كَيْفَ وَأَنْتَ الْمَطْلَبُ

أَنْتَ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَذْهَبِ لَكَ الْبَقَى الرَّاسُ شَيْبٌ

مِثْلُ الدُّرِّ مِثْلُ الزَّهْرِ مِثْلُ الْحَبَابِ نَظَا لَكَ الَّذِي تَسْمِيهِ حَصْلًا وَالْأَسْرَابُ وَمِمَّا

كأبى ربى عفو قال لا تبتى مسو قال
أعطىنى إذا أدو قال وكان لولا ريقك
فيه حصه ومغبر زاد الهياي لما وكما شرب من ذاك الشراب اظما
وعادة محالة ما صلت الآله
عت بشرح المحالة اذ حرق العبد له
لما عذر وقد سكر حرق ثيابي ظلم في حل هو لا تنقلوا الو من غيبي كلما
وقال ايضا

حَلَّ عِنْدِي الْإِنْسُ وَجَلَدَنِي الْإِنْسُ بِالَّذِي لَهُ الْإِنْسُ سَاجِدُونَ وَالْجِبْرِ
بَعْضُ اسْمِهِ الشَّمْسُ وَبَعْضُ اسْمِهِ الْعَصُفُ

كَيْفَ قَدْ جَعَلْتَ أَسْمَكَ كَأَسْيَا مِنَ الصِّدْقِ وَجَعَلْتَ مِثْلَ قَلْبِ عَادِيٍّ مِنَ الْحَقِّ

مَا جَعَلْتَ بِالْقِسْطِ أَذْجَمْتَ بِالصِّدْقِ فَبَكَفَكَ السَّيِّئُ أَوْ شَعَبَكَ الْحَقُّ

قُلْ لِدَلِّكَ الْخَطُّ فَوْقَ ذَلِكَ الْحَدِّ

خَطٌّ مِنْ رَدِّي رَسْمَكَ وَأَجَادَنِي الْمَشَقُّ مَا أَظُنُّ وَرَأَيْتُكَ عَيْرَ خَالِقِ الْخَلْقِ

رَبِّ عَاشِقٍ قَبْلِي قَدِ اصْطَبَاهُ سَهْمٌ مِنْ لِحَاطَتِكَ الْخَيْلُ فَهَوَّكُهُ كَلِمٌ

فَأَسْتَرَّاحَ بِالْعَتَلِ مِنْهُ الْفَتَى وَالْجَسَمُ
فَهَوَّنَا كَدَ سَهْمَا إِذَا صَابَ فِي الرَّشَقِ قَدَارَاحَ عَشَا قَكَ قَلَمُ مِنَ الْحَشَقِ
وَمُعَذِّبِ الْقَلْبِ فِي وَاتٍ بِالْبَحْرِ عَادِشًا طَرِيقُ بَابِ الْمَوِي الْعُذْرِي
فَأَجْهَوَاكَ بِالْعَلْبِ وَإِنْ كُنْتَ لَا تَذِيرِي
فِي قَلْبِهِ ضَمَّتْ بِسَوَاعِدِ الْخَفِيقِ وَأَسْجَلَاكَ إِذَا قَكَ فَاجْتَنِي بِلَا رَفِيقِ
جَارَاضِيَا عَنِّي فَنَدْتُ الْمَنَى أَجْمَعِ ثُمَّ قَالَ لِي غَمٌّ وَكَوْنُهُ تَلْمَعِ
قُلْتُ مَا سَمِعَ مِنِّي إِنْ لَدَدْتُ لَنْ لَسْتَمَعِ

أَرْفَعُ لِي شَرَابًا مِّمَّا تَصِفِي بِهِ بَعْدَ خُلُقِي وَأَرْفَعُ لِي بَاخِي سَائِفًا جُنْبَكَ عَلَيَّ عُنُقِي
وَقَالَ ^{أَيْضًا}

لَا تَسْغُلُونِي عَنْ أَشْغَائِي يَا عُنْدَالِي مَا أَنْتُمْ مِثِّي فِي مَالِي
هِيَاهُنَا أَنْ أَسْأَلُوا عَنْ عُنُقِي وَكَيْفَ أَنْ أَسْأَلُوا عَنْ حَقِّي
وَالْعُشْقُ حَقِّي وَنَ الْخُلُقُ وَالْعُشْقُ مَخْلُوقِي فِي خُلُقِي
وَالْعُشْقُ لَمْ يَخْلُقْ إِلَّا لِي فَيَا سَائِي أَيَاكَ لَا تَسْأَلُ بِلَبِّي
دَعُوا الْهَوَى عَنْكُمْ لِلْعُنَادِ صَبْرًا عَلَيَّ يَفْتِيهِ الْأَكْبَادُ

فَايْحَبُّ لَّاخِنَلُوا مِنَّا نَحْنُ
قَدْ ذَابَ فِيهِ قَلْبِي وَكَادَ
خُذُوا أَحَدِي عَنْ أَحْوَالِي حَالِي حَالِي
شَوْقِي رَجِيصٌ وَوَصْلُ عَنَالِي
بَاغَاذِي لَا كُنْتُ عَاذِي
قَدْ بَرَّ عَقْلِي بَدَّ فَاجِرِي
وَقَدْ لَيْسِي طَرَفًا فَاتِي
وَقَدْ سَبَانِي خُذْ خَالِي
بِرَّ الْخَالِ لَعْنَةُ مَعَ هَذَا جَالِي
إِلَى خَلَةٍ كَمْ فِيهَا خَلَّة
تُسْنِي الصَّدِي وَتُرْوِي الْخُلَّة
تَقُولُ هَلْ عَلِمْتَ يَا لَلَّهِ
إِنِّي مِنْ حُسْنِي فِي حِلَّة

وَمِنْ كَيْفَالِي فِي سِرِّيَّاتٍ غَيْرَ قَالٍ وَالشَّمْسُ أَخْبَرِي فِي أَسْمَالٍ
زَارَتْ فَاحْيَيْ قَلْبًا مَقُولٍ وَأَقْبَلَتْ بِالْوَجْهِ الْمَقُولِ فَحِينَ سَمِعَتْ الْوَصْلَ الْمَعْسُولَ
قَالَتْ نَحْ قَلْبِي مَشْغُولٍ
قَدْ أَشْبَبَكَ يَا خِي سِرِّيَّاتٍ فِي خِلَالِي وَأَنْ لَذَمُوا الدَّارَ الْوَالِيَّ
وَقَالَ أَيْضًا

مَنْ يَشْرَبُكَ بِالْبَدْرِ لَا الْبَدْرُ فَقَدْ نَوَى الْأَمْرَ وَالْأَمْرُ عَلَى الْأُمَمِ
مَا أَحْبَبَا حُسْنًا يَا سَهْمًا وَأَعْدَبَا مَرْشَفًا الْأَلْمَى قَدْ أَعْرَبَا وَجَدَ الْحَشَى لَمَّا

أَعَزَّ قَلْبٍ جَفَنَ فَرْهٍ وَفِيهِ جَنِينٌ كَمَلَهُ كَسْرُهُ وَمَا أَمْنُكُمْ
مَنْ ذَا يُجَيِّدُ مَنْ شَدَّ نِيَّ عَدْلٍ أَوْ مَنْ يُصِيرُ صَبْرًا عَلَى صَدَلٍ أَرَى السَّعِيرَ وَالْمَاءَ فِي حَدَلٍ
وَمَا يُرِيكَ الْمَاءُ وَالْمَاءُ بِالْمَرْءِ إِلَّا بِنَاضٍ لِلْحَدِّ بِالْجَمْدِ إِذَا اضْطَرَمَّ
يَا عَصْرَ اسْتَرْسَفَ عَنْ يَدِّهِ أَلَمْ أَنْتَ نَاسٌ دُونَ الْوَرَى ذِكْرِي وَلَمْ تَقَاسِ رَيْقَ الْخَمْرِ
وَرَبِّ قَلْبٍ كَالسُّنْدِ وَالْخَمْرِ دُمْتُ وَقَالَ الْفَهَامُ مِنْ ذَا قَدْ
مَا أَفْلَحَا مَنْ صَدَّ نِيَّ عَنَابِ شَيْءٍ فَضَحِي فِي أَفْضَا بَنِي لَمَّا أَحْمَا جَمَالَهَا مَنَابِ
وَتَشْتَكِي مِنْ بَعْدِ هَا الزُّهْرَةَ أَمَا تَرَى نِيَّ لَوْهَا صَفْرَهُ مِنْ السَّقَمِ

كَأَجْبَاهِ عَنَّا بَلَدِهَا بِالْحُسْبِ وَالْحُسْبَى لِرَفْعِهَا عَنِّي الَّذِي عَنِّي

إِذْكَ أَيْدِيكَ لَا تَقْرِبُ السُّرَّةَ عِنْدَ السُّرَّةِ وَمَا حَيُّ قُرَى نَطْعُكُمْ

وَقَالَ أَيْضًا

وَهُوَ مِنْ عَمْرٍاءِ بَيْتِ مُوشَّجَةٍ وَبِهَا

الرَّاحُ فِي الرُّجَا حَجَّةٍ أَعَارَهَا خَدُّ النَّدِيمِ حُمَّةُ الْوَرْدِ وَأَسْنَوَهَتْ نَسِيمَةً

فَجَنَّتْ نَشْرَ الْجَبْرِ مَعَ شَذَا الْبَدِّ

مَا هَمَّتْ بِالْحَيَا إِلَّا وَقَدْ سَقَيْتَنِي بِمِلْحَةِ الْحَيَا مِلْحَةِ الْبَيْتِ وَالْحُسْبِ قَدْ هَمَّتْ بِهَا يَدَايَ

وَقَالَ هـ أَيْضًا

يَهَّ مَا وَقَدْ بَعْدَ الْخَلِيلِ نَارَ الْغَلِيلِ مَا هِيَ إِلَّا صِدْدٌ نَارَ الْخَلِيلِ

بَعْدَ خَلِيلِي صَرْتُ بِمِثْلِ الْخِلَالِ مِنْ جَمْعِهِ بَدْرُ جَنِيمِي هَذَا

وَأَقْرَبُ بِالْبَيْنِ مُرَادُ الْكِلَالِ فَمَنْ عَلِمَ أَنْ يَوْمَ الْوَصَالِ

يَدَانِي مِنْهُ فَيَسِّرُ الْبَدِيلَ يَوْمَ الرَّحِيلِ وَوَكَّلَ الشُّوقَ فَنِعْمَ الْوَكِيلُ

لَهْفِي عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِ قَرِيبٍ أَفْتَمَ عَيْشِي بَعْدَهُ لَا يَطِيبُ

وَرُبَّمَا السُّطُّ عَذْرَا الْجَنَابِ أَنْ صَبَدَ أَوْمَالُ الْحَرْبِ الرَّفِيبِ

فَالْعُصْرُ يَهْفُو بِالنَّسِيمِ الْعَلِيلِ وَنَسِجَ بَيْلِ
كَمْ لَيْلَةٍ مِثْلَ رِكَاءِ الشَّبَابِ تَهَبَّتْ فِيهَا الْعَيْشُ أَيُّ انْتِفَاطِ
وَلَيْتَ فِيهَا سَكْرَةٌ مِنْ رَضَاتِ حَمَامَةٍ مَسَكَتْ فَبَعِثَ الشَّرَابِ
وَمَنْجُهُ الْكَافُورُ وَالرَّجَبِيُّ وَكَذَا دَلِيلِ بَانَ ذَاكَ الرِّيقُ مِنْ سِلْسَبِيلِ
عَجْرٌ مَلِجٌ عِنْدَهُمْ فِي مَلِجِ حَيْسِنٍ أَنْ جَسْنَ فِيهِ الْعَيْشِ
لَوْ صَفَهُ عِنْدِي مَجَالٌ فَسَيْحِ هَيْمَاتٍ أَنْ أَقْبَلَ قَوْلَ النَّصِيحِ
وَقَدْ بَدَأَ فَوْقَ مَسِيلِ الْإِسْبِيلِ خَالَ صَفِيلِ مَدَّ عَلَيْهِ الْهَدْبُ طِنًا لَا ظَلِيلِ

فَالْعُصْرُ يَهْفُو بِالنَّسِيمِ الْعَدِيلِ وَبِئْسَ تَحْيِيلُ أَنْ لَا تَرَاهُ كُلَّ وَفٍّ مَيْلِ
كَمْ لَيْلَةٌ مِثْلَ رَدَاءِ الشَّبَابِ تَهْبُتُ فِيهَا الْعَيْشُ أَيْ أَنْهَابِ
وَبَلَتْ فِيهَا سَكْرَةٌ مِنْ رُضَاتِ حَتَامِهِ بِسَكِّ فَنَمِ السَّرَابِ
وَمَنْجُهُ الْكَافُورُ وَالرَّجِيْلُ وَكَأَدَلِيلُ بَانَ ذَاكَ الدَّرِيقُ مِنْ سَلَسَبِيلِ
عَبْدٌ مَلِيحٌ عِنْدَهُمْ فِي مَلِيحٍ حَيْثُ أَنْ جَسْنَ فِيهِ الْعَيْشِ
لَوْ صَفَّهُ عِنْدِي بِجَالٍ سَيْحٍ هَيْهَاتَ أَنْ أَقْبَلَ قَوْلَ النَّصِيحِ
وَقَدْ بَدَأَ فَوْقَ مَسِيلِ الْأَسِيلِ خَالِ صَبِيْلِ مَدَّ عَلَيْهِ الْهَدْبُ طِيلًا ظَلِيلِ

جَرَفَ عَلَى جَسَمِي ذُبُولُ النُّجُومِ تَرَجَسَتْ فِي كَحْطِهِ لَانْتَرُولُ
وَكَسَرَتْ الْحَفَنَ لَهَا كَالذُّبُولِ كَمْ سُمَّتُهُ وَصَلَّاهُ فَوَلَّى يَقُولُ
قُلْ لَهُ يُنَبِّئُنِي مَا إِلَيْهَا سَبِيلُ فَلَا تَطِيلُ نَظُنُّ بِاللَّهِ أَنْ عَقَلَكَ قَلِيلُ

وَقَالَ ————— أَيْضًا

طَائِرٌ قَلْبِي وَقَعَتْ فِي الْأَشْرَاكِ وَهُوَ الْهَوَى وَالنَّوَى وَمَا أَدْرَاكِ
فَدَكْتُ عَنْ عَشِيقَتِهَا الْهَالِكِ أَصْنَتُ وَقَالَتَ مِنَ الَّذِي أَصْنَاكِ
أَنْتَ وَهَلْ يَعْلَمُونَ مِنْ أَنْتَ أَسْمَا مَنْ هِيَ أَسْمَا طَبِيبِي مِنَ الْمَرْبِ إِلَى

لَيْسَ لِي مَوْتُ يَا بَاطِلُ وَلِلْجَهْلِ ابْنِ شَعْفُ بِالْقَائِلِ
فَقَاتِلَا بِي الْحَكِيلُ وَالنَّاحِلُ وَظَالِمَا بِي الْحَبِيبُ وَالْعَاذِلُ
عَذَلْتُ فَمِنْ حَلَّتْ عَنِ الْمَغْبِ ظُلُمًا رَجَعْتُ نَاحًا دَلِيلُ مِنَ السَّبَبِ خَصَمًا
غَايَبَتْ فِي الْحَشِيِّ مَخَافَتُهَا مَيَّيْهِ الْفَسْ فَكُلْ أَمَا يَهْمَا
يَا غَضْنَ أُنَابَ عَنْ تَنَبُّهَا يَا شَمْسُ لَا تَحْجِدِي إِلَّا دَهْمَا
أَعْطَيْتُكَ لَمَّا دَعَاكَ يَا حَنِي وَجَرَتْ شَمْسًا وَقِيلَ ذَاكُنِي بَحْمَا
قَالَتَ وَبَيْنَهَا إِلَى صَدْرِي وَمَا دَرْتُ بِي مِنْ شَدِّ السُّكْرِ

وَقَالَ أَيْضًا

الْبَدْرُ غَطَّا جَبِينَهُ وَالظُّبَى غَضَّ حُفُونَهُ

لَمَّا بَدَأَ مِنْ سَبَائِي بِوَجْهِهِ وَبِطَرْفِهِ كَالشَّمْسِ فِي غَضَنِ حَائِنٍ يَهْتَدِي فِي حَقِيفٍ رَدْفِهِ وَرُدَّ حُدَيْهِ قَائِنٍ كَرْنَا نَقُومُ لِقَطْعِهِ

وَحَطَّ فِي الْخَدَّ نُونَهُ وَفِي الْمُقْبِلِ سَيْنُهُ

لَا بُدَّ لَابْدَمِنَهُ وَكَيْفَ لِي مِنْهُ بُدٌّ فَحَلَّ عَنِّي وَعَنْهُ وَدَعَاهُ بَسْطٌ وَلَعِيدٌ سَأَلْتُ عَنْهُ مَنْ هُوَ مَنْ عَسَنَهُ لَا يُحْدِ

فِي وَجْهِهِ كُلِّ رَنِيَّةٍ تَضِيقُ عَنْهَا مَدْيَتُهُ

حَمِي الْمَلَا حَمِي حَوِي فَمِنْ الْحَاسِنِ وَرَوْضُهُ غَبْدَاوٍ وَمَا وَهُ عَنِّي رَاسِنِ يُضْنِي الْحَشَا وَبَدَاوِي بِفَاتٍ وَبَغَائِنِ

مَذَبَتْ فِينَا فَنُوتَهُ بِتِ الْمَحَبَّةِ شُجُونَهُ

جَنَّ الْمَحَبَّةُ حُنُونًا بِحُسْنِهِ وَأَقْنَانًا بِهِ بَلَقَى الْعَذَابَ الْمَهِينَا وَعَمْرُهُ فِي هَوَانِهِ وَهَكَذَا الْحَاشِقُونَا وَشَاهَتُمْ مِثْلَ شَانِهِ

نَفْسُهُمْ مُسْتَكْبِنُهُ وَمَا عَلَيْهِمْ سَكِينُهُ

وَعَادَةُ سَطِيلٍ بِالْفِطْرِ بَلَّ بِالْمَعَانِي لَهَا مَتَاعُ حَبِيلٍ عَالٍ عَلَيْهَا وَغَائِي فَلَا تَزَالُ نَقُولُ لِحُلْمِهَا الدُّرُكَانِي

سَلَامٌ مُنِينًا مُنِينًا سَمْنٌ وَصَارُوا عَلَيْنَا

وَقَالَ - أَيْضًا -

أَرَى مُحِبًّا الْحَمِيَا لَا يَبْغِي أَنْ يُقِطَّ بِالْمَهْدِ الشُّرَا

الْأَخ لَا تَسْلُ عَنْهَا فَكَيْفَ وَهِيَ الْحَبِيبَةُ وَأُحْنِدْ عَلَيْهَا وَصُنْهَا كَمَنْ عَقْدَ النَّزِيرَةِ
بِهَا وَمِنْهَا وَمِنْهَا عَادَتْ إِلَى السَّيِّئَةِ
لَهَا زَوَارِدًا بِهَا الْمَعَادِزُ تَبْسُطُ وَتَبْعُ الْمَيْتَ حَيًّا
الْقَصْفُ عَيْشُ هَنِيٍّ سَجِيَّةٌ لِلْكَرَامِ وَالْعِشْقُ دَاوِيٌّ طَلِيعَةٌ لِلْحِجَامِ
مِنْ وَلَكِنْ سَهْبٌ وَمِنْهُ كَانَ سَعَايِي
طَوَائِي السُّقْمُ طَيًّا أَحْوَذُ فِي سَمِّ مَحِيْطٍ وَمَا تَرَى لِي قَبَسًا
مَالٍ عَنِ الْحُبِّ صَبْرٌ قَدْ طَافَ فِي طَعْمِهِ وَأَبْنَى لِي فِيهِ عُدْرٌ مِنَ الْحُبِّ عُدْرُهُ

وَمَسَّيَانِي بَدْرُ رَيْفِي فِي نَصْفِ شَهْرِهِ
حُسْنُهُ قَدْ تَرَدَّدَا وَعَاذِلِي فِيهِ سَمْنُ سَط
الرَّشْدُ فِي أَنْ أَوَدَّ وَأَنْ أَحَبَّ إِلَيْهِ وَيَبْدُكُ الْقَلْبُ حَمْدُهُ فِي أَخْذِهِ بِسَيْدِهِ
فَأَعْبَ لِرَهْنِي عِنْدَهُ مَعَ أَنْ دِينِي عَلَيْهِ
لَوْ يَدِينِي لَيَّا عَمَّ قَدْ سَلَطَ كَوِي فَوَادِي كَيَّا
لَيْنُ جَنِي وَحَبَّيْنِ فَأَبْخُلُ عَنْهُ تَحْلَا إِذَا مَاؤُهُ فَنَاسَتْ وَجْهُهُ قَدْ تَوَسَّلَ
لَا الْبَحْرُ وَتَحْشُرُ غَنِي حَبِّ سَلْبِي

خَدِّي حِذَا لِمَنْ نَاقِي وَيُرْعِي جِشَا سَائِي
 لَسْتُ أَذْمُ الزَّمَانَ مُجْدِيَا كَمْ قَدْ قَطَعْتَ الزَّمَانَ مَلْهِيَا
 وَظَلْتُ فِي نَحْمَةٍ وَفِي نَعَمٍ
 بَلَدٌ سَمِعِي وَنَاظِرِي وَفِي

وَلَا قَدِّي فِي كَاسَائِي وَمُرْعِي فِي الْجَنَابِ
 وَعَادَةٍ دِيهَا مَخَالِفِي وَلَا تَرِي فِي الْهَوِي مَخَالِفِي
 وَلَسْتُ أَمْنَعُهَا
 قُلْتُ قَوْلًا عَسَاهُ يَجِدُهَا

مَا مَوْكَدَا يَا مَوَايِي أَجْرِي مَجْرِي فِي نَا وَابِي

بِإِصْنَاهُ

وَقَالَ

أُظِنُّكَ فِي مَعْلُ شَا غِلٍّ عَنِ الْمَدَنِيِّ
وَقَفَّ بِنَا فِي الطَّلَلِ الْمَاحِلِ عَسَى نَشْتَبِي
أَبْنِ السُّكَّانِ خَلَّ الدَّكَّارِ قُلِّبَ هَلْكَ فِيهَا فَتَدَارِ
يَحْبُفَكَ لَا تَعْدِلُ الْمُسْتَهَامُ وَكَفَّ الْكَلَامُ وَخَلَّ الْمَشُوقُ وَقُلْ لِلْكَلامِ عَلَيْكَ السَّلَامُ
وَلَا يَسِيْمَا وَالْهَوِيَّ فِي عِلَامٍ كِدَرِ التَّمَامِ
غَضِبُ بْنُ بَنٍ أَوْ بِنُ نَصَارَ أَرِي عَذْلَكَ فِيهِ خَسَارَ

١٩
حُبِّكَ يَا قَتْنَهُ الْأَنْفُسُ حَتَّى تُخْشَوْهُ وَجَسَمٌ يَثُوبُ الصَّنَامِ مَكْشُوعٍ وَطَرَفٌ أَرَفٌ

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَكُ فِي مَجْلِسِي فَعَلَيْ فَرْقٍ

فَاعْذِرْهُمَا بِلَا عِذَارٍ يَرَى ظِلَّكَ شَمْسُ الْفَسَادِ

أَحْبَبْتُ فَعَلَكَ بِالْمُعْتَمِدِ نَعَمْ بِحَسَنِ تَحَرُّبِ قَلْبِ أَمْرِئٍ مُسْلِمٍ بِهِ تَسْكُنُ

وَإِنْ شِئْتَ تَسْفِكُ ظِلْمَ دَائِي فَذَا هِيَ

سُلَّ الْأَحْقَانِ بِالْإِمْكِينِ تَعْدُ نَفْسُكَ دَائِي السُّفَادِ

وَعَايِنِي قَدْ سَكَتَ رُهَا بِخِلِّ نَهْمٍ وَمَا سَاَهَا مِنْهُ بَلَسَرَهَا حَتَّى تُضْطَرِّمَ

قَالَتْ لَهُ إِذْ جِئْتُ بِمُثَرِّهَا بَلِّغْهُمْ وَصْنَهُ
هَذَا السُّبَّتَانِ ابْنُ الْبَشَارِ هُوَ لَكَ هُوَ لَكَ ابْنُ أَنْتَ مَا رَ
وَقَالَ أَيْضًا

عَذُوبِي خَفِ اللَّهُ فِي عَذَابِي قَدْ بَكَ كَثِيرٌ مِنْ قَبْلِي عَلَى عَذَّةٍ
أَعَذَلِ الْمَلِيحَةَ فِي الْحُسْبِ فِي مَنِكَ أَوَّلِي بَدَا مَنِي أَوْ قُلْتُ لِمَا بَلَّيْتُ عَنِّي قَدْ غَنَيْتُ عَنْ غَمٍّ أَجْفَنِ
جَفَنَكَ الْحَجَلُ بِلَا حَجَلٍ قَدَاتَاهُ قَلْبِي مَعَ عَقْلِي بِلَا غَمٍّ
مَا أَحَدَ طَرَفَ مَا أَعْلَوْتُ مَا أَمَّ نَسْرَ مَا عَبَقَ مَا خَفَ قَدْ بَكَ مَا رَسَقَ مَا أَوَدَّ قَلْبِي مَا أَحْشَوْتُ

قَدَرَعَيْتُ فِي رَوْضَةِ الدَّلْبِ وَدَخَلْتُ فِي حَيْهَةِ الْوَصْلِ فَمَا أَفْنَرُهُ
بَعْضُ ذِي الْمَلَكَةِ سَبِيئِي أَوْفَدُونِ ذَا الْحُسْنِ لِي أَنْ مَنَعْتَ وَصْلَكَ فِي الْحَبْلِ فَأَقْبِلِي مُجَنِّي وَارْحَمِي
أَقْبِلِي حَبْلَتَكَ فِي جَلِّ وَهِيَ لَا تَقْنُكَ فِي قَبْلِي مِنْ الْعِزَّةِ
عَذَّبْتُ فُؤَادِي بِالْهَجْرِ حِينَ فُلْتُ بِأَضْرَةِ الْبَدْرِ وَبَكَتْ وَقَالَتْ أَمَا تَذَرِي مَا قَوْلُ مَا وَاضَعَا قُدْرِي
أَلَمْ أَحْبَبْتُ بَدْرَ الدَّجَى مُبْلِي وَهُوَ كَمِ نَجَبٍ مِنْ شَجَلِي وَكَمْ رَمَزَهُ
رَضِيَتْ وَحَلَاثَتْ وَمَا ضُنْتُ وَأَشْرَمْتُ وَمَا مَنَنْتُ وَحَنَنْتُ عَلَى كَمَا حَنَنْتُ وَسَبَّتُ فُؤَادِي إِذْ غَنَنْتُ
تَمُّ وَالْقَوْطُ طِيَّ فِي حَبْلِي جَبَّ إِلَيَّ بَخْرِي عَلَى رَجْلِي بِلَا حِيَرَةٍ

قَالَ  إِيضًا
رَأَيْتُ الْفَاطِمَةَ وَلَا كُنْتُ أَلْمَسْتُهَا فِي الدَّلْبِ وَالْعُجْبِ
دَرَيْتُمْ مَنْ عَنَيْتُ لَمْ يَدْرِهِ إِلَّا أَنَا عَنَيْتُ مَنْ قَدْ جَنَيْتُ مِنْ غُصْنِهَا رَهْءُ الْمَيْ
وَطَالَمَا قَدْ نَسَيْتُ مِنْهَا قَوَامًا لَيْسَ
ذَلِكَ الْقَوَامُ الْمَدْحُ سَقَوَهُ جَنَى الشَّيْءِ صَرَفًا بِلَا مَدْحٍ
يَأْقُومُكُمْ ذَا الْهَيْمِ أَفَيْتُ جَلِيَابَ الشَّبَابِ وَإِنْ عَيْشِي نَيْمٌ وَإِنْ سَعْيِي شَيْءٌ فَبَابُ
يَوْمًا بِهَا فِي نَيْمٍ وَالْفَاطِمَةُ فِي عَذَابِ

١٦
مَنْ قِيلَ إِنَّهُ نَوَسَتْ خَدَّيْهِ صَاحٍ وَقَالَ لِي آجٍ مَا يَوْمَ مَا أُعِيرَ هَوَا الْمَبْلَاحِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي أُخْبِهِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ أَدَامَ اللَّهُ

ظِلْمُ وَسَيَّرَهُ إِلَيْهِ إِلَى الشَّامِ هـ

لَوْ كُنْتُ فِي بَالِكَ لَكُنْتُ يَمِينِي أَوْ رَأْسُكَ بَالِكَ

مَا بَرَّحَ الْحَبِيبُ يَطْلُبُنِي بِالْمَاءِ وَالرَّادِ وَكَيْفَ لَا أَصْبُوا وَلِلْبَدْرِ بَابٌ مِنْكَ يَمِينِي وَالنَّارُ دِي

وَرَقِيكَ الْعَذْبُ لَا زَالُ يَدْوِي عَنْهُ الصَّادِي

والمدينه الهالك لا يشفي
أوسعني صديا حتى لقد استمت بي الساميت
جددك بي الوجداء فدمع عيني ناطق صامت
طلعتني حيدا ولست عن ظلمك بالساكث
سأشتكي ذلك للأشرف السيد المالك
بأمالك الدنيا لا اشتكي دهره ولا حبي
وأنت لي حبي وأنت بعد الله لي حبي
يا وارت العليا زدني على ذلك بالكسب
فعدا فعالك لا تكفي بالارث من الله

سَيْفَكَ مَسْلُوكٌ . وَغَدَهُ الْوَجْهَ وَالرَّاسَ . سَيْبِكَ مَبْذُولٌ تَأْخُذُهُ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ
وَأَنْتَ مَشْغُولٌ وَالْجُودُ مِنْ كَيْفِكَ وَالْمَأْسُورُ
وَبَعْضُ اشْغَالِكَ وَالْمُعْتَبِيُّ مِنْ بَعْضِ عُدَالِكَ
وَعَادَةٌ ظَلَّتْ عِنْدِي وَعِنْدِي الْمَاءُ وَالظِّلُّ جَاءَتْ وَمَا خَلَّتْ شَيْءًا يَبْتِغِي الْحَيْلُ
قُلْتُ إِذْ دَوَلَّتْ وَمِنْ مَانِلِيسٍ مُخِيلُ
يَا رَاجِيَهُ وَاللَّكَّ بِاللَّهِ قِفْنِي أَشَدَّ سِدِّ وَاللَّكَّ
وَقَالَ كَيْفَ أَتَى أَيْضًا

بمَدْحُ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ عِمَادِ الدِّينِ رَحِمَهُ اللَّهُ
اسْمَعْ الْقَوْلَ الْوَاجِيزَ اِنْ قَلِي شَتَهِيكَ وَابَيْعْ كُلَّ مَا عِنْدِي وَاشْتَرِ بِكَ
مَا تَرَانِي اَبْدًا مُوَيَّ اَلَا يَمْلِكُ وَارْدُ السِّرِّ وَالْخَوِيِّ مِنَ النَّصِيحِ
وَايْحُ الشَّادِنِ الْاَحْوَى مَا يَسْتَبِيحُ اِنْ مِنْ قَوَالِي الشَّلَوِيِّ لَيْسْتَ تَرَجَّ
فَاَنَا لَا اسْتَجِيذُ اَبْدًا اِنْ اسْتَحْيَا وَكَأَيَّ جَنَّةٍ لِحُلْدٍ لَوْ مِتَّ فَبِكَ
اِنْ هَذَا الْعَشَقُ مِنْ كَسْبِي وَكَسْبِهِ فَمَنْ يَدْعُ اِلَى الْحَبِّ اُبَّيَّ
اِيَّكُمْ بَدَلَهُ الْمُصِيبِ لَمْ يَصْبِهِ لَا تَلُمُ اِنْ شَارَكَوا قَلْبِي فِي حُبِّهِ

اَنْ مَوْلَا نَا الْعَزِيزِ وَحَدَّ بِلَا شَرِيكَ وَلَهٗ اُصْبَحَ كَالْعَبْدِ كُلِّ مَلِيكَ

بَا عَزِيزٍ اُمْلِكُهُ يَبْعِي بِلَا نَفَادٍ قَدْ مَلَكَتِ الْغَرْبَ وَالشَّرْقَا مِنْ اَلْبِلَادِ

وَعَلَقَتْ الْعُرْوَةَ الْوُثْقَى مِنْ الرِّشَادِ وَنَشَرَتْ الْعَدْلَ وَالرِّزْقَا عَلَى الْعِبَادِ

اَنْتَ بِالْاَلْبَدْنِ اَحْسَنُ كَرَمًا لِمُعْتَقِيكَ فَلَقَدْ اَجَعْتَ فِي الْمَجْدِ مَنْ يَقْبَلُكَ

عَجَبًا مِنْ بَابِكَ الْفَاهِرُ مَعَ النَّبِيِّ مَا لَيْسَ مِنْهُ مَا أَحَدٌ وَلَا مَدْيَ

وَبِمَا ضَمِنَ سَيْفُكَ الْبَاقِرُ عَزَّ الْهُدَى رَبُّ مَلِكٍ مَالَهُ نَاصِرٌ عَلَى الْعَدَى

صَارَ بِحِصْنٍ حَرِيذٍ اِمْنًا اِذَا يَنْجِيكَ وَرَأَى مِنْ نَصْلِكَ الْهِنْدِي نَصْرًا بِلَاحِ



لَيْسَ فِي الْعَالَمِ إِلَّا هُوَ مَلِكٌ رَشِيدٌ فَلَوْكَ الْأَرْضُ اسْتَبَاهُ وَهُوَ الْفَرِيدُ
وَرَأَيْنَا مِنْ رَعَايَاهُ صَبَا عَمِيدٍ زَارَهُ الْإِلَافُ فَعَنَاهُ بَعْدَ النَّشِيدِ
خُذَايَ وَرَجَحَيْزِ قَالَ بَعْضِي وَبَحْيِكُ تَوْمًا كَشَيْتِي جِيَّ ابْنِي مَرْدِي عَمَلْتُ بَيْلًا
وَقَالَ ٢ — ابْنًا بِمَدْحِهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَحِمَهُ ٥

هَوَيْتُ مِنْ هَوَاهَا عَذَابُهُ يَطِيبُ كَالشَّمْسِ فِي سَنَاهَا أَفْلَاكُهَا الْعُلُوبُ
بَعَاظُهَا إِذْ بَرَاهَا الْبَدْرُ وَالْقَصَبُ يَفْتَرُ عَنْ لَهَا مَبِيتُهَا الشَّنْبَبُ

وَقَالَ إِيضًا مَرِيَّةٌ قَتِيلَةٌ مِنْ
أَهْلِ قَتِلَانِي طَرِيقَ الْمَعْرَبِ
سُرِدْتَ أَنْتَ وَلَكِنِّي أَنَا جُرَيْجِي مُحْمَلٌ وَبَقَائِي فِيهِ فَنَاءُ
اشْكُوا إِلَى اللَّهِ صَرْفَ الرَّمْلِ صَوًّا لِسَاءٍ بِعِلِّ الْحَسَنِ
وَبِحُكْمٍ قَدْ أَجْرَفَنِي تَكْلَانِ قَدْ أَتَيْتُ قَرْنِ
فَالَهُمُ وَالْوَجْدِي قَدَرْنَا وَالْقَلْبُ حَمَلٌ حِينَ لَمْ يَذُبْ حَرْنَا
غُصْنَانِ مِنْ سَعْيِي قَدْ قُصِفَا زَهْرَانِ مِنْ دَوْحِي قَدْ قُطِفَا

شَمْسَانِ مَا جَرَبَا وَوَقَفَا بَدْرَانِ مَا طَلَعَا وَكُسُفَا
مُبْنَانِ وَاحْسَرْتَنِي مَا دَفِنَا فِي بَطْنِ مَلْحِدٍ وَلَا أَلْبَسَا كَهْنَا
أَبَا عَلِيٍّ حَبِيبِ الْفَنَسِ غَرَبْتُ فِي الْعَرَبِ مِثْلَ الشَّهْبِ
لَمَّا رَمَيْتَ يَفْقُومَ حُمُسٍ أَرَيْتُمْ عُنْدًا يَنْبِ عَيْسٍ
كَالرُّمَحِ يَطْعُنُ لَكِنْ مَا أَتَنَى خِجْمِي تَقْصِدُ وَكَذَاكَ سُمُرُ الْفَنَا
قَدَكْتُ أَبِي نَوَاكِ الصُّغْرَى فَصَرَفْتُ أَبِي نَوَاكِ الْكُبْرَى
يَا بَعْدُ يَا بَعْدُ ذَاكَ الْمَيْسَرَى خَوَجْتُ بَيْنِي الْغَنَى وَالْوَفْرَى

عَنْ أذنه وَأَمْره رَجَعْتُ لِلنَّبِيِّ عَجْزًا عَنْ مَدْحِ قُدْرَةٍ بِنَادِرِ غَرِيبٍ
وَكَيْفَ لِي شُكْرُهُ عَنْ بَرِّهِ الْغَرِيبِ فَأَمَّا الْهُوِيُّ بِعُذْرِهِ وَقَالَ لِلْحَمِيدِ
أَيُّ مِيرَاثٍ الْغَزَلَانِ لَمْ يَجْبُولَ فَمَا أَرَاكَ مَاذَا جَلَالَ بِاللهِ تَعَالَى الْمُدْنَفِ فَلَيْسَتْ بِي

فَمَا فُلَانٍ مَا أَفْلَكَ وَأَخْلَكَ لِعَقْلِ الْإِنْسَانِ

وَقَالَ أَيْضًا

مَلَحَهُ وَتَهَنَّنِيهِ بِالْبُرِّ مِنْ مَرَضٍ نَالِكَةٍ

رَبِّمُ أَمْرِ الْإِنْسَانِ أَمْ يَدْرِكُنَا بُدُورُ الْأَفْلَاقِ عِنْدَهُ سُبْحَانِي

دَا بَدْرُ سَيْبِي عُمُولُ الْأَخَامِ يَا عِذْرُ الصَّبِّ فِيهِ لَمَلَامٌ
فَمَا وَبِي لِلْحُبِّ قُلُوبُ الْكَرَامِ هَذَا قَلْبِي مِلَّةٌ غَدَامٌ
بَعْضُ رِيَانٍ قَدْ تَنَادَا وَطَرَفٍ قَالِ قَدْ تَأَسَّدَا

يَا مَنْ أَصَابَنِي بِطَرَفٍ رَمَى لَمَّا رَأَيْتُهُ أَجَبْتُ لِحَبِّي
لَكِنْ أَرَوَّاءُ بَنِي مِنْ عِبَادِ الظَّامِ لَمَّا سَقَانِي مِنْ ذَاكَ إِلَيَّ
أَرَوِّبُ الظَّامَانَ بِقَطْرِ الْمَدَا وَتَغْرِضُهَاكَ نَيْقَعُ الصَّدَا
مَدَحُ السُّلْطَانِ سُلْطَانُ الْمَدِيحِ فَأُشْرِعُ فِيهِ الْآنَ نَطَقُ بِالْحَيِّجِ

وَحُودٍ لَصِيبُ بِطَرْفِ يُمَيِّ أَتَاهَا حَيْبُ كَبَدٍ أَلَمٌ فَقَالَتْ جَنِّبُ سَوَالِ الْأُمِّ
يَا مَيِّ جَنِّبِي وَدِّهِ مِنْ عِنْدِي لَا يَشْرَبُ رُضَائِي وَمَا يَكُلُ خَدَّيْ

وَقَالَ ٥ أَيْضًا

مِسْكِيَّةُ الْإِنْفَاسِ كَأَنَّ الْمُدَامَ تُجَلِّي عَلَى الْحُبْلَاسِ بِلَا لَثَامِ قَالَتَا مَا الْكَاسُ عِنْدَ الْفَنَامِ

مَا الْخَنْدَرِيسُ الْإِعْرُوسُ قَدَامُهَا الْقَدَمُ مَسَدُ بَيْنِ

تِلْكَ هِيَ الشَّرْطُ وَلَا حَبْنَاجُ عَلَيْكَ إِذْ يَخْطُوا بِبِ الْمَرَاحِ لَمْ يَجْتَمِعْ قَطُّ هُمْ وَرَاجُ

تِلْكَ الْكُوُوسُ لَا بِلِ شَمُوسُ تُجَلِّي هَا لَهْمُ إِذْ يَذَلُّهُمْ

يُدِيرُهَا أَجْوَدُ حُلُولِ الْحَيَا لَا جَلَّ لَهُ نَهْوِي كَأَسْرِ الْحُمَا نَعْدُ عَنْ أَرْوِي وَخَلَّ مَسَا
نَعْمُ الْجَلِيلُ طَبِيٌّ أَنْبِي لَابِلٌ هُوَ الْيَحْيَى يُضِي لَيْسَ مَوَا
مُتَبَلِّهُ الْقَلْبُ وَهُوَ مَشُوقٌ رُبَّةُ الْحُبِّ وَهُوَ بِرُوقِ عَذَابِهِ عَذِبُ لَمَنْ يَذُوقُهُ
نَعْمِي وَبُوسُ نَعْمِ وَيَسُّ جَرِي لَهْ سَلَمُ وَالْخَرَمُ غَمُ
طِفْلٌ مِنَ الْوِلْدَانِ عَصْنُ وَرَبِّ كُتَابِهِ بُشَانُ بِهِ وَلَعَبُ بِاللَّهِ يَا إِنْسَانُ قُلْ لِلْمُؤَدَّبِ
دَعْنِي يَبُوسُ وَاعْطِيكَ خَمِيْسُو لَوْلَا الْعُجُورُ أَمْوُ بَوَسَّتْ فَمُو
وَقَالَ — أَيْضًا

بِأُطُولِ أَشْوَابِي مَخْلَبِي وَبَعْدَافِي مِنْ سَخَوِي
لِلَّهِ مَا عَجَرَ بُولُوعِي مِنْ أَعْدَائِي عَزْرُوعِي وَاقْدَاجِمَا فِي ضُلُوعِي وَخَدُّ أَثَرِي مِنْ دُيُوعِي
لَا تَحْشُرْ أَمْلَاقِي بِأَعْدُوِّي فَكُونَا فَايِي مِنْ حُصُونِي
بِي أَهْبَيْتُ أَغْيَدَ سَاقِ حَيَّتِي وَأَشْمَتُ لِحُسَدِ يَوْمِ بَيَّتِي كَأَنَّهُ مَرُودٌ مِنْ لُجَيْنِ وَبَعْدَازِ أَكْدَ دَفْعِ دِيْنِي
أَسْأَلُ أَمَانِي كَالسُّيُولِ بِقُضْرِ مِثْلَاتِ وَيْمِينِ
مَا أَنَا فِي حَلٍّ يَوْمَ صَحْوِي سُبْقِيَتْ مِنْ جَهْلِي يَوْمَ لَهْوِي كَأَسَا مِنْ لُجْلُجِ لَيْسَ تَدْوِي لِمَنْ بَقِيَ مِنْ عَقْلِي غَيْرَ حَزْنِي
لَحَبْتُ بِأَسَاقِي بِالْعُقُولِ لَسْتُ عَلَى الْبَاقِي بِأَمِينِ

عَرَجَ عَنِ الْحَبِّ فَهُوَ يَهْمِي وَمَلَّ إِلَى شَرْبِ بَيْتِكُمْ تَشْفِي مِنَ الصَّبِّ كُلِّ سَقَمٍ مَذْجَاقٍ فِي قَلْبِي سَمِ هَسَمِي
فَأَمَّنْ بِتَرْيَاقٍ مِنْ شَمُولٍ تَمْنُنُ بَاطِلًا مِنْ سَجْوَتِي
مَجْبُوتِي لَيْلِي فِي وَثَاقٍ اسْكَبَهَا لَيْلِي فِي الزُّقَاقِ فَلَمْ تَطُوحْ حَوْلًا بِفَرَاغِي فَأَشَدَّتْ قَوْلًا لِلدَّفَاقِ
مَسَكٌ بِأَطْوَأَتِي وَذِيُولِي بِأَقْوَمِ عُسَّاقِي يَقْبَلُونَنِي
وَقَالَ - أَيْضًا -

صَادَكَ فِي النَّوْمِ طَرَفِي الْبَاكِ فَالْجَفْنُ فُحِّي وَالْمُهْدَبُ اسْتِرَاجِي قَدَّانَ أَنْ أَرَاكَ
مَا بَالُ بَغْسِي قَدْ عَذَّبَتْ نَفْسِي وَلَمْ أَرَ الشَّمْسَ تَشْتَكِي سَمْسِي

تُصْنِي وَلَكِنْ إِذَا بَدَأَ تُصْنِي لَا وُحْشَتِي بِالْكُرَى وَلَا أُنْسِي
إِنْ مَنَعُوا الْعَيْنَ حُسْنَ مَرَاةٍ وَذَلَّ صَبْرِي وَعَزَّ لُقْيَالِي فِي الْوَسْنِ الْقَالِ
نَسِيتُ اسْمِي فِي حُبِّ اسْمَاءٍ وَمِنْ دُمُوعِي اخْتَرْتُ بِالمَاءِ
يَا مَنْ أَحَبَّتْ بَقَا حَوْبَايَ بِنِعْمَاهِ يَدِي إِحْيَايَ
لَا نَحْيَايَ فِي مَحْيَالٍ أَحْيَيْكَ اللَّهُ ثُمَّ حَيَّالٍ عَنِّي وَعَنْ قُلُوبِ
أَنْتَ إِلَهِي فِي الْجَمَالِ الْمُحْبُوبِ وَأَنْتَ كَالشَّمْسِ غَيْرَ مُحْبُوبِ
وَكُلُّ نَفْسٍ عَلَيْكَ مَكْرُوبِ وَبَعْدَ هَذَا فَأَنْتَ مُحِبُّونَهُ

وَبَعْدُ قَبْلِ الْفَنَاءِ لِمُضْنَاكِ . وَطُولِ اسْبَرِ الْهَوَى لَا سِرَّكِ . طُوبَى لِمَنْ يَهْوَاكِ
قَدْ ضَاقَ صَدْرِي فِي حُبِّهَا جِدًّا . وَأَنْ يَلِي مِنْ غَرَامِهَا بُدًّا .
جَارَتْ مَلَا لَا وَجَارَتْ لِحْدًا . وَعَوَّضْتَنِي مِنْ وَصْلِهَا صِدًّا .
أَعْرَلْتُ مِنَ الصَّدُودِ أَغْرَاكِ . صَبِي وَأَبْلَسَيْتُ ذِكْرَاكِ . سِوَاكِ سَوَاكِ
سَلَوْتُ عَنْهَا فَلَسْتُ أَهْوَاهَا . وَمَا تُنْبِي لَهَا ثَنِيَاهَا .
وَمَذْنَاتُ مَا الْبَدِيلُ ذِكْرَاهَا . فَمَا هَا عَاذِلِي وَغَنَاهَا .
رَاحَ خَلِيلُ الْهَوَى وَخَلَاكِ . جُرْتُ عَلَيْهِ وَزَادَ مَعْنَاكِ . فَمِنْ زَمَنٍ نَسَاكِ .

فَكَانَ قَعْرُكَ فِي ذَاكَ الْغَيْبِ مَا نِلْتَ مَقْصِدُ لَا وَلَا بَلَعْتَ مِثْلِي
أَبَى عَلَيْكَ حَقِّي الْقُرْبَى وَذَالَ أَبَى عَلَيْهِ حُبَا
وَإِنْ أَطَلْتُ دُمُوعِي سَكَا ظَلَّتْ جُفُونِي نَادِي السُّحُبَا
مِثِّي عَلَى وَأَبَى حِرْنَا عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَبَى وَبَلَهُ الْجَسَنَا
وَقَالَ أَيْضًا بِرَيْثَةِ أُمِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

يَا مَا عَرَفْتِي يَا مَادَهَا مَعْنَى نَهَاهُ لِمَا نَهَاهُ الْوَجْدُ مَعَ مَنْ نَهَاهُ
مَا زَالَ بِي مُتَبَدِّهَاتِي الرَّمَانُ أَسَى شَجَاعٍ وَأَصْطَبَارِ حَيَاتٍ

وَعَبْرُهُ خَالِعُهُ السَّنَانُ لَا يَقْبَلُ الصَّوْنَ وَتَرْضَى الْهَوَانَ
وَمَا ظَنِّي قَدْ غَابَ عَنْهُ كَرَاهُ تَرَى بَرَاهُ أَوْ يَفْسَحُ الدَّهْرُ لَهُ فِي شَرَاهُ
صَبْرًا جَمِيلًا ابْنُ صَبْرٍ جَمِيلُ ذَاكَ سَبِيلُ مَا إِلَيْهِ سَبِيلُ
وَقَفِّي قَصِيرٌ وَجَدْتَنِي طَوِيلُ حَسْبُكَ مِنْ رَاحَتِهِ فِي الْعَوِيلُ
وَجُلُ مَا بَعْنِهِ لَقَبَا الْوَفَاةُ وَهِيَ شِفَاةُ بَرِّي خُطُوبًا خَاطِبَةً شِفَاةُ
حُرَّتِي عَيْلِي أُمِّي حَزَنٌ شَرِيدُ تَبْلِي اللَّيَالِي وَهُوَ غَضُّ جَدِيدُ
فَقُلْ لِنَارِ الْقَلْبِ هَلْ مِنْ مَزِيدُ وَقُلْ لَصَرْفِ الدَّهْرِ هَلْ مِنْ مَحِيدُ

وَإِنَّ الدِّينَ أَوْدٌ مَا لِي بِهِمْ عَهْدٌ

يَا وَجْجَ صَبِّ كَيْبٍ رَأَوْا قَلَمَ بَيْتِ الْإِنْسَانِ فِي قَلْبِهِ الْكَارُ تَحْمِلُوا ثَمَّ سَارُوا فَالْحَبِيرُ إِذْ سَارُوا

يَرْوَحُ فِيهَا وَيَعْدُو الدَّمْعُ وَالسُّهْدُ

عَمْتُ فِي دَا الْخَدَامِ وَالْحُبُّ حَوَايَ وَضَلَّ عَنِّي عَطْلِي فِي الْعَشْرِ مَعَ رَأْيِي دَلِيلُ مَا قُلْتُ مِنْ ذَاكَ أَنْ أَحْيَايَ

صَالُوا وَصَادُوا وَصَدُّوا فَلِي بِهِمْ وَجْدُ

لَا خَفَّ اللَّهُ عَمَّنْ يَدِي الْهَوَى ثَقُلَا حَاشِي لِقَلْبِي وَكَلَّا أَنْ تَشْكِي كَلَّا بَلْ الْفَاهُ أَهْلًا بِمَوْلِي صَبْرِي فِي خَلَا

وَسَيْلِي حِينَ يَدُّوا إِنِّي لَهُ عَسِيدُ

فِيهِمْ أَهْيَفُ كَالْمُرْهَفِ وَرَدَّهُ الْمُضْعَفُ لَا يَقْطِفُ وَلَهُ مَعْطَفُ لَا يَعْطِفُ
وَلَهُ مَرْشَفُ لَا يَرْشَفُ

رَبِّهِ مَكْرَعُ لِلشَّرْبِ بِالْفَنَاءِ مَبْنَعُ وَالْقَضْبِ

وَإِنْ جَمَعَ الْعَصَا فِي صَدْرِي بَعْدَ عَشْرِ مَضِي نِعْمَ زَيْ مَعَ جَبِيضٍ أَيْضًا كَالْبَدْرِ
وَقَضِي مَا قَضِي مِنْ أَمْرِ

بَعْدَ أَدَمْعٍ لِلصَّبِّ أَرْبَعُ أَرْبَعُ كَالسُّحْبِ

فَتَنِي تَقْدُ مَا يَدَمْعُ قَدْ عَمَّا الْمَعْبُدُ وَالرَّيْحُ وَخَلَا الْمُسْتَهْدُ وَالْجَمْعُ فَأَنَا النُّشْدُ وَادْعُوا

مَا رَوْقَلِي مَعُو وَأَقْلِي فَعَلَى أَجْمَعُو فَإِذَا زَيْ

وَقَالَ

لَقَدْ هَبَّ السَّبِيحُ وَقَدْ هَبَّ النَّدِيمُ بِكَاسٍ لِلْحُمَيَّا كَشْمَسٍ فِي شَرِيَا
فَدَعَ شَمْسُ الرُّجَا ج لَشَمْسٍ فِي الْقَنَاعِ اشَاعَتْ فِي الدَّجَا حِي إِحَادِثُ الشُّعَاعِ
تُصَافِي أَوْتِدَا حِي بِيَذَلِّ وَأَمْتِنَاعِ
لَهَا ذَلَّ رَجِيمُ بِهِ بَيْسَى الْحَلِيمُ وَوَجْهٌ قَدْ تَرَيَا نَحْسِنُ قَدْ هَبَيَا
وَأَبَى كَمِ أَنْتَ هَا يَمُ بِكَاسٍ أَوْ مُدِيرُ فَعَمُّ أَنْ كُنْتَ نَا يَمُ إِلَى الْفَضْلِ الْكَبِيرُ
وَأَنْ شَتَّ الْكَارِمُ ذَوِي الْجُودِ الْخَرِيرُ
فَمَا فِيهَا كَبِيرُ سَوِي عَبْدِ الرَّحِيمِ طَوِي الْأَعْدَامِ طَيَّا فَعَادَ الْمَيْتَ حَيَّا

لَهُ نَفْسٌ عَلَيْهِ بِهَا نَالَ الْبَعِيدُ وَقَدِ اسْنَى الْعَطِيَّةُ وَقَدِ سَنَى الْمَزِيدُ

فَيَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ لَقَدْ أَوْسَعْتَ خُودًا

وَأَبْرَأْتَ السَّقِيمَ وَأَعْدَمْتَ الْعَدِيمَ رَأَيْتُ الْمَالَ فَيَّا فَمَا بَقِيَ شَيْئًا

أَنَا الْمُبْتَغِي عَلَيْهِ وَحَقُّ لِي الثَّنَا وَكَمْ اسْرَى إِلَيْهِ وَأَجْمَدُهُ الرَّحْمَا

فَمَنْ نَعْمَى بِرَبِّهِ نَعِيمِي وَالشُّدَا

وَأَوْلَانِي الْجَسِيمَ وَأَعْطَانِي الْعِظَمَ وَلِلْمَعْرُوفِ رِيَا فَسُئِمُوا أَرَأَيْتُمْ

وَعُدْتُ إِلَى السَّبَبِ فَلَيْ عَشَى حَشْتُ بِعَيْنِيهِ خُلُوبُ بِهَا طَابَ الْحَدِيثُ

شَكَتْ جُودَ الْحَبِيبِ فَقَالَ تَسْتَعِيبُ
صَلِيلِي ذَا الرِّبِّمُ كَسَيْطَانٍ رَجِيمٍ يُقَطِّعُ شَفِيئًا وَطُولَ لَبِؤُ عَلِيٍّ

وَقَالَ إِنَّا

يَمْدَحُ أَبَاهُ الرَّشِيدَ رَحِمَهُ اللَّهُ

وَهُوَ مَا قَالَهُ فِي صَبَاحِهِ

أَخَذَ بِأَقْوَتِ الشَّفَوِّ دُرَّ الْبَدَارِيِّ وَسَاحَ فِي أَفْقِ الْعُسُوفِ نَهْرَ الْهَمِّ

وَفَتْ كَأُفُورِ الصَّبَاحِ بِسَدِّ الْمَسَاءِ وَقَاحَ مِنْ عُرْفِ الْأَقَاخِ نَشْرَ الْكَمَاءِ

وَهَجَبْتُمُ لِلرِّيحِ مِثْلَ الْهَبَاءِ وَلَا عَيْتُ زَهْرُ الْبِطَاحِ بِدَالِهُوَاءِ
وَسَارِيهِ بَدَا الْأُفُقُ سِرَّ السِّرَارِ وَقَدَوَقِي الشَّمْسُ الْعُرْفُ مِنْهُ سُمَارِي
فَانْزَلْ لِحِلَالِ الطُّلُوعِ بِنْدُبُ مَبَا وَأَشْرَبْ عَلَى رِجْمِ الْعَدُولِ مِنَ الْحُمَا
وَأَثَرِ عَلَى أَفْوِ السَّمَوَاتِ عِقْدُ الثَّرِيَا وَقُلْ لِسَاقِيكَ الْعَجُولِ بِاللَّهِ هَبَا
أَمَارَتِي نُورُ الْفَلَاحِ شَيْبُ بِنَارِ لَعَلَّ قَدَاسَتُ رَوْقِ سَمْسِ الْعُقَارِ
لَا شَمْسَ إِلَّا مِنْ مُدَامٍ كَانَتْ وَقُودُ بَحْبِ تَمْرِيقِ الظَّلَامِ وَجَهَ الرُّسْدِ
نَفْسُ الْعَلِيِّ مَعْنَى الْأَنَامِ سِرُّ الْوُجُودِ وَمَوَادِّ الْعَدَاكِرَا هُمُ بَيْنَ الْقَصِيدِ

فَلَكُ الْمَلَايِكَةِ فِيهِ دَائِدٌ وَجَنُومُهُ فِيهِ زَوَاهِدٌ رَوْضٌ وَجَنَّتِكَ الْأَرَاهِبُ أَبَدًا وَتَسْنِيكَ الْجَوَاهِرُ
صُحٌّ وَأَطْلَعُ حَيْزَ اسْفَرٍ مُشْتَرِي وَأَرَاهُ إِذْ يَرُونَا بِأَجْوَرٍ مُسْكِرِي
وَلَا نَدَى لَأَشْكَّ بِحَرِّ مُشْتَرِي وَبِهِ أَوْدِي مُعْزَمُهُ أَصَمَّةٌ مِنْهُ اسْهَمُهُ
كُلُّ شِدَاوَلَعَا وَعَبِّي بِرِي بَلْفَظٍ حَفَّ وَرَقْنَا لَفْظُ يُقَالُ بَعِيرٌ مَعِي فَلَذَاكَ قَالَ شَجَّ مَعِي
يَا صَحْبَةَ الثَّوْبِ الْمَرْفُودِ أَنْتِ لَيْدٌ مِنْ لَطَمِ الصَّعْبِ أَنْتِ
مَعْنَى وَخَلَا بِي حَبِيرٌ أَنْتِ أَيْ وَاللَّهِ نَأْجِي الطُّمَّةَ يَا خِيَّ يَا أَلْكَ تَحْمَةُ
وَقَالَ أَيْضًا

انني لهوي ملجئه مسيحه
تبع الملب حيا برور او بركا ولقد قتل احيا
وروي منه طليعه طريحه
انت يا منبه قلبي انت ان كرت كرتي فاذا نيتي حربي
انما نيتك فرجه جديحه
وان لي قلبا فضولي يمني ان تقولي لم لا تروي علي شاعر وابن سبيل
ونجاري بالسيحه مدحيه

سَابِ الْأَشَقَّ طِبِّي وَالَّذِي صَدَّعَنِي لَمْ يَبْرِكْ لِي وَجَيْتِي وَأَنَا فِي مَشِيَّتِي
وَالْأَمَانِي صُوفُ بَنٍ مِنْ قَدْ جَنِي وَالَّذِي قَدَّمَنِي صُوفُ
بِي هَذَاكَ بَدِيعُ صَدَّ عَنْهُ الصَّدِيعُ وَجْهَهُ لِي رَسِيعُ وَشَيْئَايَ الدُّمُوعُ
وَطُنُونِي خَرِيفُ وَتَقْلِي الْمَعْبَى كَلَامَ هَاجِ حُرْنَا مَصِيفُ
بِاشْفَيْتَنِ الرَّعَاصِي أَنَا بِأَجْبُ رَاصِي فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاصِي بِالْجَفُونِ الْمَوَاصِي
كُلُّ هَذَا خَفِيفُ أَنْ تَعْلَقَ غُصْنَا وَرَفْدَ انْشَيْتِي شُفُوفُ
سَرُوحَ حَالِي يَطُولُ فَلَا يَمِي فَضُولُ وَعَدُولِي تَقْصِيلُ وَجَبْنِي يَلُوكُ

وَقُوَادِي الْوَقْتُ هُوَ الْحَيُّ مَعْنَى دَعَهُ فَأَحْشَوْهُ مَعْنَى شَرُّهُ
مُرِّي وَهُوَ سَعْدُ غَابَ إِذْ قُلْتُ يَبْدُو خَطْفُهُ ظَلْتُ أَعْدُو وَلَكُمْ بَشَّاسْتَدُوا
الْخَلَاءُ بِيُصْفَوْنَ وَأَنَا بَيَّا جِنَّا خَلْفُ مِنْ أَهْنُ لَمْنَا تَطُوفُ
وَقَالَ أَيْضًا

الْبَدْرُ حَكِيمٌ لَوْلَا تَشْيِيكَ وَأَنْتَ حَبِيبُ الصَّدِيقِ لَوْلَا نَجْنِيكَ
لَمْ يَلْقَ نَعْمِي وَنَعِيمٌ مَنْ لَمْ يَلْقَ قَلْبِي حَمَلْتَنِي كُلَّ عَظِيمٍ يَوْمَ فَرَأَيْكَ وَأَنْ لِي دُنْيَا قَدِيمٌ عَلَى عَنَاقِكَ
بِالْصَّمِّ أَجْنِيكَ لِلصَّدْرِ أَدْنِيكَ لَأَنْ لِي قَلْبًا رَفِيقِي عَسَاءُ يُعْدِيكَ

بسم الله الرحمن الرحيم

نَشْكُو يَا سُلْطَانَ بَيْنَا عَرَفَانِيَّةً قُصْدَكَ جَعَدَ الْهَيْمَانَ مِنْ الْهَوَى مَالِ الدُّبِّ عِنْدَكَ

قَدْ كَانَ مَا كَانَ فَلَيْتَنِي لَأَذُقَ قَعْدَكَ

يَحْجُومُ مِنْ نَوَائِكَ يَوْمَ نَوَاكَ عَلَى الْجَهَامِ وَلَا يَلَامُ لَا تَسْلُ إِذْ قِيلَ لِي يَا مُمْتَحِنُ

وَإِنْ السَّكَنُ قَدَسَارُ وَخَلَّالُكَ

لَيْسَتْ أُنْسِي خَطَعْتُ أَثْوَابَ الْجَزِينِ أَصْنَأْتُ نَفْسِي مَدْحَ وَصَاحِ الْجَيِّينِ

فَنُورِ السَّمْسِيِّ وَالْبَدْرِ مِنْ نُورِ الدِّينِ

جُحُومِ الْأَمْلاكَ تَعْلَمُ ذَاكَ عِلْمُ الْأَنْهَامِ أَنْ لَاهُ مَامَ غَيْرَ عَيْلِي الْأَفْضَلِ

Copyright © King Saud University

أَبِي الْحَسَنِ مُوَلَّى الْمَنِّ قَهَّارُ الْأُمَلَاكِ
مَلِكُ أَحَدُ حَازِ الْمَمَالِكِ وَالسَّرَايَا وَكَمْ بَشَّرُ لَهُ السَّرَايَا مِنْ سَبَايَا
وَكَمْ بَشَّرُ يَوْمَ الْمَنَاجِي وَالْعَطَايَا
كَيْفَ لَا نَبِيَّكَ يَوْمَ الْعِدَاكِ وَالسَّيْفِ دَامَ مِنَ الْأَنْعَامِ بِمِثْلِ الْوَلِيِّ يُجِيبُ الْوَلِيَّ
مَنْ بَعْدَانُ قَدْ لَجُنْتُ أَنْوَارَ وَأَجْلَاكِ
أَخَذْتُ دَسْتُورَ مَنْهُ بَعْدِي لِلنَّسِيبِ وَأَنْتِ مَعْدُورُ عَجَزْتُ عَنْ مَدْحِ عَزِيزِ
وَأَنْتِ مَعْدُورُ أَدْلَتْ لِي عَيْنُ الْحَبِيبِ

Copyright © King Saud University

وَقَالَ / اَيْضًا

أَيُّهَا الْوَالِي عَلَى الْخَيْسِرِ وَالظُّرِفِ لَعْنُكَ دَابَّيَايَ رَقِيبٌ حَمِي طَرْدِي

حُلِي وَجْهَكَ لِلْجَالِي كَمَا قَدْ حَمِي كَفِي

بِمَالِهِ مِنْ مَسْرُوحٍ فِي دَوْحٍ تِلْكَ الْمَجْلُ أَدَالَ اللَّهُ الْفَاكُ مِنْ رَفِيقِكَ وَأَضْفَ غَضْرُوكَ مِنْ كَثِيرِكَ

نَعُودًا نُسَيِّمُ بِأَجْفَانِهِ السَّكْرِي كَمَا أَغْنَاكَ أَنْ يَظْلِمَ جَوَابِي الْحَرِّي

عَجَبْتُ لَهُ بِسَيِّمِهِ عَلَى مَقْلَتِي الْعَبْرِي

بِمَقْلَتِي لَا تَسْتَفْجِي فِي بَاحِجِلٍ لَمْ يَسْمَحْ بِعُدْمِ مَوْعِ عَيْنِكَ مِنْ ذُنُوبِكَ وَأَنْ سَهَادَ جَفْنِكَ مِنْ عِيُونِكَ

إِيَّا عَاشِقًا مُضِيًّا أَمَا يَسُو مَا نَلَيْتُ بِأَيْسَرٍ دَانَيْتُ وَمَا قُلَّ مَا نَشَيْتُ
وَقُلْتُ أَرَى لِلْحُسْنَى وَلَكِنْ بِهِ نَشَيْتُ
صَبْرُكَ لَمْ يَنْشَرْحْ وَهَمُّهُ لَمْ يَنْجَحْ جَعَلْتَ الْحُزْنَ أَجْمَعَ مِنْ نَفْسِكَ وَمَالِكَ فِي الْخَرَامِ سِوَى نَفْسِكَ
أَطَالَ الْهُوَى لِبَيْتِي بِرَبِّكَ يَا ظَالِمٌ وَمَالِي سِوَى شَيْءٍ وَمَالِي مِنْ رَاحِمٍ
لَعَلَّكَ أَنْ تَرِيثَ لِعَاشِقِكَ الْهَابِ بِمِ
لَمُبْعٍ مُسْتَرْوَجٍ فَبِكَ إِلَى الْمَوْتِ الْوَحْدَى بِعَادِي فَبِكَ حَتَّى لَشَرْطِيبِكَ وَذَاكَ لِأَنَّهُ مِمَّنْ لَشَيْءُ مَلِكٍ
وَعَايِنَهُ أَشْجَتْ قُلُوبٌ مُحِبِّهَا وَارَدَتْ وَمَا نَحَتْ مُحِبَّاءَ عَنَّا فِيهَا

فَقَالَ وَقَدْ لَجَّ عَلَيْهِ يُعْنِيهَا
بِأَوْفَى مَا سَجَّيَ مَا قُلْتَ لَكَ لَا يَرْحِي عَليش رُحَيَّ وَخَلِيَّ جَيِّدُ
يَكُونُ اللَّهُ طَلِيْبُهُ أَوْ طَلِيْبُكَ
وَقَالَ ^{هـ} أَيْضًا

كَلَامُ بِي الصَّادِي فَهُوَ عِنْدِي وَالَّذِي يَجِدُ وَالْجَارِي فَهُوَ حَمْدِي
وَحَدِيثِي فِي النَّادِي نَشْرَفَدَّ وَشَرْمَكِي فِي الزَّا > أَهْل قَصْدِي
لَا تَحْشَرَا جَارِي مِنَ الزَّمَانِ أَنْتِ فِي أَمَانِ
خَلَّ ذَاهِدًا مَعْلُومٌ لِلْخَلَابِقِ وَأَشْكُ حَالِ الْعَلَبِ الْمَهْمُومِ بِالْجَلَابِقِ

كَمْ مَمِيتُ السِّرِّ الْمَكْتُومِ وَهَوْنًا طَوْقُ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مَرْحُومٌ غَيْرَ عَاشِقٍ
يَا مَرُّنِي هَوَايَ بِالْهَوَايِ وَالنَّهْيُ تَنْهَائِي
أَبِي غَزَالٍ بِي لِسَانٍ بِي هِلَالٍ شَفَّيْتَنِي مِنَ الْهَجْرَانِ وَالْمَلَاكِ
لَا جَمِيلٌ لَا أَحْسَنُ لَا نَوَالٍ وَلِلْجَنَّةِ مِنْهُ وَلَهَانٌ لَا يَزَالُ
أَرَاهُ إِذَا رَاهُ بِإِلْمَائِي وَهُوَ لَا يَدْرِي
يَلْجِي بِيَا فِيهِ قَمَلِي بِشَهَاكِ أَنْتَ مَنَى سَبِي عَقْلِي وَرِيَا دَهْ
أَلَمْ أَصْحِي غَدْرَ الْحِلِّ لَكَ عَادَهُ صِرْتُ تَحِلِّي بِذَا الْعِغْلِ كُلُّ عَادَةٍ

كَيْفَ رَضِيتَ يَا فَيُّ الْقَشْبَانِ عَادَةَ الْخَوَانِي
أَلَمْ لَا يُوَفِّي وَعْدَهُ لَمُعِي قَلْبُهُ أَدْرِي وَقْدَهُ فِيهِ جُرْأَنَا
وَكَيْفَ يَشْكُو أَصْدَه فَمَنْ نِي أَنْ تَرَاهُ يَوْمًا عِنْدَهُ مَعْنِي
تُرِّي أَعْيِشَ حَتَّى أَرَاهُ فَدَحَايِي وَامْسُكُوا بِأَسْنَانِي
وَقَالَ: أَيْضًا: يَمْدَحُ الْمَلِكَ الْأَشْرَفَ

أَذَلَّمَ اللَّهُ أَيَّامَهُ وَطَلَبَتْهُ مِنْهُ رَحْمَةُ اللَّهِ فَلَمْ يَجِدْ لِسَخْنَهُ
وَأَسْدَيْتَنِي مِنْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ عَلَى غَيْرِ رَيْبٍ فَاشْتَبَهَا هُنَا:

أَنَا جِبَانِي قَاتِلِي بِالسَّيِّئِ الْمَسْكِينِ
نَفْسُ مُحِبِّي النَّفُوسِ وَأَسْلُوا عَنْ دَامِنِ يَبُوسِ قَدْ أَخَذَ فِي الشُّبُوسِ رِيقَهُ رَاحٌ فِي الْكُؤُوسِ
قَدْ طَغَى فِيهِ بَاطِلِي وَتَوَلَّى شَيْئِي
يَا مَنِّي قَلْبِي خَفَّفَ بَعْضُ مَا لَيْتِي أَوْ خَفَّفَ
أَنَّهُ بَحْلُ الْعَادِلِ مَعْرِفَتِي فِي الْمَلِكِ
وَسَجَّ لَا يَهْوِي لِلنِّسَاءِ عَشْوُ الظُّمَى الْأَحْسَا فَاغْنِي مِنْهُ وَأَكْثَسَا وَشَدَّ لِمَا أَفْلَسَا
كَيْفَ لَا يَفْنَى حَيَّا صِلِي وَجَبَّتْ نَدْرِي

أَنْتَ الْمُرَاعِي أَنْتَ زَجْرُ السَّالِي أَنْتَ الْمُكَمَّلُ أَنْتَ شُغْلُ الْحَنَانِ

أَيُّ أَوْدُ أَنْ قَلْبِي هَوِيَّ إِلَيْكَ جَهْدُ وَأَيُّ صَالِي هَوِيَّ

كَمْ بَتَّ أَشَدُّوا طَرَبًا لِأَشْكَوِي

أَخْذُ مَنَاجِي وَأَخْذُ مَوَالِي هَذَا الْقُرْبَى وَهَيْبَتِي يَبْقَى دَلِي

وَقَالَ - أَيْضًا

صُرِفَ كَأَيْسَى حُبَّانَ وَهِيَ بِالْمَرْجِ بَهَانُ فَادِرْهَا وَأَسْفِينَهَا فِي هَوِيٍّ مَزِيدٍ فِيهَا

مِنْ شَرَابِ الْكَاسِ رَاحِلِي وَلَمَّا صَارَ غُلَا

بَنَّا يَا كَالْأَقَاحِ فَصَحَّتْ لَشَرِّ الْمَدَامَةِ وَفَنَاحَ كَالصَّبَاحِ غَلَبَتْ الْفَعَامَةُ
فَتَجَوَّأُوا بِالْوَا حِيٍّ وَأَسْلُوا اللَّهَ السَّلَامَةَ فَلَهَا عَلَى الْمَلَأِ حِجِّ بِحَالِهَا الْإِمَامَةُ
رَبْعُهَا دَارُ الْإِمَارَةِ تَغْرِهَا عِقْدُ الْوِزَارَةِ فَلِذَا تَصُدُّ بِهَا حِينَ لَا تَرَى بِشَيْهَا
لِي حَسَنِ مَا أَجَلًا وَتَوَالٍ مَا أَقْلًا
يَا فَنُونَ الْعِزِّ رُؤْيٍ يَا صُوفَ الْوَجْرِ كُفْيٍ انْهَاجَ بِهِ سُورِي انْهَاجَ بِهِ حَشْفِي
حُسْنُهَا أَذِي غَلْبِي حُسْنُهَا فَخْمُ وَصْفِي أَيْ خَلِّ لِي شَرِّ يَلِي صِفَهُ مِنْهَا بِالْف
فَايَحْثُوا إِلَى عَمَارَةٍ مُشْتَرَاهٍ لَا مِجَارَةٍ فَيَفْسِدُ اشْتَرَاهَا إِنْ نَفْسِي تَشْتَرِيهَا

٤٥
فَدَحْ عَمْرٍ مَجْدُ رَبِّهِ بِجَلَالِهِ الرَّحْمَنِ بِالْمَجْدِ الصَّرِيحِ
بَذَالِ الْإِحْسَانِ وَهَابِ النَّدَى كَهَارِ الْأَمَلِ
حَاشَاهُ حَاشَاهُ مَنْ شَكْوَى أَلَمْ وَقَلَّتْ شَكْوَاهُ أَنْ تَسْبِي سَفْهَ
وَاللَّهُ عَافَاةً وَعَافِي أَلَمَ مَا يُورِ الْوَلَاةُ كُأَيِّ ظَنَمٍ
لِيَهْنَ الْإِيمَانِ وَلِيَهْنَ الْهُدَى بَرُّ قَدْ عَافَا لَمْ وَلَمْ يَبْقَ ط
أَزَالَ الْخُذَا وَصَدَّ الْجَلَّ وَأُولَى الْيُسْنَى وَأَعْطَى الْجَمَلِ
بَرُّ قَدْ جَنَى ثَمَارَ الْأَمَلِ فَكُلْ عَنَّا مِنْ فَرْطِ الْجَذَلِ

عُوفِيَتْ بِأَيْسُلَطَانٍ بِرُغْمِ الْعِدِيِّ وَمَاتَ مِنْ نَشْنَانٍ — وَكَانَ الْقَبْدَا

وَقَالَ — أَيْضًا فِي أُجْنَةٍ

الْمَلِكُ الْأَفْضَلُ عَلَى إِدَامِ اللَّهِ نَعْمَةً هـ

سُلْطَانُ الْحُسَيْنِ جَمُّ الْجَمَالِ طَائِعِي اللَّهِ جَنَاتُ عَدْنٍ فِي بَرْدِهِ وَمَا تَكْفِيهِ

يَسْطُوا وَجَنِّي وَبَعْدَ هَذَا دُرٌّ فِيهِ

مَنْظُومُ الْمَسْوَائِ تَغْرِهْدَاكِ بِلَا تَبْسَامٍ إِلَى الْعَدَامِ فَيَا حِلِي لَا تَعْدِلِي دَعِي فَلَنْ

أَجْبِدُ عَنْ سِحَارٍ وَقَالَ هـ

فَعَبَيْتُ بِالْوَصْفِ نَجْلِي فَبَعُودِ الْقَوْلِ فِعْلًا

مَكَدَ الْهَجْرِ تَنَاهَيْتُ فَأَتَيْتُ بِاللَّهِ صَلَاحًا وَوُجُوهَ بَابِ شَاهَتْ لَوْ شَاءَ فَيْدُ تَلْجَا

وَعَذُولٍ فَيْدُ بَاهَتْ وَيَطْرُ الْعَذْلُ نَصْحًا أَوْ مَا السَّيِّئَاتُ تَاهَتْ بِسَنَاهَا حَبْلُ صَحِي

مَنْكَ فِي الْبَدْرِ إِشَارَةٌ فَخَذُوا مِنْهُ الْبَشِيرَةَ وَأَعْلَمُوا الْعَاذِلَ فِيهَا أَنَّهُ عَادَ سَفِينَهَا

لَا رَأْيَا مِنْكَ وَصَلَا إِنْ سَمِعْنَا بِكَ عَذْلًا

وَإِنْ ضَمَنْتَنِي بِوَصَالِكَ فَأَعْذِرِي فَيْدُ الْحُبِّ أَنَا أَفْرَحُ بِقَلْبِي مَوْ

أَنَا أَشْكُو مِنْ مَلَالِكَ فَأَذِنِي مِنْ حَرْبٍ وَأَشْكُو مِنْ جِنَالِكَ أَنَّهُ أَقْلُونِ حَبِي

فَامْنَعِي الطَّيْفَ الزَّيَّانَ هُوَ وَالرَّخْ خِيَّانَ رَوْنٌ لَا أَرْضِيهَا وَكَذَا لَا أَقْضِيهَا

أَيُّ طَيْفٍ زَارَ إِلَّا يَهْجُ الشَّوْقُ وَوَلَّى

أَلَمْ تُبْدِنْ هَلَاكِي لَمْ تَرَوْ مِنْ فَنَائِي مَدْفَعِي اللَّهُ فَكَاكِي مِنْ عَذَابِي وَعِنَايِي

وَاسْتَرْحَانِي مِنْ هَوَاكَ وَحَسُنَا لِلْمَنَاءِ وَحَدِيثُ لِسْوَاكِ وَأَسْمَعِيهِ عِنَايِي

سَكَتٌ بَجْنِي حَيَاةً هَرَبْتُ مِنْ أَهْلِ الْحَيَاةِ خَلَصْتُ مِنْهُمْ بِدَبْهَا وَأَشْنِ بِرَيْدٍ وَأَمْنِي هَوَاكَ

أَنْ جَارِي فِي أَوَّلِي وَتَقُولُ أَنْ حَوَالِيهَا ۴

وَقَالَ أَيْضًا

لَيْتَ شِعْرِي لَيْتَ شِعْرِي مَكَسَالُ الْحُسْنِ حُلَّةٌ وَلَهَذَا صَارَ وَاجِبٌ أَنْ تَكُونِي لِي حُلَّةٌ
لِلْأَصْحَى كُلِّ وَدِي وَلِكُلِّ النَّاسِ بَعْضٌ لَا يَهْدِي بِلِجْسَدٍ أَنْ جِيْلِكَ فَوْضٌ
فَإِذَا مَا جِئْتُ عِنْدِي فِدْعَى الْمَدَامِ مَمْنُونًا
أَنْتَ بَدْرِي أَنْتَ بَدْرِي لَا أَبَالِي بِالْأَهْلَةِ كُلُّ بَدْرٍ بِلِ شَاحِبٍ وَعَلَى خَدَّيْهِ خَجَلَةٌ
لَمْ أَكُنْ جَاهِرَةً فِيهَا وَلَعَلِّي أَنْ جَاهِرٌ كُلُّ وَفٍّ أَجْلِيهَا فَارِي الْجَمَالِ بَاهِرٌ
وَجْهَهَا مَعَ نَظْمٍ فِيهَا بَلْ سَمِعَ مَلْ نَاطِرٌ
وَبَرِّقَ فَوْقَ ثَغْرِ رِي صَادٍ نَفْعَ عُلَّةٍ وَبَطْرِ نَحْتِ جَاجِبٍ عِلَّةٌ مَخْرُجَةُ عِلَّةٍ

وَأَنْ مَدَبْتُ وَكَيْفَ تَبَدُّوا قَصَرْتُ فِيهَا اللَّوَايِمَ أَوْشَدْتُ وَأَبْنُ تَشَبُّدُوا قَصَرْتُ عَنْهَا الْحَمَامِ

فَلَهَا مَعْبُدُ عَبْدُ وَلَهَا اسْحَوْ خَلَامُ

غَيْبْتُ عَنْ كُلِّ رَمْرٍ فِي بِالصَّوْتِ مُدَلَّةٌ وَكَذَا انْ غَابَ صَارِبٌ فِي عَنهُ مُسْتَقْبَلَةٌ

طَارَهَا طَيْرٌ دَهْنِي مَالَهَا عِنْدِي وَمَالُهُ لَوْتَرَاهَا إِذْ تُعْبِي وَهِيَ يَدْرُوهُ وَهَالَهُ

مَنْ يَقِلُّ لِلطَّارِعِي وَيُودِّي تِلْكَ رِسَالَهُ

أَنْحِي فِيكَ فَخْرِي وَعَذَابِي بِكَ مِلَّةٌ مَالَهَا فِي الْخَلْقِ عَجَائِبُ إِذْ لَهَا مِنْكَ أَدَلَّةٌ

كُلَّ عَاذِلٍ فَضُولِي فِي قَدِيمٍ وَجَدْتُ هُوَ يَنْبِي عَنْ حَمِيلٍ بِكَلَامِهِ الْحَبِيبِ

وَحَدِيثٌ لِعَدُوِّي فَأَسْمَعُوهُ فِي حَدِيثِي
فَارِسُ الشَّامِ وَمِصْرٍ حَمَلْتُ عَلَيْهِ حِمْلَهُ فَوَلَّى عَنْهَا هَارِثٌ وَمَعِيَ لِلْعَنَةِ اللَّهُ
وَقَالَ إِيضًا

الْبَيْتُ فَرَّقَ بَيْنَنَا ضَنَى الْمَحَبِّ وَذَابَ جِسْمُهُ خَلَاةً مِنْ هَوَايَ وَسَافِرًا ظَلَمَ الْحَبِيبَ وَجَارَحَهُ
رَبْعَ الْحَبِيبِ قَدَامِي وَقَدْ أَنْطَوِيَ طَيُّ الْكِتَابِ وَمَعِيَ السُّوُورُ وَمَا اسْتَجَبِي مِنْ فَيَاطُولِ الْكِيَابِ
وَذَهَلَتْ عَنِ شَمْسِ الصُّحَى حَتَّى تَوَارَتْ بِالنَّجَابِ يَا مَنْ لَهُ قَلْبٌ صَحِيحٌ لَا كَانَ مَا بَكَ مِثْلَ مَا بِي
الْفُ نَائِي وَحَدُّدَنَا قَلْبٌ مَكْنُونُهُ هَمُّهُ كَمِ الَّذِي يُلْقَى وَسَافِرًا حَتَّى تَحْكُمَ فِيهِ كَلِمُهُ

لَهْفِي عَلَى ذَاكَ الرَّمَانِ وَأَنْ لَهْفِي لَا يَفِيدُ يَا طَيْبَ عَيْشِي مَعَ فَلَانٍ نَزِيَّ بَعُودٍ كَمَا ارْتَدُ
مَنْ خَبِرُوا عَنْهُ بِكَانَ نَسَلٌ عَنْهُ فَمَا بَعُودُ يَا قَوْمَ غُصْنِ الْبَانِ يَا نَا الْبَسْجِي أَنَا الْعَبِيدُ
ابْنُ الْقَوَامِ قَدِ انْتَبَيْ ابْنُ الْمَشُوقِ وَابْنُ ضَمَّةٍ ابْنُ الْكَلَامِ وَقَدْ شَاكَرُ ابْنُ الْحُبِّ وَابْنُ لَشْمَةٍ
لَا شَيْئِي أَبَدًا إِلَيْهِ وَأَنْ أَصِرَّ وَأَنْ تَأْدِي قَدْ طَابَ اسْرِي فِي يَدَيْهِ فَلَسْتُ أَرْعَبُ أَنْ أَفَادِي
لِي رَاحَةٌ فِي رَاحَتِهِ أَرِي هَا نَعْيِي شَادَا لَا تَكْثُرُوا لَوْ بِي عَلَيْهِ دَعُوا الْحُبَّ وَمَا ارَادَا
أَنْ الْمَلِجَ وَأَنْ جَنَا لَا شَيْئِيهِ وَلَا أَدْمَتُهُ هَلْ تَعْرِفُونَ سِوَاهُ الْخَرْدِ تَحْلُوا شِرَاسَتَهُ وَظَلَمَهُ
كَلِمَةٍ مِثْلَ الشَّبَابِ عَطَّرْتَهَا بِنَسِيمِ عَرَفَةٍ كَمْ مَقْوَةٍ مِثْلَ الشَّهَابِ رَأَيْتُهَا فِي وَسْطِ لَفَةٍ

عَبْدُ عَجَبٍ لَا بَلَّ عَجَبٍ أَنْ شَبَّهِ قُرْبَهُ وَهُوَ قُرْبِي
فَرَوْقِي قَرِّ مِنَ الْجَنَانِ وَكَانَ لِي قَدَحًا مَدَا لِنَدَائِي فَقُلْتُ لِمَا مَرَّ
مَعِي حِينِي وَأَيْنَ نَفْسِي مَنْ يَحْفَظُ الصُّبْحَ بِمَعْنَى يَحْيِيهِ
وَقَالَ ابْنُ

بِي تَغْرَابُ شَبَّ لَرَيْبٍ رَيْبٍ رَيْبُهُ لِي مَشْرَبٌ كَالْحَبْلِ قُلْ أَعَذَّبَ وَأَعْجَبَ
بَدْرُ مَعْنَى وَهُوَ عَصْنٌ مَائِدٌ وَجُودٌ لِي فِيهِ رِيٌّ مَاعْنُهُ لِلْوَارِدِ مِنْ صَدْرٍ
فَمِ شَبَّهِ قُرْبَهُ شَهْدٌ بَارِدٌ وَجَوْلَهُ

يَفُوجُ أَنْ هَبَّ مِنْهُ مِسْكٌ أَصْبَهَتْ وَحْيِي أَنْ يَنْهَتْ مِنْهُ خُدُودُهَا بِعِزَّتِ

اللَّهُ صَوَّرَ مِنْ جَنَانِ الْخُلْدِ جَبِيئِي وَاللَّهُ قَدَّرَ أَنْ يَدُومَ عَذِيَّيَّ جَبِيئِي

الْوَجْدُ أَكْثَرُ لَيْسَ مَا يَجِدُنِي تَائِبِي

فَكَمْ أَوْتَبْتُ وَجَبِيئِي أَذِنْتُ لَسْتُ مِنْ يَكْذِبُ أَنْ قَلْبِي مُذْهِبٌ مُعَذِّبٌ

عَدِمْتُ صَبْرِي وَضَاعَ أَمَانِي وَبُكِي وَزَارَ بَدْرِي يَا عَظَمَ سُلْطَانِي وَمُلْكِي

وَبَعْدَ سَيِّدِي مَعْنَى خَلَايِي وَهَيْبِي

بَدْرٌ مُحِبٌّ وَهَوْلِي مُحِبٌّ وَهَوَاهُ الْمَطْلَبُ فِيهِ لِي كَمُ مَضْرِبٍ وَمَطْرِبٍ

أَمَّا وَأَمَّا رَادٌ فِي ذَا الْحُجْبِ وَسَوَابِغِي وَالصَّبْ مُصْبِي مَالَهُ مِنْ طَبِّ أَوَّاسٍ

فَحَلَّ الْمَسَامَا وَارْحَ لِي قَلْبِي بِالْكَاسِ

وَأَسْفَيْتَنِي وَأَشْرَكْتُ مَا يُشِيبُ الْأَشْيَبَ فَهَوَّهْ بَلْ كَوْنُكَ وَدَّ وَاللَّصْبَ مُجَرَّبَ

هَلْدَلِ يَدُوكَ كَانَ لِي كَالصَّاحِبِ وَالْأَلْفَ فَرَمِي عَدُوكَ فَرَجَعْتَ كَايِبَ وَالْبَعِي

وَطَلْتُ أَشْدُوكَ حِينَ مَرَّكَ بِرَبِّكَ مَرَكِي

بِاللَّهِ هَذَا طَبِّبَ اسْتَغْلَتْ السُّبُوبُ وَأَسْتَنْزُوا تَغَيَّبَ فَلَقِي لِي شَيْبَ حَبِيبَ

وَقَالَ أَيْضًا

نَهْتُ سَمْعَ غَرَامِي عَنْ سَمَاعِ اللّٰوَا حِ فَاصْرِفْ لِيْكَ مَلَامِيْ وَاصْرِفْ اِلَيَّ قَلْبِي الْمَلَامِ حِ
وَقُلْ لِبَدْرِ السَّمَا حِ بِرَحِّ وَقُلْ لِبَلَابِجِ حِ عِنْدِي نُبْغِ الطَّلَامِ حِ اِنْ شِئْتَ اَوْ غِيْظَ الصَّبَا حِ

صُبْحُ فِي غَلَسٍ تَغْرُ عَلَيْهِ لَعَسَ

قَلْبِي صَبَا بَعْدَ نُسْكِهِ يَا حُسْنَ اَمِ الصَّبَا وَقَدْ سِرْتُ بِفَتِكَ فِي اَعْبَادِ حُلُو الْجِبَا
وَاِنِّي تَحْتَ مَلِكَةٍ اِنْ شَا قَلْبِي اَوَا يَ وَقَدْ سَبَّاهُ بِمِثْلِكَ وَهَلْ عَلِمْتُ مِنْ سَبَا

فَتَانِ الْخُلَسِ يَسْبِي بِمِثْلِكَ الْفَتَسِ

اِلَى جَنَّةٍ وَحَيْرٍ مِنْ وَجْهِهِ وَالْعَدَا وَنُفْرٍ وَسَّرُورٍ يَوْمَ الشُّكْرِ وَالْمَدَارِ

فَبِئْسَ هَوَاهُ اَدْبَرُوا بِاللَّيْلِ سَاعَاتُ الْهَارِ مِنْ عِبَّاهُ وَهِيَ نُورٌ فِي الْكَاسِ لَا بَلَّ وَهِيَ نَارُ

قَدْ اَطَفْنَا فَنَسَّ اَوَّلُ الصَّبَاحِ حَبَسَ

لَوْ اَكُنْ فِيكَ هَالِكٌ مَا كُنْتُ مِنْ هَلِّ الْحُجِيِّ وَلَوْ خَطَرْتُ بِكَ لَكَانَ قَلْبِي قَدْ رَجَا
اَوْ كَانَ خَالِي كَخَالِكَ لَكْتُ صَبًا قَدْ خَا فَاَمِنْ بَطْنِ خِيَالِكَ فَالطِّيفُ فِي مَوَلِ الدُّجِيِّ

لَا خَشْيَةَ الْحَيْرَةِ وَلَا خَوْفَ الْعَسَسِ

وَلَبْلَهُ صَحَّ طَبِيٌّ وَرَأَيْتُ الْبَدْرَ الْمُبِيدَ فَاسْأَلُ سِرِّي عَمِّي يُخْبِرُكَ بِالْأَمْرِ السَّيِّئِ
وَجُمْلَةُ الْأَمْرِ أَيُّ قُلْتُهُ شَيْئًا كَثِيرًا فَقَالَ آتَاكَ دَعْنِي وَكَادَ مِنْ صَدْرِي يَطِيرُ

بِهِ فِي نَفْسٍ فَبَسَّامِكَ بَسَّ

وَقَالَ اِيضًا

جُسُوعُ سَعْدِي قَدَاسَرَفَ لَيْتَ سَعْدِي لَا كَانَتْ اِيَّيَّ حُسِّي كَمِ اَتَلَفَ مِنْ نَفُوسٍ قَدْ هَانَتْ

كُلُّهَا وَرَدُّ مُضْعِفَتْ فَاَعِذْ رُوحَهَا ارْخَانَتْ

طَالَ مَا خَانَ الْوَرْدُ وَبَدَأَ بِهِ الصَّدُ لَا تَسْلَاهَا عَنْ عَمْدِكَ مَا لَهَا بِهِ عَهْدُ

فَجَرَهَا عِنْدِي اَجَلًا مِنْ خَيَالٍ تَقْدِيرِهِ هُوَ يَهْدِي لِي خَبْلًا وَهُوَ يَنْبِي يَدِيهِ

وَهُوَ يَهْدِي لِي وَصْلًا وَهُوَ عَنِّي خُفْيَةٍ

فَلَقَدْ طَابَ السُّهُدُ فَهُوَ فِي عَيْنِي شُهَدُ
كُلَّ طَيْفٍ مِنْ عِنْدِكَ مَالَهُ عِنْدِي عِنْدُ
يَا لِعَوِّي يَا قَوِّي نَهَبْتَنِي بِالْحُسْنِ
نَهَبْتَ مِنِّي نَفْسِي سَلَبْتَ عَقْلِي مِنِّي
لَا يَخْفَى لَوْ يَ فَهُوَ شَيْ لَا يُعْنِي
لَيْسَ مِنْهَا بُدْ بَلْ لَهَا مِنِّي - وَدَّ
ضَاقَ حَبِي عَنْ سُلَيْمِي عَانَ مِنِّي يَا لِي
وَبِكَ تَحَانِي عَزِي فِيكَ خُطْبَ آمَالِي
لَا تَسْأَلِي عَنْ هَبِّي لَا تَسْأَلِي عَنْ حَالِي
جَذِبَ مِنْكَ الْجِدُ زَادَنِي مِنْكَ الْوَجْدُ
فَانْعَمِ عَلَيَّ عَبْدُكَ إِنَّهُ نَعَمَ الْعَبْدُ

إِنْ وَجَدْتِي نَقِطَانِ حُبُونِكَ الْوَسِيِّ وَفَوَادِي حَسَدَانِ رَجَحِي مِنْكَ الْحُسْنِي

وَاشْتَبَا فِي سَكَرَانِ وَغَرَامِي قَدْ غَنِي

لِلْحَزِينِ قَاعِدٌ وَحَدُو الْحَزِينِ يَطْلُبُ وَهَدُو حَايِبُوسَكَ فِي خَدِّكَ اَوْشُوسِيهِ فِي خَدُّو

وَقَالَ إِنَّمَا

أَوْقَدْ لَنَا النَّارَ الَّتِي تُطْفِئُ نَارَ الْحَزِينِ نَارًا كَيْلَ الْجَنَّةِ فِي طَيِّبَتِهَا وَلِالْحُسْنِ

وَأَعْقِدْ لِبَيْتِ الْكَرَمَةِ عَقْدًا عَلَى ابْنِ الْمَرْزُوقِ وَاطْلُقْ سَرَّاحَ الْخَمْرِ مِنْ سَجِيئَتِهَا فِي الدِّينِ

شُعَا عَمَّا بَكَتْ تُخْرِجُنِي مِنَ الْغَمِّ وَقَدْ شَرِبْتُهَا كَيْ تَوْفَعَنِي بِسَكْرَةٍ تَجْذُبُنِي بِعِطْفِي

سُرْتُهَا حَتَّى ارَى بِرَاحَةٍ فِي الرَّاحِ وَطَالَ لَيْلِي السُّرَى فَجِئْتُ بِالصَّبَاحِ
وَلَيْسَ بَعْنِي ذَا لَوْدِي إِلَّا مَوِيَّ السَّلَاحِ وَمَا جِدْتُ مَفْتَرِي فَاَصْغَلَهُ بِالصَّاحِ
قَصَّ الْهُوِيِّ حَتَّى جِئْتُ فَرَحْتُ بَيْنَ رُودِي لَا مَثِيًّا وَلَا حِيَّ بِسَهْرِ عَيْتِي الَّذِي فَدَيْتُهُ بِعَيْنِي
يَا مَنْ رَأَيْتُ لِي امْرَدًا كَالْأَسْرِ غَمَزَ قَدَهُ وَأَخْرَأَ كَمَا بَدَا عِذَارُهُ فِي خَدِّهِ
هَذَا وَهَذَا قَدْ عَدَا وَالْحُسْرَى عِنْدَ عَجْدَةٍ الْفَانِ لِي قَدْ جَرَدَا سَيْفُ الْهُوِيِّ مِنْ غَدِهِ
فَمَنْ رَأَيْتُ كَالْفِي طَلَعَهُ ذَا بَدْرٍ أَيْمِي وَقَلْبَ ذَا صَحْرٍ الْغِيَّ وَكُلَّ شَيْءٍ يُعَدُّ ذَا وَبَعْدَ هَذَا لَا شَيْءَ
بَلِيٍّ هُوَ الشَّاهِدُ إِنِّي بَغِيٌّ قَلْبِي بَيْنَ فَيْفٍ وَهُوَ وَاحِدٌ يَوْرِي وَصَالِ أَثْنَيْنِ



مَا هُوَ إِلَّا مَارِدٌ وَفَاقِدٌ إِلَى الْجَنِّبِ الْحَمْدُ فِيهِ وَقَدْ يَوْمَ الْفَنَاءِ وَالْبَيْنِ
النَّارُ بَيْنَ حَبْنِي يَا وَجِجَ قَلْبِي يَا وَجِي وَبَسْتَحَى ذَا الْبِكِي لَمْ يَلَوْ ذَا الْوَكَا نَبْهَوِي أُمِّ عَمْرٍو أُوْمِي
وَبَعْدَ هَذَا أَفَلَا وَعَرَبِيَّ فِي الشَّرَفِ وَفَارَقَانِي أَفَلَا ابْكِيهِمَا حَبْنِي
لَا سِيَمَا وَقَدْ خَلَا مِنْ نَبِيِّي أَفِي قُلْ لِمَنْ قَدْ خَلَا إِلَيْهِمَا عَنْ عَشِيَّةٍ
وَإِذَا وَصَلْتَ لِلرَّبِّ سَلِّمْ عَلَى حَبِيْبِي وَانْظُرْهُمَا بِعَيْنِي مَنْظَرُهُمَا بَدْرًا وَآوَايَ وَالْبَدْرُ بِالنُّكِي أَيْ

وَقَالَ أَيْضًا

أَوْقِدْ لَنَا النَّارَ فِي الْأَكْوَابِ لِيُحْرِقَ اللَّهُمَّ وَخُجْنِي ثَمَرَاتِ الْهَوَى بِالْعَيْنِ وَالْعَنَمِ

الْحُبُّ مَا زَالَ حُلُومًا مَرًّا أَسَا أَصْنَعُ مَا قَدَسَّ رَا
وَرَبُّهُ ذُو جُفُونٍ عَبْدِي

يَا لَلْغَرَامِ وَلِلْأَلْبَابِ — يَا لَلْمَيْمِ أَذَاقَهُ الذُّلَّ عِبَادَ عِزِّهِ عِشْقُكُمْ مُحْكَمٌ
مَنْ كَانَ يَشْكُو أَحْيَاءً يَحْيُوا شَكَرْتُ دَهْرِي بِالْفِ يَصِفُوا أَشْكُرُهُ حَبِيبُ شُكَا الْإِلْفِ
مَنْ خَلَقَهُ أَنَّهُ لَا يَهْتَفُوا

قَبْلِي كَيْتَرِي الْأَعْرَابِ فِيمَا نَقَدَمْ مَا زَالَ يَشْكُو أَوْ يَكِي عَزَّة حَتَّى بَكَ الْيَدَمْ
لَهُ عَيْشِي مَا أَجْلَاهُ انْظُرْ حَيْثِي الَّذِي هُوَ أَسَاهُ مَا فِي مَلَايحِ الْوَرِي أَلَا هُوَ

كذالرجيع الذي أسفاه
بين الحجاب مع الأجناب أهوا وانعم
وكم لطيفي هم من منزهكم له كم
لم أنس ما مضى من عهدي فيه وفائي وأفا بدي
فقلت من طرب وسكر
لم لا تهنوني بأحبابي قدم ما شئت
بيدي هذي خللت لجره وأشكر جري شئت
وقال / ايضاً

بغيتي أخبرت بلا غة انفا سي ودمني نطفه ابلغ

لَا أَشْتَكِبُهَا وَهِيَ لَيْسَ تَشْكِيئِي بَلْ أَشْتَمِيهَا وَهِيَ لَيْسَ تُدْنِيئِي
وَأَشْتَرِيهَا مَالِي مَعَ دِينِي أَلَا مِ فِيهَا وَالْمَلَامُ بَعْرِي
أَبْصَرْتُ بِالْإِيمَةِ وَاللَّوْمُ لَا يُجِدِي وَإِنِّي وَأَنْ بَقِضْتُ عَمْدِي بِهَا عَيْرٌ مُعَا صِنْ
كَمْ ذَا الْجَنِّي يَأْشَقُّهُ الشَّيْءُ كَمْ ذَا الشَّيْءِ يَأْخُوطُ طَرَفَ الْفَنَسِ
أَسَاتُ طَبِي وَأَخْطَاتُ فِي حَدْسِي عَلِمْتُ أَنِّي قَدْ صِغْتُ فِي لَيْسَ
مَحْبُوتِي طَنَالِمَهُ بَحْنِي وَتُسْتَعْدِي كُلُّ الْوَدِيِّ لَا أَنَا وَجَدِي بِمَا حَكَمْتُ رَا صِنْ
تُرِّي قَرِينَهُ وَفِي الْحَالِ قَدْ حَالَكَ لِي خَنِينَهُ عَزَّ الْإِلَهُ قَدْ مَالَكَ

لَوْنُ دِيُونِهِ وَعَلَيْهِ قَدِصَالَتْ قَاضِي الْمَدِينَةِ لَهَا قَالَ إِذَا قَالَتْ
جَاكَاوَنَّا نَائِمَةً سَرَقَ بَوْسُهُ فِي حَدِّي رُدِّي عَلَيْهِ بَوْسُهُ رُدِّي بِدَا حَكَمَ الْقَاضِي
وَقَالَ ^{أَيْضًا}

تَقَلَّبْتُ عَنْ طَبَاعِي غَائِبَةً تَنْقُلُ الْأَخْلَافُ كُلَّ نَفْسٍ فِي هَوَاهَا غَائِبَةً
وَأَسْلُوا الْعُشَّاقَ بِي بَعْدَ الشَّمْسِ شَيْئًا نَشْرُقُ إِلَّا فَادًى
جَنَّةُ بَكلِ حُسْنٍ مَثَرَةٍ أَكَلَهَا فِي الْحُسْنِ جَنَّةُ الْفَرْدُوسِ أَضْحَتْ أُخْتُهَا نَصْرَةٌ فِي لَيْلٍ
لَوْ رَأَى مَحْبُوبِي قَبِيضَ لَمَّا هَامَ فِي سَلَمِي وَلَزَادَ الْوَحْدَ مِنْهُ مِثْلَ مَا

رَأَدَنِي سُبْحًا وَكَانَتْ عِنْدَهُ بَدْرُ السَّمَا بَلْ تَكُنْ أَسْمَا
غَادَةً فِي حُسْنِهَا كَالْأَمْرِ تَبْهَرُ الرَّايِبِينَ فَأَدَاهُمْ لَمْ يَطْبِقُوا نَعْمَهَا قَرَأُوا يَا سَبِيْنَ
وَعَدُولِي فِيهَا يَتَّبِعُ لَيْتَ لَوْ أَقْصَرُ قَالَ قَدْ كَرَّتُ بِمَا تَنْسِبُ
وَالْهَوَى أَكْثَرُ لَمْ لَا أَنْسِبُ لَمْ لَا أَطُوبُ كَيْفَ لَا أَسْكُرُ
وَبَيْنَهَا قَهْوَةٌ دَسِيكَةٌ تُسَبِّحُ الصَّاحِبِينَ أَنْتَ يَا مَسِيكِيهَا لَوْ دُفِنْتَهَا لَمْ تَكُنْ مَسِيكِيْنَ
ظَنَّ أَنَّ الْعَذْلَ فِيهَا قَدَنِي وَهُوَ قَدَاغَرَا وَلَقَدْ جَدَّدْتُ عِنْدِي حُسْنَهَا
وَلَقَدْ أَطْرَبَنِي قُلْتُ إِذْ ذَرَيْتُ جَوَانَهَا نَفْعَ الذِّكْرِ بِيْ



لَا يَرِي عَيْدَكَ هَذَا ذِكْرُهُ أَهْلُ هَذَا الدِّينِ وَنَبِيٌّ لَكِنْ فُلِي مَا أَتَيْتَنِي عَنْ عُيُونِ الْعَيْنِ
وَقَدْ قَسَمِي مِنْ تَعْذِيبِهَا وَالْمَوْتُ أَقْشَامُ كَمْ لَهَا مِنْ عَذَابٍ حَسْبِي بِهَا
لَيْسَ كَالْأَجْبِيَامِ فَإِذَا مَا أَرَزْتُ ضَرْبَهَا صَحَّتْ وَالْإِسْلَامُ
قَلْبِي شَاطِرَةٌ مُرْطَبَةٌ تَحْمِلُ السِّكِّينَ قَلْبِي بَعْدَ مَا بَسَتْهَا تَسْعُ فِي تِسْعِينَ
وَقَالَ أَصْبَا

الْيَوْمُ عَيِّي فَلَسْتُ بِالسَّالِي وَكَسَدَ الْخَفَرِ جَبْرُ بِلَالِي
يَا جَمْلَةَ الْحُسْنِ فَصَلِّتَ أَوْصَالِي

ان كنت لا تدني فلا تصني يكفيك مني خيبه الظن
ميتي اري عتيق مما قاسيه من مالك رقي ولا واسيه
قد صرت من عشقي ومن تحنيه
اشدو امع الورق على الورد وتارة ابي مع المزور
وتارح الدار قرب لي حبي حل بافكاري وبان عن عيني
خذ بعض اخباري اني من البين
اصبح في النار على اي من ذكرك في جنتي عذاب

لَهْفِي عَلَى فَلِي هَلْ نَأْفِي لَهْفُ سَارِ مَعَ الرِّكْبِ لَمَّا نَأْيُ الْخَلْفِ
فَالدَّارُ لَا تَبْنِي وَالْعَيْشُ لَا يَصِفُوا
وَالْبَدْعُ ذُو وَثْبٍ مِنَ الْخَفِ كَأَنَّهُ قَدْ كَانَ فِي حِجْرِ
وَمَنْزِلٍ أَقْوَى مِنْ بَعْدِ سُكَاةٍ فَهَيَّجَ الشَّجْوَا مِنْ بَعْضِ حَيَاةٍ
فَقَالَ وَالشُّكْوَى نَحْبِرُ عَنْ شَايَةِ
مَعْنَى الَّذِي أَهْوَى يَا حَزْبِي قَدْ أَشَقَقْتُ يَا هَذَا ذِي مَجَى
وَقَالَ - اَصْنَا -

لِلْبَدْرِ فِي الْجُحُشِ أَعْلَى رُتَبَهُ وَأَنْتَ أَحْسَنُ قَدِيرَتِكَ فِيهِ خَلَلَهُ
كَامُجَلِّ الْبَدْرِ فِي أَنْوَارِهِ وَمُطْلِعِ الشَّمْسِ مِنْ أَرْوَاحِهِ
ضَبَعَتْ قَلْبِي فِي أَفْكَارِهِ وَأَنْتَ أَوْقَعْتَهُ فِي كَارِهِ
فَرَجَّ بِوَصْلِكَ عَنْهُ كَرْبَهُ فَقَالَ لِي لَنْ أُعْطِيَ وَلَا فَوْقَ حَدِّي قُبْلَهُ
نَسِيتُ كَمْ لَيْلَةٍ فِي الدَّهْرِ بَيْنَ أَرْضِيْعِي لِبَابِ الْحَمْرِ
وَسَاعِدَايَ وَشَاخِ الْجَحْرِ لَقَدْ تَنَاسَيْتُ حَتَّى ذَكَرْتِي
يَا نَاسِيًا لِعَهْدِ الصُّحْبَةِ بِاللَّهِ قُلْ مَنْ أَجَلُ حِلِّ عَقُودِ الْخُلَّةِ

لَقَدْ جِيءَ مِنْهُ غُصْنُ الْأُسْرِ لَوْ أَنَّ الْعِندَ لَمَعَ الْأَنْفُسُ سِرًّا
وَأَنْحَطَّ عَنْ قَدَمِ الْمَبَا سِرًّا فَلَا سَتْلَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ سِرًّا
فَلَمْ يَدْعُ لِقَوَائِدِ جَبَّةٍ صُدَّ عَنْ مَرْزُقٍ قَدِ اسْتَنْعَيْنَا عَلَيْهِ بِاللَّهِ
فَخَذَمَ الْحُسَيْنَ مَا يُبَدِّدُهُ وَدَعَا لَهُ مِنْهُ مَا يَحْفِيهِ
لَا لَأَعْدُوهُ فِي السِّتَةِ كَمَا عَذَرْتُ رَقِيبِي فِيهِ
فَعَذَرَهُ فِي إِضَالِ الرِّقَبَةِ عَذْرُ مَبِينٍ فَكَيْفَ مَكْنُ عَنْ دَاغِ قَلْبِهِ
لَا تَسْلُونِي عَنْ إِسْعَافِهِ لَكِنْ سَلُونِي عَنْ إِسْبَافِهِ

كَمْ قَدَّ عَوْتُ وَكَمْ اجَابُ وَكَمْ تَعَطَّفَ لِي بِعَطْفَةٍ كَمْ فُلْتُ لِمَا زَاكَ صَابُ الْبَابِ بِنَا سِقَامِ طَرَفَةٍ
يَا طَرَفَهُ لَمَّا رَأَى وَسَبْرِي إِلَى الْأَلْيَابِ سَفَهُ أَطْرُقَ فَتَحْرَكَ قَدْ تَنَاشَرُ وَأَصَابَ حَيُّ طَاشِ سَهْمَةٍ
وَمَلِيحَةٍ مِثْلَ الْعَشْرِ قَدِ تَمِثُّ قَلْبَ الْهَلَالِ ذَاكَ الْهَلَالُ مِنَ الْبَشْرِ وَلَعْدُ نَسْبِي بِالْغَزَالِ
سَلَبْتُهُ يَوْمًا بِأُجُورٍ وَسَبَبْتُهُ يَوْمًا بِالْزَلَالِ وَتَرَمْتُ لَمَّا حَكَبْتُ بِقَصِينِهِ وَلَبَّحْتُ حَالِ
عَبْرَ الْحَبِيبِ يَدَارَنَا وَالْوَرْدُ فِي كَدِّ بَشْمَةٍ لَمَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ كَأَسَدٍ بَدَدُ قَلِيلٍ وَقَعْدُ بَصْمَةٍ
وَقَالَ أَيْضًا

الْعِشْقُ عَادِيٌّ بِالْفِطْرَةِ وَهُوَ سَعَادَتِي

مَالِي عَنْ هَوِيٍّ مِنْ صَبَرٍ وَلَيْسَ فِي الْجَوِيٍّ مِنْ ضُرٍّ
وَالْحَبْلُ بِيَدِي دَوَا لَوْتَدْرِي وَأَنْ تَقُلْ هَوِيٌّ فَعُذْرِي
وَأَنْ وَلَا يَتِي فِي عُدَّةٍ كَأَعْدَدِ صَبَا بَسْتِي
صَدَقَ لِي صَدِيقٌ حَمِيلٌ فِي فَمِهِ عَقِيقُونَ وَلَوْ لَوْ
وَحُسْنُهُ الدَّقِيقُ جَلِيلٌ وَقَدْ أَدْرَسْتُهُ بَمِيلٍ
كَعَصْنٍ مَانَةٍ فِي سَكْرَةٍ مِنْ حَمْرِ عَامَنَةٍ
عَصْنٌ عَلَى نَفْسَا فِي الْحَبْنَةِ فَرَادَهَبَ السُّقْيِ وَالْفِطْنَةِ

يَشْبَدُوا كَمِثْلِ الْجَمَامِ يَسْبَحُ حَتَّى تَخْفَ الْجُلُومُ
وَفِي الْكُوْوسِ مَسْبُوكٌ فَضُوضٌ فَاشْرَبْ وَلَا تُجَابِثْنِي بِرَّغْمِ أَنْفِ الْوَأَسْتِثْنِي
بَيْنَ هَاهُ جُودَرِي أَرَزِي بِالشَّمْسِ بِالْهَلَالِ وَغَرَّةَ جَوْهَرِيْ اغْوِيْ قَلْبِي هَذَا الْخَنَابِ
وَالْوَجْهَ مِنْهُ عَنِّيْ أَرَزِي لَكِنْ مَمَالٍ لِلْجَمَالِ
وَالْخَصْرُ مِنْهُ صُعُوكٌ خَمِيضٌ مِنَ الْهَيَامِ الْعِطَاسِثِ فَالْسُّقْمُ فِيهِ فَاشْرَبْ
سَأَلَ عَنْهُ مَنْ هُوَ تَحْفَهُ تَهْدِي إِلَى الْعُسَاوِ وَكَمْ وَكَمْ دَانَ مِنْهُ عَطْفُهُ تَطْفِي لَهَيْبِ احْتِرَافِي
لَكِنْ خَرَجْتَ عَنْهُ عَفَّةً مَعَ لَوْ عَنِّيْ وَأَسْتِثْنَانِي

وَبَاتَ عَيْرَهُتُوكَ قَنِيعُ طَبِي رَفِيقُ الْخَوَاسِثِ بَاتَ عَلَيَّ وَدَاسِثِ
قَدْ جُرْتُ لَمَّا مَلَكَتُهُ حِدِّي بَغْلَتِي وَطَرَا حِي فَلَيْتَنِي لَوْ تَرَكْتُهُ عِنْدِي وَأَنْ لَحِنِي اللُّوَاحِي
فَلِجُذْرُ طَرِيقًا سَلَكْتُهُ وَحِدِّي إِلَى وَصَالِ الْمَلَا حِ
فَفِي الطَّرِيقِ الْمَسْلُوكِ لُصُوصُ قَدْ جَرَّدَنِي قَمَاسِثِ رُئُوسِ النَّبِيِّ وَرِجَالِ سِثِ
هُوَ أَيُّ مَا لَا يُحَدُّ زَاكِئُ بَيْنِي الْهُوَيِّ مَا بَعِثْتُ لِيَذَا الرُّوحِ وَاعْدُوا بَاكِ لَابَنِي قَدْ شَفِيتُ
وَرُمَاتُ أَشْدُوا سَاكِئُ لِعُظْمٍ مَا قَدْ لَعِيتُ
يَا قَوْمَ رَجَعْتُ مَمْلُوكَ رَحِيصُ قَدْ اسْتَرَانِي بِلَا سِثِ هَذَا الْمَمْلُوكِ الطَّوَاسِثِ

إِنَّ الَّذِي قَدَّرَكَ فَلْيَلَا حُجًّا أَقُولُ لَوْ نَمُ فَلَمْ يَنْبَلْ وَمَرُوحًا وَقَالَ لَوْ نَمُ لَذَا الْمَسْكِينُ ذَاكَ الْحَاجَّ

عَدَاةَ النُّونِ وَفَمَّةَ الْمَيْمِ فَلَمْ يَنْبَلْ
قَدْ غَابَ حَيْثُ فَيَا قَلْبِي مَا حَسَبْتُ يَتَلَوُّ قَلْبِي كَمَا أَلُوِي فِي مَشْيَتُو أَحْطَ يَدَيَّ فَلَا الْفَنَاءُ فِي فَرَشَتُو
فَأَقْبَى حَسْبِي مِنَ الْبَلَطِيمِ كَيْ يَنْبَلْ

يَذَرَانُو أَضْمَرَ عَلَى قَلْبِي لَمَّا مَجَّدَ قَلْبِي زَنَادَهُ وَبَجَرَانُوهُوَ الْحَبْدُ وَجَسْبِي حُرَّاقُ وَانْقَابِي مَيَّ السَّرْدُ
وَصَرَفَ مِنْ ذَلِكَ النَّصْرِيْمِ وَسَطَ الْحَكِيمِ

وَإِنِّي إِذَا احْتَرْتُ مَا أَحْطَى فِي الْاِخْتِيَارِ رَأَيْتُ رِقُومَ الْمَلَاخِ هَلَّا سَ فِي الْجُلْنَادِ فَاحْشَارُ غَيْرِي عَلَيَّ رَأْبُو طِرَارُ عِذَارُ

وَأَحْسَرْتُ أَنَا مِنْ ذَلِكَ الرَّقِيمِ بِجَه طِيمِ

وَقَالَ ابْنُ الرُّجُلِ الْآخَرِ

الْعَاشِقُ مَفْتُونٌ وَالْعَاذِلُ مَحْجُونٌ

يَعْدِلُ فِي حَسْبِي كَالشَّمْسِ وَأُسْبِي كَمِنْهَا مَعْنِي

لَوْ أَنَّهَا لَمَّا مَوْتُ عَادَ هَامٌ مَحْرُوتٌ

بَابُ رَهْ عَيْنِي قَرِيبِي حَسْبِي مَنْ يُوْ فِي دَيْبِي

أَنَا هُوَ الْمَدْبُوتُ وَقَلْبِي الْمَرْهُوتُ

كَيْفَ أَلْقَى سَكْلَوَهُ عَنْ هَذِي الصَّبْوَةِ وَالشُّقَّةَ حُلْوَةً
وَالْحَاجِبَ مَقْرُونٌ قَالَ لَهُ اللَّهُ كُونَ
لَيْسَ هَذَا وَاجِبٌ نَمُوتُ يَا صَاحِبَ بَنُونَ الْحَاجِبِ
قَدَافَتُنْ ذَا النُّوْثِ اِبْلِيسُ الْمَلْعُونُ
يَا صَاحِبَ الْعِصَّةِ مِنْ عَظَمِ الْقِصَّةِ أَشَدُّ وَالْإِرْقِصَةَ
مَا أَطِيبَ ذَا اللُّوْثِ يَا أَبَا بَا مِنْ هُوْنِ
وَقَالَ اَيْضًا

وكان قد صبح في صباه مغنیه تعرف بشا جده ولبح بها
رمانا طويلا ثم ملما بعد ذلك وكرهما ثم حضرت عنده

بعد ذلك ذات ليلة وفي سكرتي فبدامتها ما اوجب مجاه لما وعود

خلصت خلصت منها قلبي بالف حيلة وقد رحلت من الوراذه الى الحسنة

رحلت عنها وقلبي سأل ونلت من زكها اما لي من بعد ما غرت احوالي

بالصد والغدر والملاذ

فقلت وللجوى في مقالي

تلوني في النوى والقرب يا مسخلة لا بد ان ترجعي فواده على فضيلة

لَلْقِيَالِ الْإِنْفَادِ عَالِي فَيْل

بِسْمِ الْخِطْلِ نَفَادُ لِلْبَيْتِ الدَّارِ عَيْنِ وَبِاسْمِكَ بَطَاشُ بِنْسَلِ الطَّائِعِينَ

فَيَا طُولُ شَوْقِي إِلَيْهِ وَيَا بَيْتِي عَلَيْهِ وَمَاذَا يَكُونُ عَلَيْهِ وَلَوْ أَسْرَى بِي إِلَيْهِ

لَا شَرِبَ مِنْ سُرْتَقِيهِ وَأَسْقَى مِنْ يَدَيْهِ

سُلَافًا مِنْ الدِّينِ كَعَمَادٍ بِهَا الْقَلْبُ الْحَزِينُ فِي طَائِرٍ مِنَ الْبَيْتِ كَطَاشُ بِهَا الْعَقْلُ الرَّصِينُ

أَحُومٌ لَانِي مُحْرُومٌ وَمِثْلِي مِنْ جُحُومٍ وَحُسْنُ جَمِيٍّ بِرُحُومٍ وَلِي قَلْبٌ رُحُومٌ

وَوَاللَّهِ إِنِّي مُظْلُومٌ وَمُجْسَوِي ظُلُومٌ

فَقَالَ أَيْضًا

فِي خَدِّكَ مِنْ سِرِّ اللَّادِ ثِيَابَ الْيَاسْمِينِ وَدَعْكَ أَفْجَا جِزْءِ الْوَابِسِ مِنْ ذَا السَّحْرِ الْمُسْتَبِيرِ

إِيهِمْ وَلَمْ لَا إِيهِمْ وَمَا لَا أَوْدَ هَلَا لَا وَقَدْ قِيلَ لِيْمَ فَقَالُوا لَأَسَدَ

تَغْرَامِي عَلَيْهِ مُنْشُ وَتَلْفِيهِ جَسَدُ

بِمَضْرُوقِ بَيْعِ دَاذِ مَعَ طَلْحِي فِي عَشْرِ فَلَكَ مَاتَ وَجَدَاؤُكُمْ عَاشِرِ وَسَيَمُحُّ وَصِيدِ

تَعَرَّبْتُ فِيكَ مَعْرِي مَذَا حَفَا الرَّحِيلِ

وَمَا سِرَّتِ إِلَّا لَصْدَرِي وَلَيْزَ لَا نَسِيلِ

فَطَرِي بِرَقِيلٍ صَائِمٍ جَائِرٍ أَعْيَبَ وَجَائِمٍ نَاسِكًا وَتَعَادَ هَائِمٍ
وَكَلَامُكَ أَنَّ لِلْجَائِمِ هَتَفَتْ بُوَجْدِي لِلْخَائِمِ ٤

أَطْرَبَتْ عَلَيْهَا الْأَغْصَانَا ٥
مَا أَنَا بِحَدِّكَ نَائِمٍ بَلْ أَنَا بِحَدِّكَ أَسِيرٌ لَوْ نَهْجُ حِمْدَةٍ كَأَسِيرٍ
فَأَجْعِبُوا إِلَى غُصْنِ أَسِيرٍ

زَحَرَفَتْ عَلَيْهِ بَسْتَانَا فَبِتَتْ وَلَكِنْ عَفْيَانَا
حَسَنْتَ فَنَائِي ظَنُونِي وَمَنْتَ فَجَانِي مَنُونِي وَرَنْتَ فَإِي فَنُونِي
هَلْ دَرَنْتَ بِعِلْمِ يَقِينِي

أَتَهَانُكَ الْخُفُونِ

أَوْجَعْتُ عَلَيْنَا فُرْسَانًا فَسَبَّتَ وَلَكِنْ أَتَقَانَا

كِرْدُوا عَلَيْهَا سَوَالِي وَكَلَّ الْفُتْلُ الْمَلَالِ فَسَبَّتَ يَقُولُ مَجَالِ

خَلَفْتُ مَا يَحِبُّ الْإِنَّا كَذَبْتُ وَبَعْدَهُ مَوْلَانَا

وَقَالَ أَيْضًا

نَعَمْ أَنَا مِنْكَ فِي عَذَابٍ وَأَشْتَهِيكَ وَأَبْذُلُ الشَّرَفَ بِكَ بَدَلًا وَأَشْتَرِيكَ

بِأَجْمَلَةٍ كُلِّهَا جَمَاكَ وَدَوْلَهُ كُلِّهَا دَلَالِي وَبِلَّةَ كُلِّهَا مَلَاكَ مَا أَتَى شَمْسٌ وَلَا هِلَالُ وَلَا قَصَبٌ وَلَا غَزَالُ

أَنْتَ أَقْرَبُ مِنِّي أَصَحُّ فَيْكِ وَلَسْتُ الْغِيَّةَ لِلْحَيَاةِ إِلَّا أَنْ الْقَتِيلَ
أَنْ النَّيْمُ فِي هَوَاهَا حَوَتْ فَوَادِمُ رِيحِ هَوَاهَا أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ نَوَاهَا وَمِنْ هَوَى غَايَةِ سَوَاهَا فَقُلْ لَهَا إِنْ لَقِيتَ قَاهَا
لَا تُخْضِرِي الْكُوسَ الشَّرَابِ لِعَاشِقِيكِ أَجْلُ مِنْهَا لَهْمٌ وَأَجْلِي شَرَابٌ فَيْكِ
مَالِكٌ فِي الْخَلْقِ مِنْ شَيْءٍ يَنْهِي فَقْدَ أَنْ يَنْهِي وَقَاتِلِي الصَّبَّ وَأَقْبِلِيهِ أَوْ لَا فَخَا فِي الْإِلَهِ بِهِ وَأَسْعِدِيهِ وَأَسْعِفِيهِ
قَدْ أَبْعَثَ زَهْرَةَ الشَّبَابِ لِمُحِبِّكِ وَرَوْنًا لِلْحُسْنِ قَدْ تَجَلَّى لِمُحِبِّكِ
مَبْنِي إِلَيْهَا الرُّسُوكُ مَبْنِي وَجَاهُ مِنْ عِنْدِهَا يُبْعَثُ وَمَا دَرِي أَنَّهُ يُهَيِّئُ وَأَنَّهُ جَاءَ بِأَلْمَتِي وَقَالَ قَالَتْ أَيْلَعَهُ عَنِّي
نَهْوِي قَدْ حَرَّقَ ثِيَابِي وَالْيَوْمَ نَجِيكِ عُرْيَانًا تَرْضِي بِيَا وَإِلَّا مَا نَرْضِي بِكِ

وَقَالَ - اَيْضًا

مَا أَوْفَى السُّرُورُ مَعْنِي وَمَا أَسْنَى

وَأَنْ دَا بَعِيثَ إِنْ كَانَ ذَا صَحِيحٍ نَعَمْ مَعْنِي الْمَلِيحُ فَالْعَاشِقُ الْكَيْبُ مِنْ بَعْدِهِ طَلِيحٌ

لِقَلْبِهِ وَجِيثٌ وَجَنَّهُ فَرِيحٌ

فِي دَارِهِ يَدُورُ كَأَنَّ دُرَّ حَا

أَعْذَرَا ذَا الْحَبِّ مُشِيمٌ عَمِيدٌ مِنْ وَجْهِهِ ذَهَبٌ وَقَلْبُهُ حَدِيدٌ فَوْقَهُ كَالْهَبِّ وَبِاسْمِهِ كَالشَّدِيدِ

وَالْتَعَدُّ بِالشَّنَبِ مَا طَلَعَهُ نَضِيدٌ

وَوَرْدَةُ النَّصِيرِ كَمَا تَقُتُّ شَيْئًا

كَمْ بَيْتٌ فِي نَعِيمٍ بِأَوَجِهِ مَلَاخٍ كَلَامُهُارَجِيمٍ وَحُسْنُهَا صَوَاحٍ وَمُدُنُهَا لَنَسِيمٍ أَخْبَارُهُ صَحَاحٍ

يَعُوكُ لِلنَّدِيمِ أَمَا تَرَى الصَّبَاحَ

فَلَيْلَا النَّصِيرِ شَابَ وَمَا الْحَيَا

قَدْ يَسْمَعُ الْحَلَامُ وَيُظْهِرُ الصَّوَابُ عَلَى الْهَوَى السَّلَامُ قَدْ بَلَغَ الْكِبَابُ وَقَدْ دَعَا الْمَلَامُ وَسَمِعِي الْجَابُ

وَجَنهُ الْغَرَامُ شَيْطَانُهَا أَنَابُ

وَحَمْرَةُ الثَّغُورِ سَكَرَانُهَا صَحَا

وَالْعَلْبُ قَدْ لَبَّى عَنْ ذَلِكَ الرَّسْتَا وَطَاوَعَ النَّهْيَ وَشَامَايَسَا
وَالسَّيْبُ قَدْ نَبَى وَقَالَ لِلْحَشَا

خَلَّ الصَّبِيَّ وَطَبَّيْرَ وَلَا تَكُنْ حُجَا
وَقَالَ - أَيْضًا

وَفَتَحَ فِي أَوَّلِهِ هـ

أَنَا لِلزَّمَانِ بِسَائِدٍ وَأَنَا لِلشَّائِنِ شَائِدٍ فَاقْصُ الْأَمَامِي زَائِدٍ وَإِذَا أَنَا فِي قَا صَدِ
سَاكَ مِنْ مَيَّنِي جُودِي فَاحْضَرِي الْمَجْدَ عُوْدِي

Copyright © King Saud University

خَلَّ ذَاكَ وَأَنْدَبَ دَهْرًا كَثُفَ فِيهِ رَجَبٌ صَبَدَا وَالْحَبِيبُ يَقْرُبُ جَهْرًا وَالْعَذُولُ يَطْلُبُ عُدْرًا

يَا سَجْبَ جُفُونِي جُودِي يَا شَجُونَ وَجْدِي زَيْدِي

سَقَمٌ جَدِيدٌ يَبْلِي وَهَوًى بَزِيدٌ حَيْلٌ وَهَيَّ بَصِيدٌ عَقْلِي انْفَارِيدٌ قَلْبِي

أَهْ مِنْ مُنُونٍ صَيِّدٍ بَعْدَ لَانٍ أُسْدٍ عَيْنِدٍ

جُلَّةُ أَكْجَمِيلٍ خَالَتْ وَعَلَى الْخَلِيلِ صَالَتْ وَالْعَذُولُ مَالَتْ مُذَرَافُ خَوْلي قَالَتْ

أَنْتَ بِالشَّجُونِ مُودِي أَنْتَ سَلَاكِ عَقِيدٍ جَيْدِي

مَا قَصَبْتُ لِحْيِي حُرْفًا قَدْ غَدَا لِقَلْبِي مَعْنِي مُذْغَدَا لِحْيِي مَعْنِي فَاسْتَمِعْ لَصَبِي عُنِي

يَا يَوْمًا حَيَّنِي سَيِّدِي ذَاكَ الْيَوْمَ عِنْدِي عَيْدِي

وَقَالَ أَيْضًا

عَلَى وَرْزٍ أَفْصَحَ عَلَيْهِ

نُبْتَانِ فِي عُمُرٍ حَسْبِي بِالْبَرِّ بِي

يَمْنَعُ مَنْ يَسْتَرْفِ قَلْبِي فَرَفَ حَبْدَعُ لَكِنْ عَشَقُ

رَدَّانِ اعْطَسْنِي جَنَّمَا أَصْلَبِي

جَفَنِي جَاءَ الْكَرْبُ خَلْبِي لَا يَشْدِي إِيَّيْ كَمَا شَدِّي

هَيَّاتْ دُشْمَنِ مِصْرِي بِالْفِتَنِ
عَلَى مَلُوكِ كَمْ يَوْمَ اِصْحَى يَقُولُ مَا يَوْمَ هَذَا الْعَدُوْلُ
سَيِّطَانِ عَذْبِي اِصْحَى لَمْ يَدْرِ
مَا ذَا الْقَيْتِ صَلَّاهُ بِمَا شَقِبَتْ زَلَّهَ لَمَّا مَهْوَبَتْ
سُلْطَانِ عَنِّي عَنِّي ظَلَمَا اَفْقَدْتَنِي
مَعْنِي لَمْ يُفْهَمِ مَضْنَى لَمْ يُدْرِكْ عَنِّي بِالْعَجَبِي
بَا حَاتْ بَكْسَتِي لَمَّا هَجَرْتَنِي

وَقَالَ  اَيْضًا

يَسْبِيْنِي ذَا الْمَبْلَحِ الْأَسْمَدُ

أَنَا مِمَّنْ سَبِيَّهِ ذَا الْمَبْلَحِ الْمَعْشُوقُ بِالْجَنَى وَالنَّيْهِ وَالْقَوَامِ الْمَشْهُوقُ كُلُّ حُسْنٍ بِيَدَيْهِ سَابِقٌ لَامْسُوقُ

كُلُّ زَهْرَةٍ فِيهِ لَا تَبَاعُ فِي السُّوقِ قَالَ فِيهِ الشَّيْبُ مَا أَرَاهُ مَخْلُوقُ

مِنْ طَيِّبٍ بَلْ أَرَاهُ جَوْهَرُ

جَلَدِي يَنْسَبُ وَغَرَامِي يَنْسَبِي فَاسْأَلُوا أَوْ اسْأَفْتُوا هَلْ يَحْلُ طَلْبِي وَلَقَدْ شَكَرْتُ لِمُذِيْبِ جِسْمِي

إِنِّي أَنْهَسْتُ فِي لَبَابِ الْهَمِّ وَرَأَيْتُ نَفْسِي كَأَنِّي كَأَلْجَمِ

Copyrighted material

بالحسين الأرقم
عبدتي

جاءني الوصل فارتوت أماني صودون الكل لم يجد الآتي فأنا في شغل بالميلج الحجابي
وأنا مع بذلي لا أراه غالب عفت فيه عفتي بعث فيه ممل
وديتي وهو ليسوي الكثر

بأنزل الصدر وجبت النفس يوم تجري ذكرتي ذاك يوم عوبي أنت مثل البدر أنت مثل الشمس
أنت ظلي القدر أنت ظلي الأثر قال لي ما تدري لست من ذا الحبس
تخوين بالسلام المنك

وَجَلِيعَ هَبْجَانِ بُلْغَامِ اُمْلُودِ دَارِجُولِ اَلْمِمْيَانِ فَرَاهُ مَعْقُودِ جَا بَابِ السُّبْشَانِ فَرَاهُ مَسِيدُودِ

فَاعَانَ الشَّيْطَانِ اَوْ اَصَابَ الْمَقْصُودِ فَتَدَالِ اِخْوَانِ فِي مَقَامِ مَشْهُودِ

هَوْنِي اَنْعِ الصَّغِيرِ

وَقَالَ اَيْضًا

اَصْبَحْتُ سُلْطَانِ وَجِدِي وَجَدِي مَوْلَايَ قَدِصَارِ عِبْدِي عِبْدِي

اَقِسْ مَا نَاكَ خَلْقُ قَبْلِي وَصَلِ الَّذِي مَالِ اِلَيَّ وَصَلِي عِنْدِي مَا زَاكَ يَسْهِي حَبْلِي

فَلَسْتُ مِنْ قَالِكَ بَعْدَ الْحَلِّ

تُرِي الَّذِي تَابَ بِرَحْمَةِ عَهْدِي أَوَّالِي سَارَ بِشَيْءٍ دُرِّي
مَنْ بَعْدَ مَا كَانَ يَنْأَى حَسْبًا وَطَالَمَا جَانَتْ عَيْنُ صَبَا وَكُنْتُ حَيْلًا أَشْكُوا الْبُعْدَا
وَكُنْتُ سَكَاتٍ لَكُمْ وَجَدَا

دَمْعِي طُوفَانٌ مِنَ الْوَقْدِ كَالْمَاءِ وَالنَّارِ عَلَى الْهِنْدِيِّ
أَهْوَاهُ أَهْوَاهُ أَحْوَى أَحْوَرُ بِحَبْنِي فَأَهْ وَهُوَ السُّدْرُ فِيهِ ثَنَائِيَاهُ وَهِيَ الْجَوْهَرُ
وَدَدْتُ تَلْقَاهُ حَتَّى أُعْجِدَ

تُصِرُّ السَّنَانُ مِنَ الْخُلْدِ يُطْلَعُ أَمْسَادُ مِنَ الْبُذْرِ

مَنْ لَا أُسْبِيهَ مِنَ الْعَرَبِ يُرِيدُ أُسْبِيهَ مِنَ الْعَرَبِ وَلَا يُعْنِيهِ عَنِ الْعَرَبِ
وَعَدَدًا فِيهِ دَلِيلٌ

يُذَكِّرُ بِشَيْءٍ فَوْقَ الْحَدِّ وَفِيهِ أَرْهَاءُ عَنِ الْوَرْدِ
قَدْ عَشِقْتُهُ خَوْدَ طِفْلِهِ وَقَبْلَتُهُ الْبَيْتَ قَبْلَهُ وَآرَقَتُهُ عَلَى عَنَقِهِ
فَنَسَبْتُهُ وَسَطَ الْجِلَّةِ
مَنْ رَأَى مِنْكَ بَابٌ عِنْدِي وَقَالَ لِي كَيْفَ مَارَ بَعْطِي عِنْدِي

وَقَالَ لِي كَيْفَ مَارَ بَعْطِي عِنْدِي

يَا رَيْمَ مَا نَزَاكَ هَذَا يَذَاكَ فَلَا سَلَامَ وَلَا كَلَامَ لَا يَجْعَلُ بِمَا يَسْئَلُ

عَمَّنْ وَذَنْ دُوحَهُ ثَمَّنْ حُنَّارُ مَا أَجْلَاكَ

وَقَالَ أَيْضًا يَمْدَحُ

الصَّاحِبَ الْأَجَلَ صَفِي الدِّينِ أَدَامَ اللَّهُ ظِلَّهُ

لَعَلِّي فِي الْهَوَى نَظَرُ وَلِي حَبِيبُ غَزَاكَ وَجْهَهُ قُشْدُ وَدَا عَجِيبُ وَرَوْضُ كُلِّهِ زَهْدُ حُسْنُ وَطِيبُ

بَدْرُ مُنِيرُ أَيَّ غَنِيِّ بَكْلَ زَيْي سُبْحَانَ مَنْ حَلَاةُ بِلَا حُبِّي

عَذَابُ الْحُبِّ مَسْهُومُ فِي كُلِّ قَلْبٍ وَطَعُ الْحُبِّ مَسْمُومُ لِكُلِّ صَبٍّ وَمَا فِي الْحُبِّ مَرَحُومُ غَيْرُ الْحُبِّ

وَلَا وَزَيْدٌ غَيْرُ الصَّبِيِّ الْأَرْحَمِيِّ صَفِيٍّ بَيْنَ اللَّهِ نَجَلَ عَلَيَّ
وَزَيْدٌ جَلِّيَّ الْعَلِيَّ أَعْلَمُكَانَ وَأَصْحِي وَاحِدُ الدُّنْيَا بَعْدَ ثَانٍ وَأَرْوِي لِلْخَلْقِ مِنْ سُقْيَا بَيْتِ الْأَمَانِي
نَوْ غَزِيْرُ عَلَى الْوَلِيِّ مِثْلُ الْوَلِيِّ لَكِنَّا تِي جَدْوَاهُ مِثْلُ الْآتِي
عَدَاوَرَا مَنْ وَرَا يَنْصُرُ حَرْبَهُ فَسَيْفُ الدِّينِ مِنْهُ يَرِي مَا قَدَاحَهُ يَرِي مِنْ سَيِّدِ الْوَدَرَا مَا سَرَّ قَلْبَهُ
سُرَّ السَّرِيْرُ بِذَا السَّرِيْرِ وَذَا السَّنِّيِّ رَبِّ النَّبِيِّ وَلِجَاهِهِ بِدِرِ النَّبِيِّ
وَحَقِّي ضَاعَ فِي الْمِي أَرِي حُقُوقَهُ وَبِي قَدَعُوْكَ لَكِنِ مَا أَرِي عُقُوقَهُ وَأَصْحِي مُنْشِدًا لَمَّا رَشَفْتُ رَيْقَهُ
أَنَا فَعِيْرُ أَخَذَ شَيْئِي رُدُّوْا عَلَيَّ فَوَلِيَّتَاهُ آه مِنْ ذَا الصَّبِيِّ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ
الْقَاضِي الْفَاضِلُ أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَيْسَانِيُّ
رَحِمَهُ اللَّهُ ٥

كَأَنْتَ فِي الدُّنْيَا وَوَاصِلُ الْوَصْلَةِ مَنْ هُوَ لِي بِحَيٍّ وَصَارَ لِي خَلًّا
لَا أَسْمَعُ النِّهْيَا فِيهِ وَلَا الْعَدْلَا مَا أَعْطَا الْقَبَا لَهُ وَمَا الْجَلَا
تِلْكَ الْخُلْسُ مِنَ النَّفْسِ أَوِ اللَّعْسِ لَعْدُ كُلِّ بَدْرٍ طَرَفٍ بِمِثْلِ الْفَلَقِ
أَبَابُ أَهْلِ الصَّوَابِ

Copyright © 2019 University

مَا صَالَ حَتَّى صَادَ بِطَرْفِهِ الْوَسْطَانُ وَصَيَّرَ الْأَسَادَ قَائِمًا بِالسَّيِّئَاتِ
وَأَخْلَفَ الْمُبْعَادَ وَأُجْجَلَ السَّلَوَانَ جَبِينَهُ الْوَقَادَ أَنْ تُشِيتَ وَالْفَنَانَ
فِيهِ قُبَسٌ نَحْتِ الْغَلَسِ وَقَدْ جَرَسَ وَرْدُ النُّجْلِ بَنَلُ رَشَقٍ حَتَّى أَبَوْفَ قَلْبِي فَدَفَّ فَلْيَدْفُ
نُتَابٌ بِهَا يُصَابُ

هَذَا هُوَ الْبَاطِلُ جَفَا بِلَا شَكٍّ وَإِنَّمَا الْفَنَائِيلُ صِدْقًا بِلَا أَفْكَ
مَنْ مَيَّحَ الْفَاضِلُ بِالْدُرَجِ السِّلَبِ الْوَاصِلُ الصَّابِلُ وَالْغَارِسُ الْمَلِكُ
لَمَّا جَلَسَ وَقَدْ رَأَسَ فَمَ غَرَسَ مِنَ الدُّوَكِ وَكَمْ رَثَقَ بِمَا أَنْفَقَ وَمَا حَقَّ لَمَّا خَلَفَ

وَقَابِ بِلَا حِسَابٍ

قَدْ جَرَتْ الْأَقْدَارُ بِحُجُبِ إِثَارِهِ
كَمْ مَلِكٌ جَبَّارٌ سَعَى إِلَى دَارِهِ
وَرَاحَ لَمَّا جَانَتْ فِي عَظَمِ مَقْدَارِهِ

وَإِذَا عَبَسَ فَقَدْ حَبَسَ كُلَّ نَفْسٍ مِنَ الْوَجَلِ
وَإِنْ نَطَقَ فَالْبَحْرُ حَوْنٌ وَإِنْ رَدَّقَ فَالْحَشْرُ عَرْقٌ

سَيَّابٍ ذِي السَّيَّابِ

وَأَمِيفٌ لِي كَرَمِيهِ الْمَجْرَابِ هَامَتْ بِهِ أَسْمَا
وَلِلْهَوِيِّ أَسْبَابِ

وَهُوَ هَامِيهِ وَهَذَا الْأَجَابِ قَالَتْ لَهُ لَمَّا
غَلَبَ الْأَيْدِي

بِاللَّهِ لَسْتُ بِسَيِّئٍ دَخَّ ذَا الْهُوسِ وَذَا الْكُسْلِ وَنَمَّ وَدَقَّ وَارْكَبُ وَسُقُ وَأَذْرِعُ وَشُقُ
وَمَنْ يَدُقُّ الْبَابَ مَالُ جَوَابِ

وَقَالَ أَيْضًا يَدَجُهُ

سَفَنَكَ الْجَهَادُ يَا مَعْمَدُ فَقَدْ مَا كُنْتُ دَارُ لِبَدْرِ مَلِكِ سَارُ قَبْلِي فِي الْإِسَادِ

وَجَفَنِي قَدْ أَطْلَقَ الْمَدَمْعُ فَهَلْ لِي فِي عَوْدِهِ مَطْمَعُ

فِي نَارِ الْغُودِ جُورُ عَيْنِ قَدْ شَبَّوْا خُصُورَهُمْ بِاللَّيْنِ

صَنَاعَ الْعَقْلِ فِيهِمُ وَالْدَيْنِ مُذَبَّانُوا فَالْعَاشِقُ الْمُسْكِينِ

لَا يَنْفَكُ حَايِرًا مُكَمِّدًا وَلَا مِثْلَ الْعِدَارِ تَمَسَّتْهُمُ حَبَارُ فِي خَدِّكَ كَالصُّنْدُوقِ وَفِيهِ الشَّعَاعُ قَدْ شَعَّعَ

شَرَاهُ مِنْ نَارِهِ يَنْزِعُ

بِأَصْدَرِي خَلَوْتُ مِنْ قَلْبِي كَمْ هَذَا الْغُلُوبَةِ فِي الْحَبِّ

حَسْبِي مِنْكَ يَا هَوِيَّ حَسْبِي مَا لِي لَا أُنِيهِ مِنْ عَجَبِ

وَمَوْلَايَ الْفَا ضَلُّ الْأُسْعَدِ قَدْ أَجَلَيْتُ مَنَادَ عَلَى شِمْسِ النَّهَادِ فَشَعَرِي فِيهِ طَارَ وَلَفْظِي بِدَحْجِهِ يَسْجَعُ

فَالرَّسِيدُ جَاءَهُ اشْتَجَعُ

مَوْلَى كَلِمَتُهُ لَكَ مَوْلَى لَمَّا نَحْمُ كَلِمَتُهُ طَوَّلَا

مَا أَهْنَانَا لَوْ لَا أَنْ أَفْنِي مَدْحَهُ الْقَوْلَا
كَدَا وَاللَّهُ غَايَةَ السُّودَدِ كَمَا هَذَا الْفَخَارُ فَمَلَّ ثَلَاثِي مَبَارَا لَهَا نَيْبُ الْمَبَارِ وَكَسَرَتِي أَنْ تَشْتَ أَوْشَعُ
لَا تَارَ جُودِهِ تَشْبَعُ

مَا فِي الْأَرْضِ غَيْرَ قَاصِيهَا قَدَارَ ضِيِّ الْعُلَى وَيَرْضِيهَا
فَالْذُّنْيَا تَرْهَوَاهُ تَيْهَا مَا تَرَى شَبَهَالَهُ فِيهَا
إِلَّا أَنْ تَرَى ابْنَهُ أَحْمَدَ حِكَاةً فِي الْوَقَارِ وَفِي طَيْبِ النَّجَارِ فَذَا بَحْرُ الْجَارِ وَهَذَا مِنْ بَعْدِهِ مَشْرِعُ
فَلَمْ يَزَلْ فَضْلُهُ مَكْرَعُ

أَعْنَانِي وَمِثْلُهُ أَعْنِي أَوْلَانِي مَنَا وَمَا مَنَا
لَا أَنْسِي أَفْعَالَهُ لِلْحُسْنِي أَوَانِسِي الْحَبِيبَ إِذْ عَنِي
حَبِيبِي جَنِّي بُوْسِي فِي الْحَدِّ وَأَمَّا الْجَلْنَانُ لَا يَرْمِيكَ بِالْبُشْرَى
وَارْمِي عَنِّي الْإِزَارَ وَحُذْنِي وَأَشْرَ مَا ارْدَى أَصْنَعُ
فَأَنْتَ بِالْبُوسِ مَا تَقْتَنَعُ
وَقَالَ أَيْضًا بِرَحْمَةِ

أَرَى نَفْسِي لِقَلْبِي وَاهِبَةً وَلَمْ تَحْفَلْ خَيْرَ الْعَاقِبَةِ
فَأَجْدَاقُ الْمَيِّ أَشَارَتْ بِالْغَدَامِ
وَعَصِيَانِ الْمَلَامِ فَقَالَ مُنْجِي نَعَمْ يَا مُنِيشِي
نَعَمْ أَنْتَ إِلَهِي

بِهَا دَارُ الْهُوِيِّ دَارُ النِّعَمِ وَمِنْ أَسْفَا بِهَا بُرُ السَّيِّئِ
أَنَا فِي اللُّوْمِ فِيهِمْ ثُمَّ زَالَ وَصَادَحُوا بِحِيْ مِنْهُمْ وَصَالَ
غَرَالٌ مِنْهُ يَحْتَاطُ الْغَرَالُ وَمِنْهُ نَالَ ذَاكَ الْهُدَالُ
وَشَمْسُ الْأَفُقِ مِنْهُ شَاحِبَةٌ وَقَدْ خَبَّكَ عَنَّا غَايِبَةٌ وَبَشِيرُكَ أَسْمَا
تَرَاهُ بِالسَّقَامِ كَيْتُ الْوَجْهِ كَبِيرُ الْكَلْفَةِ قَلِيلُ الْبَهْجَةِ
وَيَحْتَسِبُ أَنْ عُرْجُونًا قَدِيمٌ كَحَضِرٍ فِي غَلَابِلِهِ قَوْمٌ
سَقَانِي مِنْ أَمْلِهِ بِكَاسٍ وَجِيءَ مِنْ عَذَابِهِ بِكَاسٍ

وَبَاسَ فَنَابَ عَيْنِي كُلَّ نَابٍ وَبِي مَا غَابَ عَنْهُ ابْنُ نَوَاسٍ
فَخَذَهَا مِنْهُ شَمْسًا دَائِبَةً وَقَبْلَهَا شَمُولًا شَائِبَةً
سَوِيَّ شَرْبِ الْمُدَامِ وَرَدَّ الْقُوَّةِ وَأَصْلَ الشَّائِبَةِ بَعْضَ الشَّوَّةِ
فَلَا تَشْرَبْ سَوِيَّ كَاسِ الْهَيْمِ وَلَا تَدْخُ سَوِيَّ عَبْدِ الْهِجَمِ
وَزَيْدٌ مَا عَلَيْهِ مِنْ وَزِيرٍ كَبِيرٌ فَضْلُهُ فَضْلُ كَبِيرٍ
يُسَدُّ الدَّسْتُ مِنْهُ وَالسَّرِي وَسِيلَةُ قَدْ وَقَعَتْ عَلَى الْحَبِيرِ
لَهُ نَعَمٌ فَتَاهَا رَابِتَةً نَطَوَّهَا الْخَلَاءُ تَوَقَّاطِيَةً
وَبَقِيَ وَسْمُهَا بِاعْنَاؤِ الْأَنْسَامِ

كَأَطْوَارِ الْحَمَامِ وَكَمْ جُودٍ فِي بَيْتِ الْعُسْفَرِ وَيَأْتِي كَالْأَيِّ

وَيَأْتِي بِعِمْ وَلا يَدْرِي فَيَسْمُدَانِ صَاحِبُهُ كَرِيمٌ

أَنْ مِّنَ الْمُشْخِ لَا الْقَبِيذِ يُصَيِّهُ بِنَا الْحَامِ الْجَدِيدِ

فَدَامَ لَهُ بِهِ الظِّلُّ الْمَدِيدِ وَجَدُّ الْأَوْكِيَاءِ بِهِ سَعِيدِ

وَأَمَّا الْأَعَادِي خَائِبَةٌ تُسَرِّحُ عَيْنَ لَامِيَةٍ وَتُبْدِي هَمَهَا وَتَعْمَلُ عَامَ

بَعْدَ لَا يُرَامُ رَفِيعُ الذَّرَفَةِ عَرِيفُ الْقُدْرَةِ قَدِيرُ الْعِنْدَةِ

تُبْلِغُهُ السَّعَادَةَ مَا يَرُومُ وَتَجْرِي بِالَّذِي يَهْوِي الْخُومُ

وَمَشْغُوفٍ بِعُضْرِ نَائِيَةٍ بِغَائِبِهِ مُعَشَّعٍ إِلَيْهِ
 رَمَاهَا أَلَدَ هُرُوبًا فِي يَدَيْهِ فَنَاهَا بِمَا رَقَصَتْ عَلَيْهِ
 يَا نَا يَا نَا الْمَلِيحَةَ غَالِبَهُ يَا نَا يَا نَا لِقَلْبِي سَالِبَهُ
 لِقَلْبِي فِي الظَّلَامِ فَطَمَحَ شُفِّي وَخَرَّقَ حُلِّي وَخَرَّقَ حُرِّي
 وَصَبَّحَ فِي مَا نَقَدَرُ نَعُومَ فَتَسَعَّدِي عَلَى هَذَا الْمَشُومِ
 وَقَالَ الْيَاسَ بِدَحْه

لِيَا لِيَا بَعْدَ الْجَابِ شَكُوكَ طَوَالَ وَلَبْلُ الْعُشَاقِ طَوِيلُ



Copyright

Copyright

سَرَوَافَسَرَتْ بِالْأَفْكَارِ قُلُوبُ وَغَيْبَ تِلْكَ الْأَفْئَادِ غُرُوبُ
وَعِنْدِي مِنْهُمْ أَخْبَارُ نَطِيبُ وَفِي لِي عَلَى بَعْدِ الدَّارِ حَنِيبُ
وَأَنْ الْوَفَا فِي الْأَحْبَابِ قَلِيلُ مَتَى لَمْ أَجْزِ فِي الْمِثَاقِ خَلِيلُ
سَلَا عَنْ جَنِّي الرَّاحِلِ قُورَادِي فَمَدَحِ الْأَجَلِ الْفَاضِلِ مُرَادِي
أَنَا بَلَّةُ بِالنَّايِكِ غُورَادِي وَالْقَاطِطُ مِنْ جَانِبِكِ تُنَادِي
يَبَانِي بِسَجَرِ الْأَلْبَابِ كَفِيلُ كَمَا كَفَهُ لِلْأَوْدَاقِ مَسِيلُ
تَجَرَّدِيهِ الْأَمْلَاكِ سَجُودَا وَتَبْدِيهِ النَّهْائِ الْفَلَاحِ سَعُودَا

وَأَن لَّيْهِ مِزْدَاكَ بِرِيدَا فُطِّلَ لِمَجَارِي عِلْيَاكَ رُوبِدَا
فَالْكَ مِزْدِي الْأَبْوَابِ دُحُولُ وَلَيْسَ لَشَيْئٍ إِلَّا فَاوُ وُصُولُ
مَنَافِقُهُ كَالْبُسْيَانِ وَشَيْعُهُ وَإِنْعَامُهُ كَالطُّوفَانِ حَقِيقُهُ
وَالنَّسَابُ فِي فُحْطَانِ حَرِيقُهُ وَاخْلَاقُهُ بِالْإِحْسَانِ خَلِيقُهُ
وَبِقَدَارِ تِلْكَ الْأَنْسَابِ جَلِيلُ كَمَا وَجَّهَ تِلْكَ الْإِخْلَافُ جَمِيلُ
وَعَايِنَهُ بِالْأَحْدَاقِ نَصِيدُ وَعِنْدِي إِلَيْهَا أَشْوَاقُ تَرِيدُ
عَلَى مَا يَهْوَى لِلْعُشَاةِ وَغُودُ فَقَالَ لَهُمْ تَحْتَ الطَّاقِ قُودُ

عُشْنَا فِي مَسَامِيرِ الْبَابِ فَقُولُوا لَهُمْ أَنْ صَدْرِي قَدْ صَافٍ فَرُولُوا
وَقَالَ أَيْضًا

بِمَدْحِ أَبَاهُ الرَّشِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ هـ

نَعَمْ نَعْرَانَتْ أَنْتَ تَسْوِي خَرَجَ مِصْرَ مَعَ الْعَرَاةِ بِأَجْرِ الْخَلْقِ وَالْبَرَايَا مِنْ غَيْرِ سَوْقٍ وَلَا نِفَاقٍ

أَنْتَ الَّذِي حُسْنُهُ غَمِيضٌ وَمَا بِهِ وَجْهُهُ الْغَرِيْبُ

وَمَا اسْمُهُ
وَأَنْتَ مَا يَسْقِي طَيْبٌ
الْهَيْبُ

وَأَنْتَ مِنْ أَصْلَابِي وَشَرِيْبُ وَفِي السَّمَاءِ ذَلِكُ الْقَرِيْبُ

جَارَ عَلَى خَصْرِكَ الْكَثِيْبُ وَالْخَصْرُ مَا فِيهِ الْكَثِيْبُ

فَاعْلَمْ لِلْخَصْرِ فِيهِ شَكْوَى نَسَمِعُ مِنْ مَنْطِقِ النِّظَافِ لَوْ أَنَّ عَادِلَ السَّجَايَا يَجْلُ لِلْخَصْرِ مَا أَطَافَ

وَجْهَكَ يَا حُسْنَ الْيَدِّ قَدْ جَمَعَ الْمَلْحَ وَالْمَلَّاحِيَّةَ

نَجَّسَهُ فِيهِ مُسْتَحْبَّةٌ وَرَدَّهَا تَحْتَهَا وَقَاجَحَهُ

وَالْحَالُ فِي الْوَجْهِ الْمُنِيهِ فِي الْمَاءِ لَا يَحْسِبُ السِّبَا حَةً

وَالَمْ ذُو النُّهَى الذِّكِيَّةَ جَوْهَرُهُ فِيهِ لَا أَفَاحِيَّةَ

ذَلِكَ ثُمَّ لَقَبُوهُ أَحْوَى لِأَنَّهُ قَدْ حَوِيَ مِذَاقَ كَالسُّهْدِ جَرِي عَلَى ثَغَايَا كَأَنَّمَا جَوْهَرُ الْحَقَاقِ

أَحْسَنَ مِنْ كُلِّ مَرْهَمٍ بِهِ فَوَادِي وَمِنْ سُرْدِيدٍ

مَدْحِي لَمَنْ يَنْتَه كَرِيمُ ذَاكَ أَبِي السَّيِّدِ الرَّسِيدِ
مَنْ شَانَهُ فِي الْوَرَى عَظِيمُ وَفَضْلُهُ فِي الْعِلَى مَسْنِيدُ
سُودَدُهُ أَرَثَهُ الْقَدِيمُ لَكِنْ لَهُ بِهَجَّةٍ لِلْجَدِيدِ

وَسُودَدُ الْعَالَمِينَ دَعْوَى وَرُبَّمَا كَانَ بِإِيقَافٍ وَرُبَّمَا عَنِ أَوْ تَوَافٍ
قَدْ أَصْبَحَ الدَّهْرُ مِنْهُ جَالٍ كَمَعْصَمٍ زَانَهُ السَّيَافِ وَضَمُّ بِالْقُرْبِ وَالْبِلَافِ
وَوَجْهَهُ قَدْ كَسَا الْبَيَافِ نَوْبُهُ بِهَجَّةٍ أَلْفَا وَنَوْبُهُ بِهَجَّةٍ أَلْفَا
فَوَاجٍ فِي بَيْعَةِ الْجَلَالِ شَفَعَتْ عَنْ حِلَّةِ الْفَخَارِ شَفَعَتْ عَنْ حِلَّةِ الْفَخَارِ

قُلْ لِّمَجَارِيهِ فِي الْمَعَالِي هَبْمَاتٌ لَّنْ يُلْحَقَ الْعُبَارُ
وَمِنْ لَهُ فِي السَّمَاءِ مَشَوِي فَمَا خَلَقَ بِهِ الْخَافُ إِلَّا إِذَا صَبَرْتَ مَطَايَا
قَدْ نَلْتَ مِنْ سَعْدِهِ مَرَامِي بِالْمَالِ وَالْجَاهِ وَالسَّبِيحِ
وَكَمْ أَتَيْتَنِي إِلَى مَقَامِي رَغْبَةً مِنْهُ بَلْ غَرَبِي
وَطَالَ مَا قُلْتُ يَا كَلَامِي اسْكُتْ فَقَدَانْتُ الْجَمِيحِ
وَرُبَّمَا هَمْتُ مِنْ غَدَامِي وَرُبَّمَا قُلْتُ فِي الْحَبِيبِ
جَنِّبْنِي حُلُوحًا وَحُلُوحًا يَا اللَّهُ مَا أَجْلَاهُ فِي الْعِنَافِ لَا سِيَّمَا إِذْ نَبَيْتُ عَرَابِي وَيَلُتَوِي سَاقُ فَوْقَ سَاقِ



وَقَالَ أَيْضًا بِدَحْه

غَرَاكَ وَرَمَّ جَنَابُ عَدِيٍّ وَأُبْدِي بِدَرِّمْ فَوْقَ غُصْنٍ وَوَلِيَّ أَخِيٍّ لِلْعَقْلِ مَيِّتٍ فَلْيَلْبَسْ بِدَرِّ الْإِقْوَعِيِّ
وَإِنْ يَدْرِي غَايِبٌ فَكُنْ لِيْطَرِّفِي عَنْهُ نَائِبٌ
بِنَفْسِي مِنْ ثَنَائِيَّاهُ الْخَدَابِ رُضَابٌ جَلَّ عَنْ طَعْمِ الرُّضَابِ تُقْصِرُ عَنْهُ أَنْفَاسُ الشَّرَابِ فَيَجْلُ ثُمَّ يَصِيحُ بِالْحِجَابِ
رَبِّ رَأْسٍ شَائِبٍ وَجِسْمِهِ فِي الْكَاسِ دَائِبٍ
شَقِيبٌ بِهِ وَقِيلَ السَّعِيدُ وَأَعُوَانِي وَالَّذِي الدَّسْتِيدُ أَمِيرٌ مِنْ مَعَالِيهِ الْحَمِيدُ وَقَا مِنْ شَمَائِلِهِ الشَّهِيدُ
وَكَيْفَ كَاتِبٌ لَقَدْ عَلَا عَلَى الْمَرَاتِبِ

جَوَادٌ دِينُهُ بِذَلِكَ النِّوَالِ وَيُحِبُّكَ النُّوَالُ بِلَا سُؤَالِ
نَحْلِي مِنْ خِدَاهُ كُلِّ حِيَالِ وَرَبِّ طَالِعَا فَوْقَ الْمَعَالِ
مِنْهُ نُجْمٌ شَاقِبٌ وَهَذِهِ أَجْدَى الْمَنَاقِبِ

هَنَّاكَ أَلْعِيدُ يَا عِيدَ الْعِيَادِ وَغَشَّتْ مُبْلَغًا أَقْصَى الْمُرَادِ
فَقْدَأُغَتْ يَدِي مِنْكَ الْيَادِي وَقُلْتُ لِمَنْ حَوَى نَبِي فُؤَادِي
يَا غُلَامَ الْخَالِ جَبَّ مَنِي بُنُوسٍ فِي الْجَوَاجِبِ

تَمَّتِ الْمَدَائِحُ وَلِلَّهِ الْمُنَّةُ هـ
الْغَزَلِيَّاتُ قَالَتْ

مِنْ أَيْنَ يَا بَدْوِي الْمُرْكُ أَيْ مِنْ أَيْنَ أَرَاهُ يَا هِنْدًا حَلِي مِنْكَ فِي الْقَلْبِ وَالْعَيْنِ

أَيْنَ لَهَا كَذَا الْقَوَامِ الْمَسَايِلُ وَأَيْنَ ذَاكَ الْجِدَارِ الْمَسَايِلُ
قَدْ نَقَصَتْ وَهِيَ بَدْدٌ كَامِلٌ وَوَرْدُهُ قَا ضَرْبٌ ذَا بِلِ
وَالْعَقْدُ فِيهِ مِثْلُ السِّلَاقِ وَقَدْ لَبَّيْ وَحَضْرُهُ بِالضَّنَا وَالضَّنْكَ
مَعْدِي طَيْبُ التَّعْذِيبِ كُنْهُ الْمَلَا حِجَّةٍ مَعْنَى الطَّيِّبِ
نَسَبٌ فِي وَصْفِهِ تَبْشِيرِي سَوِيَّ الْخَرَامِ بِهِ بِرْدِي
فَلَا تَكُنْ فِي الْهَوِيِّ فِي شَيْءٍ إِنْ الْهَوِيَّ شَيْءٍ فَإِنَّهُ زَيْنٌ
يَابِهَا الْبَدْرُ فِي إِشْرَاقِهِ وَمُطْلَعُ الشَّمْسِ فِي اطْوَا قِهِ

يَا أَيُّهَا الْعَصْرُ فِي أَوْرَاقِهِ يَا مَنْ لَجَنِّي عَلَى عُسَاوَةٍ
رَمَيْتَ اسْتِئْذَانَهُمْ بِالْهَيْبِ فِي مَوْقِفِ الْبَيْنِ بِالسَّجْعِ أَدْمُغَهُمُ وَالسَّفْكَ
أَنْ الَّذِي مِنْكَ إِجْبَى قَبْلِي نَصْلُ جَفِينِكَ لَا كَالنَّصْلِ
يُسَلُّ مِنْ كَحْلٍ لَا كَحْلٍ وَالْبَسِجُ فِيهِ مَكَانُ الصَّقْلِ
تُرْجَى لِلْحَيَاةِ بِهِ بِالْقَتْلِ وَالْعِشْرُ بِالْحَيْنِ مَلَكْتُ مِنْهُ سِرِّي الْمَلِكِ
هَيْهَاتَ مَا لِي مِنْهُ مَهْرَتٌ صَادَفَ مِنْهُ غَلِيْلِي مَشْرَبٌ
فَأَسْمَعُ لِمَا قَدْ جَرَى لِي وَأَطْرَبُ وَإِنْ شَرِبْتُ عَلَيْهِ فَاشْرَبُ

دَفَعَ لِي يَوْسُفُ قُبَيْمَ الْمُسْكَ فَسَبَّ شَتِيرَ لَوْلَا خَافَ أَنْ يُؤْمِنِي سَكِي لَسُبْتُ مَيْتِيرَ

وَقَالَ إِنَّا

وَفِيهِ نَعْرِضُ مَدَحَ بَنِي الْوُجُبِ

فِي حَدِيدِكَ مَنْ صَبَّرَ اللَّادِ ثِيَابَ أَلْيَا سَمِينِ وَدَعَّ دَايِمًا جَهَنَّمَ الْوَأَشَّ مِنْ السَّحَرِ الْمُبِينِ

أَهْيَمُ وَلَمْ لَا أَهْمُ وَمَالِي لَا أَوْدَ هَلَا لَا وَقَدْ قُتِلَ رَيْمُ فَقَدْ قَالَوا اسْدُ

عَرَايَ عَلَيْهِ مَيْمُ وَلِي فِيهِ جَسَدُ

بِمَصْرٍ وَقُلِّي سَعْدًا - دَ مَعَ طَلِي فِي عَدِيدِ نَيْ وَكَمْ مَاتَ وَجَدَاوَكُم عَاشَ فِي سَمَحٍ وَضُنِينِ

نَعَرْتُ بِكَ بِصِدْرِي مُذْ أَخْفَاكَ الرَّحِيلُ وَمَا سَرَتْ إِلَّا لَصْدْرِي وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ
لِلْقُبَاكِ إِلَّا بِفِكَدِي عَلَى أَنْي قَبِيلِ

بَسْمِهِمُ لِلْخَطَالِ نَفَّاذٍ لِلْبُسْرِ الدَّارِعِينَ وَبَاسٍ حُسْنِكَ بِطَاسٍ مَسْبُوكِ الطَّائِعِينَ

فَمَا طُولَ شَوْقِي إِلَيْهِ وَيَا هُمِّي عَلَيْهِ وَمَاذَا يَكُونُ عَلَيْهِ لَوْ أَسْرَيْتَ إِلَيْهِ

لَا شَرِبَ مِنْ شَفِيهِ وَأَسْقَى مِنْ مَدِيهِ

سُلَا فَا مِنْ الدِّنِّ كَمَا ذَا بِهَا الْقَلْبُ الْخَرِينِ فِي طَاسٍ مِنَ الْبُرْكِ طَاسٍ بِهَا الْعَقْلُ الدِّصِينِ

أَجُومُ لَا بِنِي مَحْجُومٍ وَمِثْلِي مِنْ حُجُومٍ وَحُسْنُ حَيَاتِي مِنْ حُجُومٍ وَإِلَى قَلْبٍ رَحُومٍ

وَاللّٰهُ اِنِّیْ مَطْلُوْمٌ وَیَحْبُوْنِیْ طَلُوْمٌ
سَبَمَنْعُ ظَلَمِیُّ بُوْشَادُ مُلُوْکِ الْعَالَمِیْنَ اَمَّا بِاسْمُ هِدَا عَمَاشُ دِیَارِ الطَّالَمِیْنَ
وَحُوْدِ کَمَاشِیْتُ طَفْلَهٗ کَعَصْرِ مَا یَسِیْ اَرَادَتْ مَوْنُ خُلَهٗ لَظْمِیْ کَانِسَتْ
فَلَمَاجَتْ مَدَّهٗ قُبْلَهٗ شَدَتْ بِالْفَارِیْ
کَانِسْتِیْ کِیْ بُوْسَهٗ بَزْدَادُ دَهَانَ اَنَکْشُرِیْ اُوْرَاکُوْای دُسْتِیْ مِیْ بَاشُ بُوْسَتَهٗ هَمُ شُسْتِیْ

وَقَالَ اَصْنَا
قُلِّیْ لَا یَدِیْ یَحِبُّ رِیَّانُ فَا یَحْمُ قَنَانُ لَاهِ یَحْلُ عَفْدَالِ حَزَائِمِ

اِيَّاكَ اَعْنِي وَلَسْتَ اَعْنِي سَبَّوْا كَا
نَايْتُ عَنِّي مَتَى اُرَايْتُ اَرَاكَ كَا
سَهْمَكَ نَاْفِدْ وَبِحَظِّ جَفْنِكَ صَارَمْ
لَا مَنَكَ وَصَلْ وَلَيْسَ لِي مَنَّا بَدُ
يُضِي تَحِيَّلُوا دُرُّوَانْ شَيْبِ شَهْدْ
بِاللَّهِ عَايِدْ عَيْبِي اَرِي مَنَّا رَا حِمْمْ
مَا اَنَا عَا شَقِي لَوْ كُنْتُ مَا حَدَّثْتُكَ هَدِي دَقَا يَفْتْ لَوْلَمْ اَقْلَهَا كَفَرْتُكَ

دَعِ ذَاوُوا أَفْوً وَاجْتَسِبْ بَانِي سَحْرُنَاكَ فَاصْبِرْ لَا بَقِيَ إِلَّا إِذَا مَا نَظَرْنَاكَ
إِنْ كُنْتَ آخِذٌ لِرُوحٍ مِنْهُ هَا بَيْنَ رُوحِي هَا بَيْنِي خُذْهَا فَلَسْتُ بِنَا دِيمَ
هَلْ أَنْتَ رَاضٍ بِمَا بَدَّلْتُ لَدَيْكَ أَوَ أَنْتَ قَاضٍ بِمَا جَعَلْتُ عَلَيْكَ
وَهَلْ تَعْنَى مِنْ عَمَّا غَدَا بِي وَبَدَّلَا هَذَاكَ مِنْ قَدَبْتُ مِنْهُ إِلَيْكَ
قَاطِعٌ وَنَابِدٌ وَكُنْ كَمَا بَشَيْتَ ظَالِمٌ مَا عَنَّاكَ خَابَةٌ وَلَا أَرِي قَلْبَ لَا يَسْمُ
إِلَيْكَ أَيْ فِي بَكْرَةٍ وَعَشِيرَةٍ وَلَا تَوَائِي وَلَا بَنْتُ الْقَضِيَّةِ
فِيَا جَانِّي يَا مَرْجِيًّا بِالْمَنْبِيَّةِ فَاسْمَعْ هَذَا بِي تَشْدُوكَ بِالْفَارِسِيَّةِ

دَعَّ ذَاوَوَافِقَ وَاجْتَسَبَ بَانِي سَجَرَتِكَ فَالْصَبْرُ لَا يَبْقَى إِلَّا إِذَا مَا نَظَرْتُكَ
إِنْ كُنْتَ آخِذٌ لِرُوحٍ مِنْهُوَ هَا بَيْنَ رُوحِي هَا بَيْنَ خُذْهَا فَلَسْتُ بِبَادِمٍ
هَلْ أَنْتَ رَاضٍ بِمَا بَذَلْتُ لَدَيْكَ أَوْ أَنْتَ قَاضٍ بِمَا حَكَمْتُ عَلَيْكَ
وَهَلْ تَعْنَانِ عَمَّا غَدَا فِي يَدَيْكَ هَذَا نَاقُصٌ قَدِ بَنَيْتُ مِنْهُ إِلَيْكَ
فَاطْعٌ وَنَابِدٌ وَكُنْ كَمَا بَشَيْتَ ظَالِمٌ مَا عَنَلَكْ خَاةٌ وَلَا أَرِي قَلْبَ لَا يَمُ
إِلَيْكَ أَيْ فِي بَكْرَةٍ وَعَشِيرَةٍ وَلَا تُؤَابِي وَلَا تَبْتَ الْعَصِيَّةَ
فِيَا حَيَّائِي يَا مَرْجِبًا بِالْمَنِيِّ فَاسْمَعْ هُنَا بِي تَشْدُوكَ بِالْفَارِسِيَّةِ

خَدَايَ كَانَدَ كِي مَن مُرَادُ دُسْت دَارَمَ وَتَوَخَّوَاهِي كِي بِشَرُّو مَن نِيَايَمَ
وَقَالَ أَيْضًا

شَهَبٌ شَبَّحَ وَبَدَرِي مِّنَ الْكَلَامِ
قُلْ لِلَّهِ اَكْثَرُ نِدَائِهِي دَا الْجَوِّي هَلْ لَهَا بَرُّ سَوِي السُّقْمِ فِي الْهَوِّي

أَنْتَ ظَالِمِي وَنَهْيِي عَلَيَّ إِذَا رَوَّيِي
كَمْ تَقْتَضِي نَعَشُ وَأَزْ قَبْلَ يَنْصَحُ

إِدْفَعْ بَالِي وَأَبْرُكْ كَلَامَ الْمُقْتَدِ وَدَعَّ عَلَيَّ نَجْمُ عَلِيٍّ خَيْرٌ مَّوَدِّ

ابكي مقلبي وأبتدمني خبلدي
طبي سبيح له في حبتي الصب مسبح
نار في الحبيبي تحس حبيا ولا تروي وعشقي فتنا فليبق من لابه دري
سبا في رشا يفوح بعينه بعد الكري
مسك ينفع وورد جدي به فبيح
ميسول اللمى لماه من المطيب اطيب جمي احببي من ورده وهو ينهب
وبار تبا يدنو اوصالا وبقر

ثُمَّ تَجَسَّعَ فَهُوَ يُدْأَوِي وَكَجَرُحٍ
أَيُّ ثُمَّ رَاحَ فَعَذَّرِي أَنْ هُمْتُ يَمُرُّ
وَعَذَّرِي اسْتِزَاجَ وَرَاحَتِي لَيْسَ تُمْكِنُ
فَقُلْ مِنْ حُبِّ نَاجٍ أَنْ قُلْتُ لِقَوْمٍ لَمْ يَحْذَرُوا
ثُمَّ قَوْمٌ اسْتَفْتَحُوا يَرْوِجُ حَبِيبِي وَتَفَرَّجُوا
وَقَالَ أَيْضًا

فِيهِ مِلْحٌ وَسَكْرٌ فَلَمَّا أَوْدَعَهُ وَعَذُولِي أَرَدَهُ مَعْتَدٌ
بِأَعْدُوْلَا ثَنَانِي بِأَلْهَوِي إِذْ نَهَانِي مَا بَلَغِي عَيْنَانِي
وَالَّذِي قَدَسَّ بَانِي



لِيَّ أَجْوَى وَأَجْوَرُ نَاهٍ بِالنَّحَالِ خِدَّةً وَبِهِ ظَلٌّ وَرَدُهُ مُسَمَّدٌ
جَارِفُهُ الْمَقَالُ غُصْنٌ أَوْ قِلَالُكُ ضَبِيعٌ أَوْ عَنَّاكُ كُلُّ هَذَا يُقَالُ
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَكْثَرُ وَالْمَلَأَ حَاتِ حَبْدُهُ كُلُّ حُسْنٍ مَدَّةٌ بِعَسْكَرٍ
إِنْ قَلِيَ يَحْبُكُ وَهُوَ حَبِيْبِي وَحَبِيْبُكَ وَنَمِيَّةٌ قُرْمَاكُ قُلْتُ لِي كَيْفَ قَلْبُكَ
أَنْتَ بِالْقَلْبِ أَخْبَرُ فِي ثِيَابِكَ تَرَدُّهُ وَجَدِيكَ وَقَدَّهُ تَسْعِدُ
أَنْتَ لِي خَيْمَالُكَ لَوْ خَطَرْتُ بِبَالِكَ مَا أَرَانِي هُنَا لَكَ أَنَا بِالْعَشْقِ هَالِكُ
وَعَنْدَايَ مُعَمَّدُ وَالْهَوَى جَدَّ جَدُّهُ وَبِقَلْبِي أَشَدُّهُ مُكْرَرُ

لَا سَلَّ عَنْ قَوَادِي . إِنَّهُ بِالْعَجَادِ هَامٌ فِي كُلِّ وَادِي وَهُوَ أَيْضًا مُنَادِي
مَنْ رَأَى فِي الْأُسْبُحِ الَّذِي قَلْبِي عِنْدَهُ مَا وَخَلَّانِي بَعْدَهُ مُحِبُّ
وَقَالَ أَيْضًا

يَا وَجَنَهُ الْوَرْدِ أَوْ يَا قَامَهُ الْأَسْرِ مَا النَّاسُ أَنْ لَمْ يَهْمُوا فِيكَ يَا نَاسِ
يَا بَرْدَ رَيْعِكَ أَوْ مَا جِدَانَا فِي لَوْلَا ثَابِتًا لَمْ انْشَطِ إِلَى الْكَاسِ
وَحَاشِيَ هَوَايَ أَنْ تَكْبَلَ عَنْ وَصْلِ الْمَلْأَحِ وَالسَّلْسَلِ
لَا بُدَّ لِي مِنْهُ إِذَا صَبَرْتُ عَلَى عَيْنِهِ وَمَا وَجَدْتُ بَدِيلًا لِي فِي الْوَرْدِ مِنْهُ

يَا سَائِلِي عَنْ مَلِيحِ مَالِهِ كُنْهُ

سَاحِي الطَّرْفِ اسْمُكَ الْكَلْ

بَنِي وَبَيْنَ جَيْتِي فِي الْوَرْدِي حَاجِرِ

لَا ظَا فَرَانَا فِي عَشْقِي وَلَا فَا بِيَدِ

أَرَانِي مَعَ قُدْرَتِي لِحُكْمِكَ

يَا مَا لَكِي ذَلْ سُلْطَانِي سُلْطَانِكَ

وَحُسْنُ قَدْرِكَ إِذْ بَرِّهُوَ ابْنُ سَانِكَ

اسْمَعِ صِفَاتِي لَهُ تَعْلَمُ بِمَا مِنْهُ هُوَ

إِذَا تَرَاهُ عُقْدِي تَحِيْلِكَ

قَدْ صَرْتُ مِنْهُ وَابْنِي قَا دُرْعَا جِرِ

وَكُلُّ شَيْءٍ مُحَالٌ فِي الْهَوَى جَا بِنِ

تَكْفِينِي سَمَاءَهُ الْعُذْلُ

يَا حُسْنُ وَجْهِكَ لَوْ سَجَّوَا بِحَسَانِكَ

وَلَسْتُ أَطْلُبُ إِلَّا سَمَّ رِيحَانِكَ

وَإِنَّ السَّيِّئِينَ مِنْكُمْ إِنَّ قُلَّ

فَهُوَ عِنْدِي مِنْكُمْ مَنْ جَلَّ

لَا فِي السُّرِّي نَلْتُ مَقْصُودِي وَلَا السَّيِّئِينَ

وَالْقَلْبُ قَدْ صَارَ طَيَّارًا مَعَ الطَّيْرِ

بِمَعْنَى خَيْرٍ وَأُتَيْتِي بِمَا أَحْسَنُ

حَتَّى لَقَدْ قُلْتُ مَا قَدْ قَالَهُ عِنْدِي

وَأَوْبِلِي وَأَوْبِلِي وَأَبْشِرْ أَعْلَى

مَا بَقِيَ فِي قُلُوبِي مَا يَجَلُ

أَصْنًا

وَقَالَ

قَدْ سَبَا عَقْلِي ذَا الْعَيْتِي وَبَقِيَ لِي أَفْسَتِي

تَعْرِ قَدْ أَدْوَى الرَّفْسُ

نُورٌ قَدْ أَحْفَى الْفَسْدُ

وَبِمَا يَهْوَى قَدَامُ

بَالَهُ مَوِي قَدْ قَبِدَ

حُسْنَهُ فَبِنَا قَدَعْنَا وَتَعَدَّى النِّعَانَا
كَمْ وَكَمْ أَكْبَنِي عَنْ سَوَالٍ وَأَوْدِي عَنْ ذَا بِنْدَاك وَلَكَمْ أَحْبَبُوهُ هَوَالٍ
وَلَكَمْ اتَّكَلُوا هَلْ أَتَى وَمُرَادِي أَنْشَا
يَا مَنِّي قَلْبِي وَالرِّصْنَا لَا أَرِي يَوْمًا أَبْيْنَا إِذْ نَزَّي عَنِّي مُعْرِضَا
فَمَتَى يَا بَنِي مَيِّتِي بَانَ لَمَّا بِنْدَا
أَنْ لِي بِنَا مُطْلَمَا صَارَ مَحْبُوبِي فِي السَّمََا وَاحْتَمَى مِنْهَا فِي حَبِي
وَلَعْدَا لِي أَشْمَنَا فَاشْتَرَوْا لِي بِنَا

مَا رِي مَدْرِي فِي الْبَدْوِ هُوَ فِي أَفْلَاكِ الصُّدُورِ وَلَقَدْ وُلِّيَ السُّرُورِ فَأَنَا اسْتَبَدُّوا فِي هَتُّورِ
مَنْ مَدْفِينِي فِي الثَّنَاتِ وَبَنُو سُوحِجِي

وَقَالَ ^٢ أَيْضًا

الْوَعْيِ وَالسُّكْرِ فِي عَيْنِي غُرَابٌ هَذِهِ جَانَهُ وَفِي هَذِي كَنَانَهُ
هَذِهِ تَسِيَّتِي وَهَذِي مِنْهُ تَرْبِي فَهُوَ مَحْبُوبِي وَإِلَا فَهُوَ خَصْمِي وَهُوَ هَبِي وَجِبْهُ تَفَرِّجُ هَبْمِي

بِالضُّحَى سَتَمَسِّي كَمَا بِاللَّيْلِ تَحْسَبِي

فَهُوَ لِلْأَبَابِ بِالسَّيْرِ الْحَلَالِ قَدْ بَاغَتْهُ مَا عَمَلَهَا جُمَانَهُ

وَجَهَّهُ كَالْبَدْرِ لَيْلِي فِي الْفَلَاحِ

مَاكَ بِي لِلْعَشْقِ غَصْنٌ مِنْهُ مَا بَلَّ غَصْنٌ يَهْفُو بِأَوْرَاقِ الْعَلَايِلِ مُخْلِ بِاللَّيْلِ أَنْفَاسَ الْخَنَائِلِ

وَأَنَا الْمَفْتُونُ مِنْ تِلْكَ السَّهْمَائِلِ

فَبِي لِلْأَلْبَابِ بِالسَّيْحَةِ الْحَلَالِ ابْنِ فَتَانَهُ وَكَمْ لِحَيْثُ لُبَانِهِ

خَدُهُ بِالنَّحَالِ مَا عَنِي وَاتَّزَيْتِ خَالَهُ الْمُسْكِي قَدْ سَارَ وَسَرِي سَارَ مِنْ أَوْطَانِهِ بَرًّا وَنَحْدَا

فَاتِي حَتَّى مَلَا خَدَّيْهِ نَبْرًا

ابْنِ خَالٍ قَدْ سَرَى سَرِي الْحَالِ جَابِرُ غَانَهُ وَقَدْ دَرَى كَلَامَانَهُ

مَا بَعْلِي مِنْ خَالٍ لِلْحَيُوبِ قَاصِدٌ فَرَايَ الْمَحْبُوبَ بَعْدَ الشَّرْبِ رَا قَدْ وَرَدَ الْمَهْلَ مِنْهُ وَهُوَ بَارِدٌ

صَارَ مِنْ تَعْنِيهِ بَعْضُ الْقَلَايِدِ
قَبْلَ الْيَاقُوتِ مِنْ فَوْقِ الدَّلَالِ شَمَّ رِيحَانَهُ
قَنْتَهُ عَادَةً نَاهَتْ عَلَيْهِ بَعْدَ حَرْبٍ فَرَطَتْ مِنْ رَاحِيهِ
وَتُعْنِيهِ إِذَا جَاءَتْ إِلَيْهِ

كَمْ تَبُوسُ فُجِي وَكَمْ تَجْذِبُ دَلَالِي بَسَّنَا نَانَهُ
نَظُنُّ أَنِّي فُلَانُهُ

وَقَالَ إِيضًا

إِذَا الْحَبِيبُ جَفَانِي وَأَصْلُهُ بِالْأَمَانِي يَاطِيبُ وَصَلْ فُلَانٍ هَلْ أَنْتَ مِنِّي دَانٍ وَهَلْ أُرَاهُ

وَهَلْ يَعُودُ كَمَا كَانَ رَمَانَ مَعَ فَنَاءِ
أَدَا نَظَرْتُ لَوْرْدَةٍ مَا بَيْنَ رَهَارِ حِدَةٍ مِنْ فَوْقِ نَوَّارِ عَقْدَةٍ يَلْعَوُ أَعْلَى غُصْنِ قَدَرَةٍ مِنْ تَحْتِ أَوْرَاقِ بَرْدَةٍ
فَقَدْ رَأَيْتُ السُّبَّانَ عِيَانٍ فِي نَسَانِ
يَعِجُّ أَنْفُ الْجَلِيلِيِّ سَكُوفٌ بِالْبَابِلِيِّ مِنْ حِطِّ هَذَا الصَّبِيِّ وَقَدْ وَفَى بِرِّي مِنَ الْكَافَّاحِ الشَّهِيدِ
وَفِي يَدِي الطَّنَمَانُ جَحَانٍ فِي مَرَحَبَاتِ
أَيَا مَلِيًّا مَلِيكَ مَا أَعْدَبَ الْمَلَحُ دُبُكَ انْظُرْ إِلَى عَاشِقِيكَ فَلَهُمْ شَهَبِيكَ وَكَلَّهْمُ شَيْتِكِيكَ
وَكَذَبَ لَهُمْ نَاسُطَانُ أَمَانٍ مِنْ مَجْدَانِ

مكتبة المصطفى الإلكترونية

www.al-mostafa.com

www.مكتبةالمصطفى.com

Source / المصدر :



KING SAUD
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>